

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

مجلة جامعة مسقط وجمعية شريعة وعلوم دين قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الجمعية الإسلامية / شبكة الإعلام
السنة الرابعة / العدد ١ / ص ١٨ - ١٩ / رقم الاعتماد في نهاية الصحفيين العراقيين ٧٧٧
www.alkafeel.net/sadda



المرجعية الدينية العليا:

تؤكد على ضرورة إصلاح

المنظومة الأخلاقية في المجتمع..

تحت شعار: (التراث الكربلائي بعيون أكاديمية)

مركز تراث كربلاء يُقيم ندوة بحثية علمية

...الإشراف...

عقيل عبد الحسين الياسري



التخطيط الاستراتيجي

هو إحدى المهارات الأساسية
للقيادة، وهو عبارة عن خارطة
ترشد الى الطريق الصحيح
بين نقطتين اولها اين انت
الآن؟ والاخرى اين ترغب ...

١٠

تشهد العتبة العباسية
المقدسة اقبالاً واضحاً من قبل
النخب العراقية داخل العراق
وخارجه، ويأتي ذلك من خلال
الزيارة المنتظمة الى منشآت
العتبة المقدسة ومراكزها ...



٨



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
.....
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح/ علاء سعدون

زين العابدين السعدي/ حيدر داوود

سجاد طالب الحلو/ زاهر الخفاجي

علي طعمة السعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي/ ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباي / عبد الحمزة المشهاني

صادق مهدي حسن / مرتضى الحلي

الشيخ محمود الصافي / حسن اللامي

رجاء بيطار / بشرى بديرة

صباح مهدي / الشيخ عبد الامير نجار

أسامة الفضلي / د. علي حسين يوسف

مصطفى هادي / زيد علي كريم



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com
للطباعة والنشر والتوزيع
الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريفة الرضوي



نظمت شركة الجود

لتكنولوجيا الزراعة

الحديثة التابعة لشركة

الكفيل للاستثمارات العامة

بالتعاون والتنسيق مع دائرة

فحص وتصديق البذور ...

١٤

أقامت جامعة العميد
التابعة للعتبة العباسية
المقدسة متمثلة بكلية
التمريض، وبرعاية رئيس
الجامعة الأستاذ الدكتور
جاسم محمد المرزوكي، ...



١٢

تحت شعار (شرف طاعة ربي)،
وتزامناً مع الذكرى العطرة
لولادة سيد الأوصياء وأمير
المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام، أقامت العتبة العباسية
المقدسة ...

٢٦



كان لاهتمام العتبة العباسية
المقدسة بالشأن الثقافي
والعلمي الأثر البالغ في إحياء
الكثير من كنوز ومعارف
تاريخنا الإسلامي الزاخر
بالموروث الناصع، ...

١٩



(الرايات)

بقلم ... رئيس التحرير

الرايات... لغة الثبات حين ترفرف فوق رؤوس التواريخ
معلنة أن السلام تاج الأمم، والتضحيات عروش..
ولشعبان الخير غبطة رايات ترفل بالعز والنبل والكرامة والمصير..
الرايات ابجدية المحبة ويقظة كل سفر يحمل في خافقيه الرجاء..
شامخة حين تنثر فرحة الأرض وتغريد السماء..
الماء وزاد الفقراء، أمنيات التوق، سلام كربلاء..
وكل كربلاء في الكون ضمير..

الأمم على اختلاف ثقافاتهما
وشعوبها وجغرافيتها وعمرها
الزمني، تتخذ من التراث
هوية لها؛ كونه يمثل أمجاداً
وانجازات الأجداد، ويرسم
خارطة ماضيها بوضوح...

٢٨



يُعاني بعض الشباب من تبدد
اوقاته، وضياع يومه بلا
انتاج، فيشعر في نهاية اليوم
بالاكتئاب والسأم، ولا يجد
قيمة ليومه، وبالتالي لا يتذوق
حلاوة الحياة وجمالها..

٥٢



كثيراً ما نسمع عن المراقدين
المشرفة والمزارات في العراق،
ووجودها في جميع أنحاء
محافظة العراق، ولكن لو
رجعنا إلى الأصل التاريخي
لوجدنا هناك أصلاً...

٤٧

الأمم على اختلاف ثقافاتهما
وشعوبها وجغرافيتها وعمرها
الزمني، تتخذ من التراث
هوية لها؛ كونه يمثل أمجاداً
وانجازات الأجداد، ويرسم
خارطة ماضيها بوضوح...

٣٨



شراسة القتال وتنوع أشكاله
يمنح المقاتلين خبرة المطاولة،
ويفرض عليهم التحرك في
مجالات أوسع، وخاصة إذا
امتلك المقاتل روحاً ابتكارية
قادرة على إيجاد سبلاً...

٦٥



بينت بعض الدراسات وأكدت
على ضرورة قيام مريض
السكري بممارسة الرياضة
يوميّاً، وعمل تمارين خفيفة
لبضع دقائق كل نصف
ساعة،...

٧٧



حرص المبدع فلاح العيساوي
في قصصه القصيرة جداً
أن يحتفظ بالبنى الدلالية،
واستثمار طاقات السرد
الحكائي، وتقنية الحكك الفني
للمحافظة على الهوية...

٦٠

المرجعية الدينية العليا:

تؤكد على ضرورة إصلاح المنظومة الأخلاقية في المجتمع..



أكدت المرجعية الدينية العليا أن هناك مجموعة من التصرفات بدأت تدب في المجتمع ديباً في بعض الحالات يكون بطيئاً، ونُفاجأ بأنها أصبحت حالة اجتماعية، ولعل المنظومة الأخلاقية التي نريد أن نبينها هي منظومة تستعمل اصطلاح العيب. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف اليوم الجمعة (١٦ رجب ١٤٣٩ هـ) الموافق لـ (١٣ نيسان ٢٠١٨ م) وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وهذا نصّها:

عن ارتكاب بعض الأفعال، ومن جملة هذه المصطلحات أن هذا الفعل عيب، والمقصود من العيب أن العرف لا يقبل به، فإن كان العرف لا يقبل به فإنه سيُجتنب؛ لأنه إذا فعل أمراً فيه عيب سيفتح عليه باباً والآخر أيضاً سيفتح عليه باباً ولا يروعى، فهذا الفرد يحفظ الهيبة العرفية من العيب فيحافظ على نفسه ويحافظ على عائلته ويحافظ على عوائل الناس، لكن عندما نفقد الجانب الشرعي في بعض الحالات، أن شخصاً لا يلتزم - مثلاً -، وبعض الحالات العرفية أيضاً أن الشخص لا يثق بهذا العرف، ماذا ستكون النتيجة؟ أخلاقية تبدأ بالتدني، وإذا بدأت المنظومة الأخلاقية بالتدني سنستحسن الخطأ.

بالرشوة باعتبارها أمراً معيباً، لماذا؟ يقول: الرشوة بمعناها المعيب عبارة عن هزّ لكرامة هذا الإنسان، أي أن هذا الإنسان عندما يقبل الرشوة ليست له كرامة، والشخص الذي يُعطي الرشوة أيضاً يقال له: إنك ستشجع الناس على التفسّخ الأخلاقي - في منظومة العيب أتكلّم وليس في منظومة الحلال والحرام -، فإن هذه المنظومة الأخلاقية وهذه المفردة إذا استحسنّاها بدأنا نستحسن الرشوة، ستتهار المنظومات الأخلاقية فيما بعدها، لاحظوا أنه باب واحد، لكن هذا التي تهون عليه نفسه في أن يقبل الرشوة، ستتهون عليه نفسه في أن يكذب، في أن يستعرض أعراض الناس، في أن لا يحترم الشارع وهيبة الشارع..!

لسنا الوحيدين في هذا الشارع، وإنني عندما أتصرّف في الشارع أعكس التربية التي أنا تربيته عليها، فعندما لا أكرث وفلان لا يكرث ماذا سيحصل؟ سيحصل أن هذه المنظومة الأخلاقية تبدأ بالانهيار، ثم تنفّس هذه الحالة الى عموم المجتمع.

الأسر الكريمة كانت تتعاطى المودة والمحبة فيما بينها، وكان رب الأسرة يوصي أولاده بالجار خيراً ويوصي الجار بأهله أيضاً خيراً إذا سافر، هذه المنظومة الأخلاقية مبنية على مودة ومحبة وبراءة، الآن هذه المنظومة الأخلاقية بدأت تنهار، طفل لا يبلغ الحلم يتجاوز على رجل كبير ولا أحد يردّه..! سائق في الشارع يقطع الطريق ويتحدّث لا أحد يردّه..! أنا أتحدّث ليس على مستوى مؤسّسات دولة، أنا أتحدّث عن مجتمع مبني على قضية، وأسس كريمة، وشجاعة..

لذا نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا وإياكم من المتحلّين بالأخلاق الحسنة.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

إخوتي أخواتي، أودّ أن أعرض على مسامعكم الكريمة الأمر التالي:

الشعوب من حقّها أن تتفاخر بما عندها من موارد تستوجب الفخر، ولا شك أنها تتفاوت في ذلك بمقتضى البيئة، النشأة، التربية.. وهذا البلد الكريم فيه أخلاق عديدة، فيه شجاعة وقد جربت في الفترة الأخيرة، وفيه كرم وقد جربت في الفترة الأخيرة أيضاً، بالإضافة الى مواسم عاشوراء، وأيضاً فيه حمية وفيه جود وفيه ما فيه من صفات حميدة جداً، لكن هناك مجموعة من التصرفات بدأت تدب في المجتمع ديباً في بعض الحالات يكون بطيئاً ونُفاجأ بأنها أصبحت حالة اجتماعية، ولعل المنظومة الأخلاقية التي نريد أن نبينها هي منظومة تستعمل اصطلاح العيب، -لاحظوا- تارة نتعامل مع مجتمع متدين يسأل دائماً: هل هذا جائز أو حرام؟ فعندما يُجاب أن هذا حرام يجتنب، وعندما يُقال له إن هذا جائز فهو يمتلك الصلاحية في أن يفعل أو لا يفعل، وإذا كان المجتمع لا يلتفت الى قضية الدين، أيضاً لابد من وجود مصطلحات توقفه

سأذكر مثلاً: ما معنى الرشوة؟ هذه الرشوة لها موضوع شرعي واضح، أن الإنسان المؤمن المتدين يسأل: يجوز أن أخذ الرشوة، فالفقيه يجيبه بأن لا يجوز أن تأخذها وإن كان لديك عمل تؤدّيه فلا يحقّ لك أن تقبل الرشوة ولا أن تُرشى، وتارة نأتي الى مجتمع يتكلّم

مثلاً سأذكر مفردة أخرى، -لاحظوا- الآن الشوارع، العقلاء، العرف، المنظومة الأخلاقية، لماذا وُضعت الشوارع؟ حتى يسلكها الناس، سواء كانت شوارع السابلة أو السيّارات، هذه الشوارع قطعاً تحتاج الى آداب، عندما نسلك الشارع نحتاج الى أدب؛ لأننا

المرجعية الدينية العليا:

مقومات التشيع الصحيح والاتباع الصادق لأهل البيت عليه السلام..



أربعة أمور إن جمعنا بينها تمثل فينا جوهر التشيع وصدقه، وصدق الاتباع لأهل البيت عليه السلام، والإخلال بواحد منها يمثل نقصاً جوهرياً في حقيقة التشيع ربّما، مثل حال أركان الصلاة، إن أردت أن تأتي بالصلاة في حقيقتها كما أرادها الله تعالى لأبد أن تجمع بين أركانها، الإخلال بواحد منها أو اثنين يمثل الإخلال بحقيقة وجوهر الصلاة.. الأربعة أمور هي: العقيدة الصحيحة، والعبادات المشروعة، والشعائر المأثورة، والعمل الصالح والأخلاق الحميدة.

أربعة أمور إن جمعنا بينها تمثل فينا جوهر التشيع وصدقه، وصدق الاتباع لأهل البيت عليه السلام، والإخلال بواحد منها يمثل نقصاً جوهرياً في حقيقة التشيع ربّما، مثل حال أركان الصلاة، إن أردت أن تأتي بالصلاة في حقيقتها كما أرادها الله تعالى لأبد أن تجمع بين أركانها، الإخلال بواحد منها أو اثنين يمثل الإخلال بحقيقة وجوهر الصلاة.

أربعة أمور إن جمعنا بينها تمثل فينا جوهر التشيع وصدقه، وصدق الاتباع لأهل البيت عليه السلام، والإخلال بواحد منها يمثل نقصاً جوهرياً في حقيقة التشيع ربّما، مثل حال أركان الصلاة، إن أردت أن تأتي بالصلاة في حقيقتها كما أرادها الله تعالى لأبد أن تجمع بين أركانها، الإخلال بواحد منها أو اثنين يمثل الإخلال بحقيقة وجوهر الصلاة.

أربعة أمور إن جمعنا بينها تمثل فينا جوهر التشيع وصدقه، وصدق الاتباع لأهل البيت عليه السلام، والإخلال بواحد منها يمثل نقصاً جوهرياً في حقيقة التشيع ربّما، مثل حال أركان الصلاة، إن أردت أن تأتي بالصلاة في حقيقتها كما أرادها الله تعالى لأبد أن تجمع بين أركانها، الإخلال بواحد منها أو اثنين يمثل الإخلال بحقيقة وجوهر الصلاة.

أربعة أمور إن جمعنا بينها تمثل فينا جوهر التشيع وصدقه، وصدق الاتباع لأهل البيت عليه السلام، والإخلال بواحد منها يمثل نقصاً جوهرياً في حقيقة التشيع ربّما، مثل حال أركان الصلاة، إن أردت أن تأتي بالصلاة في حقيقتها كما أرادها الله تعالى لأبد أن تجمع بين أركانها، الإخلال بواحد منها أو اثنين يمثل الإخلال بحقيقة وجوهر الصلاة.

أربعة أمور إن جمعنا بينها تمثل فينا جوهر التشيع وصدقه، وصدق الاتباع لأهل البيت عليه السلام، والإخلال بواحد منها يمثل نقصاً جوهرياً في حقيقة التشيع ربّما، مثل حال أركان الصلاة، إن أردت أن تأتي بالصلاة في حقيقتها كما أرادها الله تعالى لأبد أن تجمع بين أركانها، الإخلال بواحد منها أو اثنين يمثل الإخلال بحقيقة وجوهر الصلاة.

أربعة أمور إن جمعنا بينها تمثل فينا جوهر التشيع وصدقه، وصدق الاتباع لأهل البيت عليه السلام، والإخلال بواحد منها يمثل نقصاً جوهرياً في حقيقة التشيع ربّما، مثل حال أركان الصلاة، إن أردت أن تأتي بالصلاة في حقيقتها كما أرادها الله تعالى لأبد أن تجمع بين أركانها، الإخلال بواحد منها أو اثنين يمثل الإخلال بحقيقة وجوهر الصلاة.

أربعة أمور إن جمعنا بينها تمثل فينا جوهر التشيع وصدقه، وصدق الاتباع لأهل البيت عليه السلام، والإخلال بواحد منها يمثل نقصاً جوهرياً في حقيقة التشيع ربّما، مثل حال أركان الصلاة، إن أردت أن تأتي بالصلاة في حقيقتها كما أرادها الله تعالى لأبد أن تجمع بين أركانها، الإخلال بواحد منها أو اثنين يمثل الإخلال بحقيقة وجوهر الصلاة.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف هذا اليوم (١٩ رجب ١٤٣٩ هـ) الموافق لـ (٦ نيسان ٢٠١٨ م) والتي كانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه) وهذا نصّها: أيّها الإخوة والأخوات، ما زلنا في بيان مقومات التشيع الصحيح والاتباع الصادق لأهل البيت عليه السلام، وسبق أن تكلمنا عن بعض هذه الأمور في الخطبة السابقة وها نحن ندخل في الجزء الثاني لأهمية هذا الموضوع، نجد أيّها الإخوة والأخوات حين التتبع والتأمل في الروايات الواردة عن المعصومين خصوصاً عن الإمام الباقر والصادق عليه السلام الاهتمام الشديد منهم في توعية أتباعهم في بيان حقيقة وجوهر التشيع، ما هو التشيع في جوهره وحقيقته؟

الأئمة عليه السلام من خلال ما يشاهدونه في بعض أتباعهم من عدم وجود وعي دقيق وفهم صحيح لحقيقة وجوهر التشيع، أو سوء فهم، ما هو التشيع في حقيقته وفي جوهره؟ وما هو التطبيق في هذا المذهب؟ حتى نصل الى ما يريده

أربعة أمور إن جمعنا بينها تمثل فينا جوهر التشيع وصدقه، وصدق الاتباع لأهل البيت عليه السلام، والإخلال بواحد منها يمثل نقصاً جوهرياً في حقيقة التشيع ربّما، مثل حال أركان الصلاة، إن أردت أن تأتي بالصلاة في حقيقتها كما أرادها الله تعالى لأبد أن تجمع بين أركانها، الإخلال بواحد منها أو اثنين يمثل الإخلال بحقيقة وجوهر الصلاة.



وقفة مع قيمة الوظيفة وتوظيفها

في التمهيد والتعجيل لظهور الإمام المهدي عليه السلام

مرتضى علي الحلبي

القسم الرابع

توجد نقطة مهمة جداً في صورة التعاطي مع مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بأنه قد ارتبط ارتباطاً فعلياً في نظام الإنسان والحياة أثراً وقيمة، بحيث لا يمكن لأحد، بل لا يحقّ له أن يهمله، حتى على مستوى الرفض نفسياً وقلبياً، كما بين ذلك رسول الله ﷺ حينما قال: "من رأى منكم منكراً، فإن استطاع أن يغيره بيده فليفع..." وقال مرة: فليغيره بيده، فإن لم يستطع بيده فبلسانه، فإن لم يستطع بلسانه فبقلمه، وذلك أضعف الايمان" (مسند أحمد بن حنبل: ج ٣/ ص ١٠).

إذن، بعد الذي تقدّم بوجازة مفهومية وأحكامية عن قيمة مبدأ ومرتكز ودافع ووظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ نقول: إنّ تعاطينا مع الإمام الحسين عليه السلام عقيداً وفكراً، يجب أن يأخذ في تطبيقاته قدراً كبيراً في قيمته ومعانياته الصالحة على مستوى أنفسنا ومجتمعنا، بحيث نتمكن من الاستفادة واقعياً مما خلفته النهضة الشريفة في أهدافها وثمارها القويمة، والتي هي إنطلاقة رئيسة في التغيير إلى الأفضل، وقبول الإصلاح المنتظر على يد الإمام المهدي الموعود عليه السلام.

فلم يكن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بدعاً من السلوك أو المبادئ أو حتى ما يُسمّى اليوم بالتطرف أو التشدد، لا بل هو وسيلة ضبط وتقويم لما يحصل من انحراف عن المنحى الحق والمستقيم، أمنت به كل البشرية في متنوعها الديني والوطني منهجاً وتطبيقاً، وما هذه القوانين والتشريعات التي تسعى وتطمح إلى ضبطها الأمم وحكوماتها إلاّ حركة باتجاه الضبط والاستقامة وإقرار النظام، وإن شاب تلك القوانين شيء من الباطل والظلم، ولكنها في الجملة تهدف إلى الضبط والنظام.

خلاصة القول يمكن اختزالها على مستوى أنفسنا ومجتمعنا، في ضرورة إشاعة الوعي والفهم والدراية بأهداف النهضة الحسينية الشريفة، ليتجلى ذلك لنا في حياتنا المعاصرة عملياً في صورة التعبير الشعائري المشروع، والتفاعل الثقافي والفكري مع النهضة، بحيث نتمكن من تربية جيل مهدي يدرك وظيفته، ويعرف هدفه في المحافظة على نظام الاستقامة والحق والصالح والعدل حياتياً... فالمعيار الأهم يكمن في أننا يجب أن نستلهم النتيجة والمعطى الحسيني درساً واعتباراً وخياراً مهدياً معاصراً.. لا أن نبقي في دائرة الذاكرة والأرشفة لأحداث فحسب، دونما أن نسجّل وعياً جديداً، ودراسة هادفة في دلالاتها وظهورياتها، كما عبّر عن ذلك الإمام علي عليه السلام في قوله: "إعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فإن رواية العلم كثير ورعاته قليل" (نهج البلاغة: ج ٤/ ص ٢٢).



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (رحمه الله)

استفتاءات عامة

السؤال: هل يجوز ضرب التلاميذ في المدرسة، وهل يجب أخذ إذن ولي امر التلميذ المراد ضربه؟

الجواب: يجوز ضرب التلاميذ في حالة ايذائهم للآخرين، أو ارتكابهم فعلاً محرّماً، وبإذن الولي ثلاثة أسواط (لا ازيد)، ويلزم ان يكون الضرب برفق الى الحد الذي لا يوجب احمرار البدن، وإلاّ استوجب الدية.

السؤال: هل يحق للزوجة والزوج أن يوكلا من يقوم مقامهما في بذل المهر (أو غيره) في الطلاق الخلفي.

الجواب: نعم يحقّ لهما ذلك.

السؤال: أحياناً يغيب الزوج ولا يظهر له أثر، ولم يعلم موته ولا حياته؟

الجواب: يحق للزوجة في حالة كهذه أن ترفع أمرها الى الحاكم الشرعي، فيأمر بالفحص عنه أربع سنوات، فإذا لم يظهر له أثر، ولم يكن للزوج المفقود مال ينفق منه على زوجته، ولم ينفق عليها وليه من مال نفسه، أمره الحاكم الشرعي بطلاقها، فإن امتنع ولم يمكن إجباره أو لم يكن له ولي طلقها الحاكم بعد طلبها الطلاق منه.

السؤال: إذا حكم على الزوج بالسجن مؤبداً، وهو لا يقدر على الانفاق على زوجته، ويمتنع عن الطلاق؟

الجواب: يجوز للزوجة في مثل هذه الحالة أن ترفع أمرها الى الحاكم الشرعي، فيتصل بالزوج ويأمره بطلاقها، فإذا امتنع عنه، وتعدّر إجباره عليه، طلقها الحاكم الشرعي بطلبها ذلك منه.



حَسْرَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ..

صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

إنَّ مما لا شك فيه أن الله تبارك وتعالى هو من يوفر فرص الخير والرحمة لعباده.. تفضلاً ورحمة وإلقاءً للحجة عليهم، فهو من أفاض الوجود على الإنسان، ووهب له العقل، وأرسل الأنبياء لهدايته وقيادته إلى كل خير وبر.

وانطلاقاً من هذا المعنى.. يتساءل البعض أحياناً إما غفلة أو اعتراضاً أو استبياناً للحقيقة فيقول: ما هي فرص الخير والرحمة التي أنعم الله تعالى بها علينا ؟ لعلّي لا أجد لهذا التساؤل جواباً أبلغ من قول الله في آياته البينات: ((وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصوها..))؛ لأن جميع النعم المادية والمعنوية للخالق شملت جميع الوجود وعلاوة على ذلك، فإن ما نعلمه من النعم بالنسبة لما نجهله كالقطرة في مقابل البحر الخضم.. ولكن لنقف معاً وقفة تأمل وتفكر قصيرة نسلط فيها بصيص ضوء على نعم أنعم الله تبارك وتعالى بها علينا تخص ما عبر عنها أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: (فرص الخير)...

يقول رسول الله محمد ﷺ في وصيته لأبي ذر: (اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك).. ففي هذا الحديث الشريف، يلخص النبي الأكرم سفرراً جليلاً من أعظم فرص التزود بالخير التي من الله تعالى بها علينا.. فلو استغل كل إنسان ما لديه من شباب وصحة وغنى وفراغ، بل وحياته جميعاً، وملئه بأي عمل يعود على نفسه وعلى أهل بيته ومجتمعه بالمنفعة والخير، لكان ذلك من أوسع أبواب التوجه إلى الله تعالى.. وفي هذا المعنى يقول أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب لأحد عماله: (وَأَعْلَمُ أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ بَلِيَّةٍ لَمْ يَفْرُغْ صَاحِبُهَا فِيهَا قَطُّ سَاعَةً إِلَّا كَانَتْ فَرَّغَتْهُ عَلَيْهِ حَسْرَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ) والفراغ المقصود هو ما يمر على الإنسان من وقت دون عمل مفيد، وهذا سيحاسب عليه الإنسان حتماً؛ لأنه فرط بطاقة كبيرة وهبها الله تعالى له.

لنخصص الكلام بصورة أكثر: من أفاضل الله تعالى علينا ليلة الجمعة ويومها.. حيث جعلها الله تعالى محطة أسبوعية للتوبة والإنابة والعودة إلى الله تعالى بما يتخللها من أعمال مستحبة وردت على لسان نبيه الأعظم ﷺ وأئمة أهل البيت عليه السلام، كما أنعم الله تعالى علينا بالأشهر الكريمة: رجب الأصب الذي تصب فيه الرحمة صباً، وشعبان الذي يتشعب فيه الخير، وشهر رمضان المبارك وما أدراك ما شهر رمضان بكل لحظة من لحظاته ولياليه العظيمة..! والحديث يطول كثيراً.

كما جعل الله تعالى من بين أيام السنة أيام متفرقة فتح بها أبواب الرحمة لعباده: كالمواسم الخاصة لزيارة النبي وأهل بيته عليه السلام.. وكيوم عرفة والعيدين وعيد الغدير الأغر.. و.. والخ.. ولكن هل تقف رحمة الله تعالى عند هذا الحد البسيط جداً..؟ كلا وألف كلا..! لأن رحمة الله أوسع وأوسع من أن تضيق في مكان دون مكان، وزمان دون زمان، يقول تعالى: (ورحمتي وسعت كل شيء)، فكل لحظة من لحظات العمر هي فرصة من فرص الرحمة والخير والبذل والعطاء.. فهنيئاً لمن عمل من أجل الآخرة فيها؛ لأن الحياة مهما طالت فهي أقصر من تقارن بالآخرة، وكما يقول النبي ﷺ: (الدنيا ساعة فاجعلها طاعة)، وقد ورد في الخبر: (إن أهل الجنة لا يتحسرون على شيء فاتهم من الدنيا كتحسّرهم على ساعة مرت من غير ذكر الله).

بناءً على ما تقدم نفترض السؤال التالي: بعد أن أفاض الله تعالى كل هذه النعم على الناس ثم يأتي أي فرد منا ولم يقدم بين يدي الله تعالى من عمل.. وبالتالي يدخل النار، فهل يستحق دخولها أم لا..؟ سؤال مؤلم والإجابة أنكى أماً.



وفد اعلامي من محافظة ذي قار يطلعُ على بعض من مشاريع العتبة العباسية المقدسة

تشهد العتبة العباسية المقدسة اقبالاً واضحاً من قبل النخب العراقية داخل العراق وخارجه، ويأتي ذلك من خلال الزيارة المنتظمة الى منشآت العتبة المقدسة ومراكزها المختلفة التي جلبت اهتمام الكثيرين، ويعزى ذلك الى دقة العمل والحرص الكبير الذي تقدمه ادارة العتبة المقدسة ومنتسبوها برسم لوحة التفاني والجدي في تقديم المنجزات.

وفد اعلامي من محافظة ذي قار، وكان في استقباله الأستاذ علي الخباز مسؤول اعلام العتبة المقدسة، مرحباً بهم، ومقدماً لهم شرحاً مفصلاً عن منجزات العتبة العباسية المقدسة على مختلف المستويات، ليكون بعد ذلك للوفد جولة على بعض من المشاريع المهمة..

جولات كثيرة على مدار العام، تنظمها الجهات الرسمية وغير الرسمية الى العتبة العباسية المقدسة، لتحل ضيفاً عزيزاً على هذا المكان الذي طالما عرف عنه على مر الدهور أنه باب الكرم والجود، متخذاً هاتين الصفتين من صاحب المرقد الشريف الذي ضحى بكل شيء، ونال من الله تبارك وتعالى المرتبة العالية..

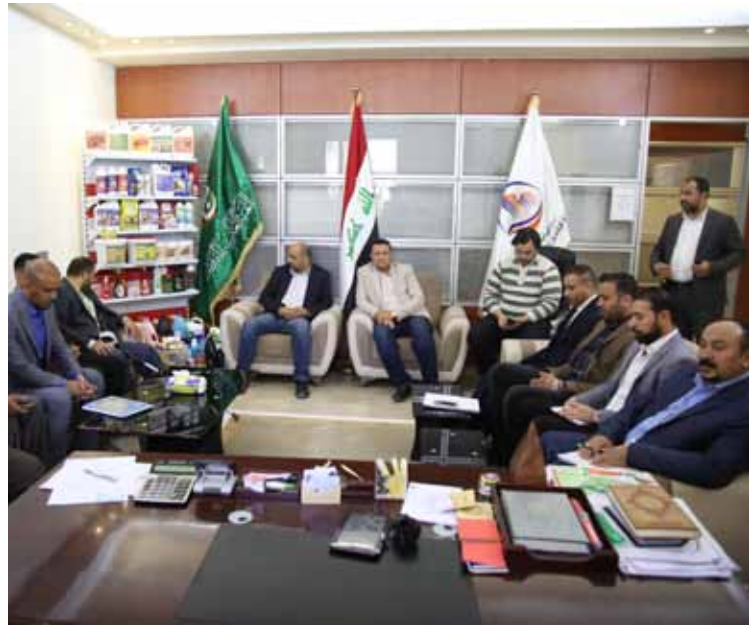
ففي اطار الزيارات الميدانية الى مشاريع العتبة المقدسة، زارها

الله، رئيس فرع نقابة الصحفيين العراقيين فرع محافظة ذي قار، ومدير اعلام المحافظة ليتحدث قائلاً:

تشرفنا بزيارة مدينة كربلاء المقدسة، هذه المدينة المعطاء بكل شيء، وهذا العطاء انما نرى نوره يشع منه المرقدين الشريفين، والادارة الحكيمة لهما، ومن خلال حضورنا في ضيافة العتبة العباسية المقدسة، شاهدنا كرم الضيافة وحسن الاستقبال الحفي من قبل

صدي الروضتين رافقت الوفد، وكان لها لقاء مع الأستاذ عبد الحسين داود شناوة آل نصر

تقرير: أحمد صالح



والإعلام، ومشروع الجود لإنتاج اسمدة صديقة البيئة، ومشروع المشتل، وكان من المقرر أن تشمل الزيارة مشاريع أخرى، لكن كان للمطر الغزير استثناءاته، وأثمرت الزيارة عن لقاءات مع مديري ومهندسي الشركات، وعرض تعريفات مهمة عن مشاريعهم من أجل تكوين فكرة كاملة للضيوف الكرام.

وقد عبر الصحفيون عن آرائهم ومقترحاتهم، ونحن نطمح بالمزيد من اللقاءات مع الكوادر الإعلامية من مؤسسات جميع محافظات العراق.



الاستاذ علي حسين الخباز

العباسية المقدسة عن هذه الجولة قائلاً:

استضاف قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابعة للعتبة العباسية المقدسة مجموعة من صحفيي محافظة ذي قار، ورئيس وأعضاء نقابة الصحفيين؛ لاطلاعهم على المشاريع الاستثمارية التابعة للعتبة العباسية المشرفة، وتضمنت الزيارة عدة مشاريع إنتاجية منها: مشروع مطبعة ودار الكفيل للنشر



الاستاذ عبد الحسين شوا

خدمة كبيرة للفلاح العراقي الذي يعاني اليوم من نقص كبير في كل شيء، فضلاً عن ذلك، فقد قدم لنا الأستاذ علي الخباز شرحاً وافياً عن باقي المشاريع المختلفة التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة، وكان من ضمن جولتنا اطلعنا على النشاط الاعلامي المميز الملتزم الذي تسير فيه العتبة المقدسة.

من جهته، تحدث الأستاذ علي حسين الخباز مسؤول إعلام العتبة

الاخوة، غمرتنا البهجة والسرور، وما كان منا إلا أن نشكر الله تعالى لتوفيقه إيانا لهذه الزيارة المباركة. مضيفاً: كانت لنا جولة في أروقة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع وهو من المشاريع العملاقة والمهمة في بلدنا العزيز؛ لما فيه من قيمة مهمة في مجال الطباعة والنشر، وهو بذلك يعد محركاً فعالاً في حلحلة الوضع الثقافي الراكد، فيما شاهدنا مشروع مصنع الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة، وما قدمه الاخوة فيه من معلومات تسر القلب لهكذا مبادرات لدعم المنتج الوطني، ومحاولة تقديمه



العتبة العباسية المقدسة تزج رؤساء أقسامها في ورشة عمل تدريبية حول إعداد الخطة الاستراتيجية

ورسالة وأهداف وقيم العتبة المقدسة وخطوات إعداد الخطة.

البروفيسور الدكتور حمزة المحنة من جهته بين قائلاً:

ورشة العمل هذه تتحدث عن التخطيط الاستراتيجي لوضع أسس على أننا أين نريد أن نكون في المستقبل؟ وكيف نصل الى هذا المكان؟ التخطيط فيه عدة خطوات يجب أن تتبّع في تطبيق الخطة، ولكن بشكل عام تبدأ من تحليل المؤسسة الى وضعها الداخلي والخارجي، ومن ثم وضع مهام ورؤية للمؤسسة أين تريد أن تكون، وإذا وضعت الرؤية على ضوء تلك الخطة نرسم الأهداف، وهذه الأهداف توصلنا في فترة

عدنان الموسوي. الورشة التي احتضنتها قاعة المؤتمرات في مجمع الإمام الهادي عليه السلام تعد واحدة من بين سلسلة من الورش والمحاضرات والندوات التطويرية التي تُقيمها العتبة العباسية المقدسة سواءً للمتسبين أو لرؤساء الأقسام، وتعمل على استضافة خبراء في كل مجال وحسب تخصص كل واحد منهم. وتناولت الورشة العديد من المناقشات والحوارات البناءة حول الخطة الاستراتيجية لعمل رؤساء أقسام العتبة العباسية المقدسة، كما اشتملت الورشة على العديد من التطبيقات العملية في إعداد التحليل البيئي الوظيفي، ورؤية

ومن أجل الرقي بمستواهم المهني والوظيفي، والعمل على مواكبة التطور الحاصل في هذا المجال لتقديم أفضل الخدمات، نظمت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بمكتب الأمين العام وقسم التربية والتعليم العالي فيها ورشة تدريبية علمية حول خطوات إعداد الخطة الاستراتيجية، دارها البروفيسور الدكتور حمزة المحنة المساعد الأكاديمي لجامعة صُحار في سلطنة عُمان، واشترك فيها رؤساء أقسام العتبة العباسية المقدسة ومعاونوهم. وحضرها الأمين العام للعتبة المطهرة السيد محمد الاشقر (دام تأييده) ورئيس مجلس الادارة السيد

التخطيط الاستراتيجي هو إحدى المهارات الأساسية للقيادة، وهو عبارة عن خارطة ترشد الى الطريق الصحيح بين نقطتين اولها اين انت الآن؟ والأخرى اين ترغب ان تكون في المستقبل؟ وكيف يمكنك ذلك..؟ ويعد التخطيط الاستراتيجي من العناصر الأساسية اللازمة لنجاح الادارة في اي مؤسسة، ويتطلب التخطيط الاستراتيجي قيام كل مؤسسة بوضع رؤية لما تحب ان ترى عليه نفسها في المستقبل بعيد المدى، ويتم ذلك من خلال وضع خطة استراتيجية سنوية او فصلية على مراحل.

تقرير: علي المسعودي



المهندس ضياء الصائغ



الاستاذ جواد الحسناوي



البروفيسور حمزة المنه

نقاط القوة والضعف الخاصة في قسم المشاريع الهندسية وكانت من نقاط القوة في القسم هو انتماؤه للعتبة العباسية المقدسة وكذلك وحدة القرار التي تمتلكها العتبة المطهرة في انجاز مشاريعها.

المشاركون في الدورة من جانبهم أكدوا على أهمية إقامة مثل هذه البرامج التدريبية؛ لكونها تساهم في تطوير العمل والرقى به، كما تساهم في صقل المهارات وتنمية القدرات الوظيفية، فضلاً عن أهميتها في رقي المهارات الشخصية والوظيفية لأداء المهام المطلوبة على أكمل وجه، وتُساعد على مواكبة التطورات.

الحاصل في العمليات الادارية في المؤسسات، والعتبة العباسية المقدسة تمتلك مؤسسات عملاقة، والتي كانت سباقة في تطوير العمليات الادارية والاستراتيجية.

وكان لنا لقاء مع المهندس ضياء الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية فبين قائلاً:

ورشة العمل تختص بالعمل الاستراتيجي التي تتبناه العتبة العباسية المقدسة في انجاز كافة مشاريعها وأعمالها، وتعد هذه الدور مهمة في تحديد نقاط القوة والضعف التي تتمتع بها اقسام العتبة المطهرة، وتحديد سقف زمني لانجاز الخطط والمشاريع.

مبيناً: قدمنا نبذة مختصرة عن

العالمية التي تُستخدم في المؤسسات الصغيرة والكبيرة.

الأستاذ جواد الحسناوي مدير مكتب المتولي الشرعي للعتبة المقدسة تحدث لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

من خلال تأكيدات الادارة العليا العامة للعتبة العباسية المقدسة المتمثلة بسماحة المتولي الشرعي للعتبة المطهرة احمد الصافي (دام عزه)، والسيد الامين العام لتطوير امكانيات رؤساء الاقسام والمسؤولين في العتبة المقدسة، بادرنا من خلال هذه الورشة الى عقد ورشة تختص بتطوير الامكانيات والجودة.

وأضاف: يجب أن نواكب التطور

زمنية محدّدة للخطة الاستراتيجية والوصول الى المكان الذي تطمح اليه المؤسسة، وهذه الأهداف تُقسم الى أهداف أولية وثانوية ومن ثم الى استراتيجيات، وإذا استكملت الخطة الاستراتيجية بعد ذلك، يجب أن تكون مصاحبة لها خطة تشغيلية، تعني جميع أفراد المؤسسة من أبسط موظف الى أعلى قمة في الهرم، ويكون مصاحباً لذلك المتابعة. ويجب تحديد الأهداف، وما هي المنجزات التي تحققت في هذه الفترة التي ذكرت في الخطة الاستراتيجية، وهذه الطرق تساعد تلك المؤسسات الى تقليص الوقت والوصول الى الهدف المطلوب، ويُعد هذا النظام من الأنظمة



كلية التمريض في جامعة العميد

تقيم ندوة علمية بعنوان (الصحة المدرسية بين الواقع والطوح)

أقامت جامعة العميد التابعة للعتبة العباسية المقدسة ممثلةً بكلية التمريض، وبرعاية رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور جاسم محمد المرزوقي، ندوة علمية بعنوان (الصحة المدرسية بين الواقع والطوح). وقد شهدت حضوراً لافتاً لطلبة الكلية، بالإضافة الى مديري مدارس، وكذلك مدير شعبة الصحة المدرسية في دائرة صحة كربلاء المقدسة، وعدد من الأساتذة الأكاديميين.

تقرير: علي طعمة

المديرية العامة للتربية، وعنوان محاضراته: (دور مديرية التربية في تفعيل برنامج الصحة المدرسية والاستفادة منه)، وضع فيها قائلاً: إن من أهم مهامه شعبة البيئة والصحة المدرسية، تنظيم شؤون التربية البيئية والصحة والتغذية المدرسية في مدارس المديرية، كذلك التنسيق مع الجهات ذات العلاقة في المحافظة، وبشؤون البيئة والصحة، وإجراء الفحوصات الطبية الدورية والأولية للتلاميذ والطلاب ومتابعتهم، بالإضافة الى توفير الاحتياجات التدريبية للكوادر التدريسية في التربية الرياضية الذين يعتبرون منسقين صحيين، والإشراف على تطبيق برنامج التغذية المدرسية، وكذلك المساهمة في نشر الوعي البيئي والصحي، وإجراء المسابقات في المدارس لحياء المناسبات الصحية

(الصحة المدرسية وأثرها الصحي والاجتماعي)، بين فيها: إن المواثيق الدولية أكدت على توفير كافة ما يلزم، وتلبية حاجة الأطفال، وصقل مواهبهم وشخصياتهم، والكشف المبكر على صحتهم عن طريق الفحوص الدورية لمعرفة وضع الطفل، وأهمية الوقاية الصحية من الأمراض، وكذلك التثقيف الصحي لهم ولأولياء الأمور والقائمين على رعايتهم الذين بدورهم يقللون من كاهل الدولة، وظهور بعض الأمراض، وهو الهدف الرئيسي من هذه المحاضرة، والسيطرة عليها من خلال الصحة المدرسية، والسيطرة على السلوكيات السيئة للأطفال. المحاضرة الثانية للدكتور صفاء محمد الصباغ مسؤول شعبة البيئة والصحة المدرسية في

بالإضافة الى دورها التعليمي والتدريسي، وليست استنساخاً لما موجود من كليات تمريض في جامعات العراق. وأضاف: من هذا المنطلق، بدأنا بإقامة سلسلة ندوات، وكان اولها عن المخدرات وخطورتها على المجتمع، ولاقت استحساناً، ونجحت بكل المقاييس. تلتها ندوة بعنوان (الصحة المدرسية بين الواقع والطوح)، تناولت عدم الاهتمام بالجانب الصحي بالمدارس والمؤسسات التعليمية، فأردنا أن نسلط الضوء على المشكلة، وأن نجد حلولاً ناجعة لهذه المشكلة. وقد أقيمت ثلاث محاضرات تتحدث عن الواقع الصحي، كان أولها للدكتور رضا محمد لفته معاون عميد كلية التمريض للشؤون العلمية، وجاء عنوان محاضراته

ابتدأت الندوة بقراءة آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقريء حسين مجيد، لتأتي كلمة رئيس الجامعة والذي بدوره رحب بالضيوف الحاضرين، متمنياً لجامعة العميد المزيد من التعاون مع دائرة صحة كربلاء المقدسة؛ لتحسين وتطوير الصحة المدرسية خدمةً لأبنائنا.

أعقبها كلمة للدكتور كريم ثامر الكعبي عميد كلية التمريض في جامعة العميد والتي جاء فيها:

ضمن البرنامج التعليمي، أقامت كلية التمريض ندوات مجتمعية، وذلك للفائدة العامة، وهي من الأهداف التي أعلنها المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، الذي اراد من جامعة العميد ان تكون متميزة، ولها دور كبير في التثقيف في التوعية الصحية،



الطالب مرتضى قاسم حسن



الاستاذ عبد علي عبد الامير

للحصول على بيئة صحية أكثر
أماناً وسلامة. مبنياً: شاركنا
في اغلب الندوات التي اقامتها
التربية، وخاصة التي تخص
الصحة المدرسية؛ لما لها من اهمية
لأبنائنا التلاميذ.

**وكان لنا لقاء أيضاً مع الطالب
مرتضى قاسم حسن -كلية
التمريض جامعة العميد- فبين
قائلاً:**

الندوة العلمية التي اقامتها
جامعة العميد هي رسالة موجهة
لطلبة كلية التمريض والاستفادة
منها، خاصة ونحن كطلبة تمريض
نمارس عملنا بشكل مباشر مع
الأسرة العراقية في كيفية العناية
الصحية والوقاية من مسببات
الامراض الانتقالية، وكذلك
الاعتناء بالصحة بالنسبة لطلبة
الجامعات والمدارس في كيفية
استخدام الصحيات بالشكل
الصحيح؛ كون أغلب الصحيات
في مدارس العراق مهملة بصورة
عامة.

وفي الختام، تم توزيع الجوائز
التقديرية على المشاركين في الندوة
العلمية.

والاحياء.
٩- اقامة ورش عمل وندوات حول
اهمية الصحة المدرسية وكيفية
تطبيق برامجها.
وكانت هناك مناقشة مفتوحة
ومداخلات من قبل الحاضرين
ذوي الاختصاص والتي اجاب عنها
المحاضرون.

**الأستاذ عبد علي عبد الأمير
مدير مدرسة نور العباس الابتدائية
للبنين، تحدث لجريدة صدى
الروستين قائلاً:**

تأتي هذه الندوة بالدرجة
الاولى لخدمة ابنائنا التلاميذ؛
لأن الندوة العلمية تخص البيئة
الصحية لمدارس كربلاء المقدسة
والجامعات، وكذلك رياض
الاطفال.

وأضاف: الهدف من الندوة هو
التوعية الصحية لأبنائنا في كيفية
الوقاية من الامراض الانتقالية،
وكذلك الوقاية الصحية ونظافة
الابدان والتي سيتم مناقشتها
ودراسها في هذه الندوة، ليتم
تطبيقها في المدارس وغيرها

الاسري، تبدأ وتنتهي في المدرسة.
٣- تقديم الدعم الصحي
والنفسي والاجتماعي من كافة
الجهات المعنية برعاية التلميذ.
٤- اعادة صياغة المناهج
الدراسية وبمحتويات ومقررات
تتسجم وتطبق الصحة المدرسية
بمفهومها الشامل، وتطبيق كافة
اهداف وبرامج الصحة المدرسية.
٥- تفعيل دور المعلم في مجال
الصحة المدرسية عن طريق
عقد دورات وندوات خاصة بهذا
الموضوع.

٦- من الضروري تطوير وتطبيق
التشريعات الخاصة برعاية
الاطفال في سن المدرسة تماشياً مع
روح العصر والظروف الاجتماعية
للوصول الى نتائج يمكن من خلالها
تحقيق الاهداف المنشودة للعملية
التعليمية.

٧- ضرورة المشاركة والتعاون مع
المؤسسات الصحية في القطاعين
العام والخاص وغير الربحي.

٨- اقامة دورات تدريبية للكوادر
التدريسية ذوي الاختصاص العلوم

والبيئية، ومنها: مسابقة أجمل
حديقة مدرسية، ويوم المشي،
وغسل اليدين، وبالتعاون مع جهات
عدة.

وكانت المحاضرة الثالثة للدكتور
صباح علي مدير شعبة الصحة
المدرسية في دائرة صحة كربلاء
المقدسة وعنوان محاضرتة: (دور
دائرة الصحة في متابعة تطبيق
برنامج الصحة المدرسية) والتي
جاء فيها:

يأتي دور دائرة الصحة المدرسية
في فحص الطلبة وتلقيحهم في
وقت مبكر أي من ٦/١٥ من كل
عام ولثلاثة اشهر، وذلك من
خلال لافتة اعلانية تعلم الطلبة
او التلاميذ بذلك للتأكد من
خلو التلاميذ من الامراض مثل:
ضعف البصر أو السمع أو امراض
القلب وغيرها.. وكذلك من دورها
الاهتمام بالصحة النفسية لدى
التلاميذ.

هذا وخرجت الندوة العلمية
بجملة من التوصيات جاءت مايلي:

١- ضرورة مراقبة البيئة
المدرسية بعناية ابتداء من مقاعد
التلاميذ، والاضاءة، والتهوية،
وحتى الساحات اللازمة للعب.

٢- عقد دورات في الارشاد



شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة تنظم ندوة تعريفية بمنتجاتها لتطوير محصول الحنطة

بينت علامات إيجابية، ونتيجة جيدة جداً حيث وجد الفرق في المحصول الخضري للنبات بنموه الكبير والكثيف على التربة، خلافاً عن السابق، وإن هذه التجربة أثبتت استجابة التربة للأسمدة العلمية المجربة عليها. وتعاون من قبل الجهات الرسمية والمزارعين، أتمنى الخير للجميع والتوفيق بهذا المسعى. ثم بدأت بعدها نقاشات الحاضرين حول هذا الموضوع، وطرح الحاضرون أسئلة على اصحاب التجربة والخبراء الزراعيين.

تلتها كلمة للمهندس عمار علي البهادلي مدير خط إنتاج الأسمدة الزراعية في مجمع الجود موضحاً: إن القطاع الزراعي يجب الاهتمام والعناية به، وإن هناك إمكانيات مبدية بالخير يمكن لها أن تنهض بالقطاع الزراعي، وتجعله في مقدمة الدول المتقدمة وربما أحسن، وذلك بمثابرة وجهود

هذه الندوة أقيمت بهدف تطوير الإنتاج الزراعي المحلي، حيث دارت حول منتجين من منتجات شركة

استهلت الندوة بقراءة سورة الفاتحة: ترحماً على أرواح شهداء العراق، ثم تلتها كلمة ترحيبية من قبل المهندس الزراعي حيدر عبد الزهرة محمد مدير فرع دائرة فحص وتصديق البذور في كربلاء، وأبرز ما جاء فيها:

أجرينا العديد من التجارب العلمية للأسمدة التي صنعت في شركة الجود تمثلت بمنتجها السنابل الذهبية وفعاليتها في تقليل ملوحة التربة واعطاء منتج أفضل وأكبر، حيث تم تطبيق هذه التجارب على عدد من المواقع الزراعية في المحافظة، وأوضح: إن التجارب التي أجريت على الحقول

نظمت شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة التابعة لشركة الكفيل للاستثمارات العامة بالتعاون والتنسيق مع دائرة فحص وتصديق البذور في محافظة كربلاء وعلى قاعة دائرة فحص وتصديق البذور المحطة البحثية/ كربلاء، ندوة علمية حول زيادة الغلة في محصول الحنطة، باستخدام أسمدة ومخصبات الشركة، حيث جاءت الندوة تحت شعار: (التقنيات الزراعية بوابة نحو النهوض بالقطاع الزراعي)، وشهدت حضوراً واسعاً لشخصيات مهمة بالمجال الزراعي، وجمعاً من المزارعين الفلاحين وبعض المختصين.

تقرير: حيدر داود



مستمر من قبل السيد محمد زين العابدين مدير عام الدائرة، وضعنا خطة بحثية في محافظة كربلاء المقدسة لإجراء عمليات التفتيش المحلي بالتعاون والعمل

مع شركة الجود التابعة للعتبة العباسية المقدسة التي تختص بتكنولوجيا الزراعة والمبيدات والأسمدة والمنشطات النباتية، وهي تعمل بأيادٍ عراقية بحتة، وقد أجرينا عدة أبحاث، وحصلنا على نتائج علمية ومردودات إيجابية

لمنتجات شركة الجود من خلال إدخالها في برامج الدائرة البحثية، وأثبتت هذه المنتجات أنها قادرة على الزيادة العمودية والافقية لإنتاج بذور عالية النوعية، وذات وزن نوعي ممتاز، إضافة إلى رفع

الحاصل البيولوجي للبذور. المستفيدون بشكل رئيسي من هذه الحبوب، ونأمل إن شاء الله تعالى أن يستفيد القطاع الزراعي منها، وتساهم شركة الكفيل للاستثمارات العامة بالتعاون مع الشركة العامة. موضحاً: نسعى من خلال هذه الندوات إلى تعريف المزارع كيفية تطوير زراعته، وتقليل الكلف، لذلك استهدفت هذه الندوة تعريف بهذه المنتجات من جانب علمي دقيق، ودخلنا بجميع تفاصيلها، وتكلمنا عن عدة عوامل لرفع طاقة الإنتاج، ونحن ماضون



المهندس حيدر عبد الزهرة

في هذا العمل، ونأمل من الجهات المعنية أن توليها الاهتمام الكبير؛ لكي نرتقي بواقعنا الزراعي.

المهندس حيدر عبد الزهرة محمد مدير فرع دائرة وفحص وتصديق البذور في كربلاء المقدسة، بين لنا قائلاً:

دائرة فحص وتصديق البذور أحد تشكيلات وزارة الزراعة العراقية، ومهمة هذه الدائرة متابعة وإنتاج البذور الزراعية، وهي دائرة السيطرة النوعية على حركة تداول وعمل البذور الزراعية، ففي هذه السنة وبتوجيهات وإشراف ميداني



المهندس عمار البهادلي

الجود هما: السنابل الذهبية، وهو سماد سائل منشط للنبات، صُمم خصيصاً لتحقيق أفضل نمو للمحاصيل الحقلية بصورة فعالة ومميزة، وتعد مفتاحاً لحل الكثير من المشاكل في نمو وتطور المزروعات. والثاني: هو منتج معالجة ملوحة التربة (نوترا-سول).

وهذه الندوة استهدفت بشكل مباشر توضيح كيفية استخدام أسمدة شركة الجود وتأثيرها في تحسين وزيادة إنتاج محاصيل حبوب الحنطة تحديداً، حيث إننا نعمل على هذه التجارب منذ سنتين تقريباً، والحقيقة كانت النتائج مميزة جداً هذه السنة، لذلك أردنا إيصالها إلى المعنيين وأصحاب الاختصاص والمزارعين

المستفيدين بشكل رئيسي من هذه الحبوب، ونأمل إن شاء الله تعالى أن يستفيد القطاع الزراعي منها، وتساهم شركة الكفيل للاستثمارات العامة بالتعاون مع الشركة العامة. موضحاً: نسعى من خلال هذه الندوات إلى تعريف المزارع كيفية تطوير زراعته، وتقليل الكلف، لذلك استهدفت هذه الندوة تعريف بهذه المنتجات من جانب علمي دقيق، ودخلنا بجميع تفاصيلها، وتكلمنا عن عدة عوامل لرفع طاقة الإنتاج، ونحن ماضون

لرفع طاقة الإنتاج، ونحن ماضون



الدكتور زمان عبيد المعموري

بمشاركة باحثين ومختصين

مركز تراث كربلاء يُقيم ندوة بحثية علمية تحت شعار:

(التراث الكربلائي بعيون أكاديمية)

أقامت العتبة العباسية المقدسة / قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية/ مركز تراث كربلاء وبالتعاون مع جامعة الكوفة ندوة بحثية موسعة تحت شعار: (التراث الكربلائي بعيون أكاديمية)، بحضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد محمد الاشيقر(دام تأييده)، وعدد من الأكاديميين المختصين بالتراث العراقي، خصوصاً تراث مدينة كربلاء المقدسة، وطلبة الجامعات.

تغطية: علي طعمة البداحي

استُهلَّت الندوة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقريء ليث العبيدي، ليقرأ بعدها سورة الفاتحة؛ ترحمًا على أرواح شهداء العراق الأبرار من القوّات الأمنيّة والحشد الشعبي المقدّس.

وعُزف بعد ذلك النشيد الوطني، ونشيد العتبة العباسية المقدسة الموسوم بـ(لحن الإباء)، ثمّ جاءت كلمة العتبة العباسية المقدسة التي ألقاها مستشارها الأستاذ المهندس طلال البير، وقد بيّن فيها قائلاً:

لا يخفى عليكم ما للتراث من أهمية عظيمة، تتجلّى في منحه كلّ الشعب هويّته التي تميّزه عن غيره من الشعوب، كما يمنحها قيمتها الاجتماعية والفنية والعلمية والتربوية، وهو المكوّن الأساسي للحضارة التي لا يُمكن لها أن تسمو وتخلد لولا تظافر الخبرات الحوزوية والأكاديمية في اتجاه بلورة ذاكرة الأمة التي طالما عانت من التغيّب لعقود مضت، لتجد ضالّتها أخيراً في حملة مشعل التراث الأصيل والمتمثلة بسماحة المتولّي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصايف(دام عزّه)، الذي خطا بتأسيسه المبارك لمركز تراث كربلاء خطوات مباركة نحو خطى المجد والخلود، داعياً ومباركاً في الوقت نفسه الى الانفتاح والاستفادة من جميع الجهود والخبرات التي من شأنها البحث والتنقيب بالمنهج في تراث كربلاء، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من التراث الحضاري والإنساني، ولما له من تأثير فاعل في صناعة الحاضر وصياغة المستقبل، وفاعلية في تعزيز الروابط ما بين الماضي والحاضر.

كما أنّه يساعد على استمرارية المجتمعات، وتغيير هيكل المجتمع؛ ليصبح أكثر سموّاً ورفعة، بالتالي الى دفع عجلة التنمية الشاملة في مختلف ميادين الحياة الى الأمام، فكان بالفعل وبجهود جميع العاملين في هذا المجال أن يظهر تراث هذه المدينة الخالدة متمثلاً بالكمّ الزاخر من المؤلفات والبحوث والمقالات ذات القراءة العلمية المنهجية الدقيقة التي تحاكي في ثناياها الوجدان للاطلاع على تراث مدينة كربلاء المقدسة.

مشيراً: ما هذه الندوة المباركة التي تُقام هذا اليوم بالتعااضد مع جامعة الكوفة الغراء إلا مصداقاً واقعيّ عن كلّ ما سبق ذكره من اهتمام وحبّ بالتراث الإنسانيّ، وما أختياركم لعنوان (التراث الكربلائي بعيون أكاديمية) إلا مصداقاً آخر على كون التراث

سيخرج بحلّة مستوفية لجميع شروط المنهج البحثي من خلال الاتّكال على الأقلام الكفوءة ذات السمعة الممدوحة في خدمة بلدنا العزيز وتراثه الثرّ.

واختتم البير: أدعو الأحرار والمهتمّين في أنحاء العالم كافة، أن يحدّوحدوكم في الحفاظ على تراث الأمة وحمايته، إذ يؤدّي فقدانه وزواله الى زوال هويّته وفقدان ذاكرته، وأدعو جميع المشاركين والحاضرين الى إثراء ما أمكنهم من الحوار البناء الهادف للارتقاء بمستوى البحث العلميّ.

كما أدعو الجامعات والهيئات العلمية البحثية الى تأسيس تجارب مماثلة، يكون الغرض منها دعم وتشجيع الباحثين من مختلف المستويات والأماكن؛ ليمخروا عباب التراث الكربلائي الذي أثق تماماً بأنّه كفيل بأن يتصدّر واجهة



من أبرز اعلام الحركة الوطنية في مطلع القرن العشرين والداعين الى الوحدة العربية والنهضة الاسلامية.

البحث الرابع: للدكتورة هناء حسين علوان - جامعة الكوفة - كلية الفقه، وعنوان بحثها (التراث الحائري في كتاب الذريعة). وبينت الباحثة بأن كتاب الذريعة يعد من أهم كتب البليوغرافيا في العالم الاسلامي، ولا نقول هو العمل المنفرد في تاريخ الكتب الاسلامية إلا أنه الأقوى عملاً في تاريخ المكتبة الاسلامية.

البحث الخامس: للدكتور علي جعفر محمد - جامعة الكوفة - كلية الفقه، وعنوان بحثه (منهج الشيخ عبد النبي الجزائري في كتابه: حاوي الأقوال). انجبت كربلاء المقدسة عدداً من رجال العلم والتحقيق، وكان من بينهم العلامة المحقق الشيخ عبد النبي بن سعد الدين الجزائري ت ١٠٢١ هـ

ومدى انتشارها وحاولنا التأصيل لها، راجعين الى بعض الاصول المخطوطة التي افادت في ايضاح هذا.

البحث الثاني: للأستاذ الدكتور سلمان هادي آل طعمة-الجامعة الإسلامية لبنان، وعنوانه (التراث الشعري للشيخ محمد تقي الطبري الحائري.. دراسة وتعليق). وبين الباحث الى أن من الشعراء الذين ظهروا في القرن الرابع الهجري في مدينة كربلاء المقدسة هو الشيخ محمد تقي الطبري الحائري. وقد ظل شعره محفوظاً لدى ولده.

البحث الثالث: للدكتور مرتضى عبد النبي الشاوي- جامعة الكوفة/ كلية الفقه/ وعنوان بحثه (الشيخ أبو المحاسن الكربلائي سيرة موجزة وقراءة بلاغية في شعره). وأكد الباحث الى ان الشيخ محمد محسن الجناحي الكربلائي المكنى بأبي المحاسن الكربلائي يعد

من التصانيف العالمية وتمدّ يدها من خلال علمائها ومتخصّصيها للتشخيص والتحليل والمساهمة بالعمل الفعّال مع منظمات المجتمع المدني.

أعقب ذلك افتتاح الجلسة البحثية للندوة التي ترأسها الأستاذ الدكتور علي حجي، والدكتور فلاح رسول الحسيني مقررّاً، وطُرحت فيها ستّة بحوث هي:

البحث الأول: كان للدكتور زمان عبيد وناس المعموري من جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية وكان عنوان بحثه (الوراقة والوراقون في كربلاء حتى القرن ١٣ الهجري). حيث يعد

انتشار مهنة الوراقة في اية مدينة دليلاً على مستوى الحركة العلمية في مدارسها، وعمق الدراسات العلمية فيها، فهي اداة نستطيع بها بناء معيارية حقيقية عن ذلك، لذا ومن أجل هذه الأهمية، قمنا بدراسة الوراقة في كربلاء

الحضارة الإنسانية إن لم يكن هو كذلك الآن.

جاءت بعدها كلمة رئيس جامعة الكوفة ألقاها بالنيابة عنه مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية الأستاذ الدكتور محسن العبادي، قال فيها:

ونحن نستظل تحت الظل الوارف للعتبة العباسية المقدسة، وبجوار العبق العباسي الزكي الذي يحتضن اليوم هذا النشاط الأكاديمي، الذي سبقه الإعداد والتنسيق المتواصل والجهود المنظمة التي توّحد بها العمل المتميز، والتنسيق المشترك بين مركز تراث كربلاء وجامعة الكوفة.

ولم يكن هذا العمل الأول، فإنّ للمركز أعمالاً ونشاطات مشتركة مميّزة مع جامعة الكوفة التي دأبت على أن تطلع بدورها الريادي بما تحمل من اسم له دلالته في العلوم الدينية والتاريخية، ففي نفس الوقت هي ترتقي للعلی في العديد



م. م. سلمان هادي آل طعمة



القاريء ليث العبيدي



الدكتورة هناء حسين علوان



الدكتورة هاجر دوير



الاستاذ الدكتور اياد الخفاجي



الدكتور احسان الفريفي

وابتدأت في جامعة كربلاء المقدسة قبل ثلاث سنوات، ومن ثم جامعة ذي قار، وجامعة البصرة، والان تأتي جامعة الكوفة. وقد شملت الندوة ٢٤ بحثاً، ألقى منها في الندوة ستة ابحاث.

مبيناً: إن الهدف من الندوة أن تعطي الفرصة الكبيرة للاكاديمي في الجامعات العراقية حتى يشاركوا بأنفسهم واقلامهم العلمية، وينظروا الى التراث الكربلائي بنظرة اكااديمية علمية موسعة.

وقد حصلت بعض المداخلات، وطرح بعض الأسئلة على السادة

الباحثين من قبل الحاضرين، والإجابة عن تلك الأسئلة، والجدير بالذكر أنه قد شارك في هذه الندوة (٢٤) بحثاً من مختلف الجامعات العراقية، وفي ختام الندوة وُزعت الدروع والشهادات التقديرية على الباحثين والمشاركين فيها.

المقدستين، وأضاف: هذه الابحاث تخضع الى لجنة علمية من الاساتذة الاكاديميين الجامعيين ومخرجات هذه الندوة ستشر في مجلة تراث كربلاء المقدسة الفصلية المحكمة.

وكان لنا لقاء مع الأستاذ الدكتور اياد الخفاجي رئيس قسم التاريخ في جامعة كربلاء المقدسة فنحدث قائلًا:

هذه الندوة الموسعة التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة ضمن سلسلة ندوات لمركز تراث كربلاء المقدسة التابع لقسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، الندوة التي اقيمت بعيون اكااديمية للجامعات العراقية، وأضاف: سعت العتبة العباسية المطهرة أن تعطي دوراً كبيراً للأستاذ الجامعي، ومن مختلف الجامعات العراقية،

يقوم مركز تراث كربلاء المقدسة التابع لقسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة ندوة موسعة، وذلك بالتعاون مع جامعة الكوفة، وهذه ليست الندوة الأولى التي يقيمها المركز مع الجامعات العراقية، بل سبقتها ندوات اخرى مع جامعات مختلفة، حيث وصل عدد البحوث في هذه الندوة الى ٢٤ بحثاً، تنوعت الأبحاث بين التراث الادبي لمدينة كربلاء المقدسة والتاريخية، بالإضافة الى الابحاث التي أحييت تراث شخصيات علمائية، وبينت نتاجاتهم الفكرية، فيمكن القول: إن المحاور التي اسست عليها الندوة هي اثر علماء كربلاء في النجف الاشرف، وأثر علماء النجف الاشرف في كربلاء، والصلات العلمية بين المدينتين

النجفي التحصيل، الكربلائي الدار، كان فقيهاً مجتهداً ماهراً في الأصول والحديث والرجال.

البحث السادس: للدكتورة هاجر دوير - جامعة الكوفة/ كلية التربية، وعنوان بحثها (البحث الكلامي في تراثيات الشيخ محمد مهدي النراقي.. كتاب: جامع الأفكار وناقذ الأنظار أنموذجاً).

يعد كتاب جامع الأفكار وناقذ الأنظار الاثر الوحيد للشيخ محمد مهدي النقراني من حيث كماله، ولكونه غاية في الاطناب، والذي يعد فريداً من نوعه الفه في سنة ١١٩٢ هـ أي نهايات القرن الثاني عشر الهجري، اذ كان لدراسته في مراكز علمية عدة منها: اصفهان، كاشان، مدينة كربلاء المقدسة، ومدينة النجف الأشرف الاثر البالغ في بلورة افكاره ونضجها.

الدكتور احسان الفريفي مدير مركز تراث كربلاء المقدسة، تحدث لجريدة صدى الروضتين قائلًا:



مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية تقيم فعاليات يوم المخطوط العربي

بالتعاون مع معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية

**الدول العربية في القاهرة القاها
مدير المعهد الدكتور فيصل الفيان
والتي جاء فيها:**

في يوم المخطوط العربي بدورته
السادسة، هو في الحقيقة عرس
ثقافي كبير، والعتبة العباسية
المقدسة شاركتنا في مؤتمرنا الأخير
يوم المخطوط العربي والاسلامي
حيث كان حضورها كبيراً، وأيضاً
المشاركة في يوم المخطوط العربي
لهذا العام، بعنوانه: (القدس...
عندما يكون التراث أسيراً).

نحن نعلم أن عصر التراث في

استهل افتتاح الذي شهد حضور
عدد من الشخصيات الدينية
والأكاديمية، بتلاوة آيات من الذكر
الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة
ترحمًا على ارواح شهداء العراق،
بعدها جاء النشيد الوطني ونشيد
العتبة العباسية المقدسة الموسوم
بـ(لحن الإباء)، تلتها كلمة الأمانة
العامة للعتبة العباسية المقدسة
ألقاها الأمين المهندس محمد
الاشيقر (دام تأييده).

**تلتها كلمة متلفزة لمعهد
المخطوطات العربية التابع لجامعة**

كان لاهتمام العتبة العباسية المقدسة بالشأن الثقافي والعلمي الأثر
البالغ في إحياء الكثير من كنوز ومعارف تاريخنا الإسلامي الزاخر
بالموروث الناصع، ومن ذلك رعايتها للمخطوطات المهمة بالتعاون مع
الكثير من الجهات ذات العلاقة.. لذا وبرعاية الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة، أقامت صباح يوم السبت (٢٠ رجب ١٤٣٩) الموافق لـ(٧
نيسان ٢٠١٨ م) مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة فعالية
(يوم المخطوط العربي)، وبالتعاون مع معهد المخطوطات العربية
التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة ومركز إحياء التراث العلمي
العربي لجامعة بغداد، وتحت شعار: (القدس، عندما يكون التراث
أسيراً)، على قاعة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام للمؤتمرات والندوات.

تغطية: حيدر داود



إنه من دواعي السرور والسعادة ان يكون مركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد احدى الجهات المساهمة والمتعاونة في اقامة هذه الاحتفالية المباركة التي جرت العادة ان تقيمها المنظمة العربية للتربية والعلوم في الجامعة العربية.

كما انه من دواعي الفخر والاعتزاز، ان انوب عن السيد رئيس جامعة بغداد الدكتور علاء عبد الحسين لأنقل لكم تحياته وتثمينه لإقامة هذه الاحتفالية ورغبته في تمكين اواصر التعاون بين جامعة بغداد متمثلة بمركز احياء التراث العلمي العربي والأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

نحن نحتفل في هذا المقام المقدس بيوم المخطوط العربي، لابد لنا ان نذكر ان يوم المخطوطات تمثل جزءاً مهماً من المصلحة العامة وان اغلبها وثائق مهمة من وثائق الجهد الحضاري، فينبغي ان نكون على قدر المسؤولية وبعمل دؤوب وجهود متواصلة في جمع وحفظ وصيانة وفهرسة المخطوطات العربية الاسلامية والعمل على إحيائها ونقلها مع تحليل كاف لموادها بروح علمية، فهي ثورة قومية ومرجع اساسي في ميادين العقود كافة.

اننا لا ننكر جهود ومساهمات معاهد مخطوطات في الوطن العربي ودورها في تقديم خدمات جليلة للتراث حيث بدأت عقود علمية مباركة لرفع القيد عن التراث بمختلف انحاء العالم وعلى اسس علمية وبمشاركة دور النشر في تقديم المخطوطات، سواء العلمية منها والأدبية والتاريخية.

لبناء لمسيرة علمية تسهم في اقامة حضارة اسلامية جديدة مزدهرة، فهو لا يمثل رجعة الى الوراء كما يتوهم المتوهمون بل هو قوة دفع

لا بد ان نتساءل ايضا عن مدى توثيق هذه الدروس، نحن نظن اننا ندور في فلك هو ممكن انه نسميه (فلك النص)، وان نتقل في المرحلة التالية الى مرحلة الاستثمار التي اشترمت اليها، تراثنا المأسور هناك، ليس نصا فحسب، وانما هو الكيان نفسه لوعاء التراث

ونحن اليوم نمتلك اكبر تراث حي على وجه الارض، ملايين من المخطوطات الموزعة في كل مكان وملايين من النصوص المهمة التي يعترف بها الآخرون قبل ان نعترف نحن بها.

وأضاف: لذلك كان حقاً علينا ان نحافظ عليها، والمحافظة ليست فقط بذاك المفهوم المعروف، وانما بمفهوم عميق، المفهوم الذي يدرك ان المحافظة، ليست حرصاً وليس مكتبة ورصيفا يوضع عليها المخطوطات، وانما إحياء لهذه المخطوطات وبعث للروح فيها، وتوظيف لها واستثمار لها.

وقضية التراث اليوم ينبغي ان تكون جزءاً عضواً في البنية الثقافية العربية، ثقافتنا اليوم لا يمكن ان تكون لها شخصية في زمن عصر العولمة الذي نعيشه الا من خلال التراث؛ لأن هذا التراث هو من يعطينا وجهنا وملامحنا وخصوصيتنا.

نحن نتساءل: لماذا يدخل اليوم اعداد من المحققين الذين يتعاملون مع اسس تراثية ويقاربونها، ولكننا

تلتها كلمة مركز احياء التراث العلمي العربي التابع لجامعة بغداد يليقها مدير المركز الدكتور مجيد مخلف حيث جاء فيها:



اللجنة التحضيرية تختتم فعاليات يوم المخطوط العربي بعدة التوصيات

اختتمت فعاليات يوم المخطوط العربي على قاعة الامام الحسن المجتبى (عليه السلام)، بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، أعقبها كلمة اللجنة التحضيرية والبيان الختامي، ألقاهما مدير مركز إحياء التراث التابع لمكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة الاستاذ محمد حسن الوكيل، والتي جاء فيها:

تغطية: علاء سعدون

الهوية العربية والاسلامية، لذا نلمسه من جهات عدة رفعت من حماية التراث المخطوط وحفظه واحيائه شعاراً لها، واتخذت في سبيل ذلك خطوات جبارة، فكانت منها فعاليتنا في هذا اليوم للاحتفال بيوم المخطوط العربي التي تبنت اقامتها الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بمكتبتها ودار مخطوطاتها بالتعاون مع معهد المخطوطات العربي في القاهرة ومركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد سيرا على برنامج موحد اعتمدته مؤسسات عدة في عراقنا الحبيب لتقول كلمتها وتحفز ابناءها الى المضي قدماً في هذا السبيل،

إن من نعم الباري (عز وجل) علينا أن حباناً بفضل، وشرفنا بمنه، فجعلنا في ركب من تنبه لأهمية تراث امتنا العربية الاسلامية وما تختزنه ذاكرتها المخطوطة من قراطيس وكتب نفيسة سطررتها يراعات أنبائها من العلماء والمفكرين، فازدادت بها رفوف خزائنها حتى باتت قبلة لعشاق العلم والمعرفة. نعم هذا التراث المخطوط هو

محصلة ارث الامة الاسلامية وذخره الثابت الذي جعلته ذخيرة لمستقبلها، يوصل حاضرها بماضيها، فولد لتحيا به الأمم والشعوب، وتسمى باسمها ونطق

تاريخها، فكان لسانها المفصح وضميرها الصادق بل كان لها هوية وميزها عن غيرها بفضائله السنية، عمره قرون لم يعبأ بما فعل به اعداؤه، وتحمل ما جنى عليه ابناءؤه، فسيرته عبر التاريخ حبل بالظلم والجور عليه، وعلى الرغم مما عانى ويعاني بقي شامخاً صامداً لرصانته أولاً، ولهمة محبيه ومريديه الذين لم يخل منهم زمان ثانياً.

مبيناً: وها هو اليوم قد اتى ووصل الينا بما فيه من جراح وآلام؛ ليحملنا هذا النتاج الحضاري والعلمي الكبير مسؤولية رعايته وصيانته ممن يحاول طمس

فلنمدد ايدينا ولنتكاتف مع بعضنا لتضميد جراحه، والحفاظ على ما بقي منه. مؤكداً: إن في صدور المحبين آهات وأهات لما نراه من واقع اليم يحيط بهذا التراث المخطوط العظيم، وما جرى في عراقنا الحبيب وسوريا الحبيبة في السنوات القليلة الماضية وقبلهما فلسطين العزيرة لعقود مضت واماكن اخرى في العالم من نهب وسلب وحرق للتراث الاسلامي المخطوط في مناطق عدة منها إلا مثلاً لما ذكرناه. وأوضح: الذي يهون الأمر ما



متخذين من القدس عندما يكون التراث اسيرا شعارا لها، عله يحرك مشاعر هذه الامة فتنتفض محافظة على موروثها المخطوط. مضيفاً: نود ان لا يغادرنا هذا الجمع المبارك الا وقد القيت الحجة عبر تبني بعض التوصيات التي تسهم في حفظ تراثنا المخطوط وحيائه وهي:

أولاً: التعريف بتراثنا المخطوط العربي الاسلامي من قبل المؤسسات المتخصصة والمعنية بين شرائح المجتمع المثقفة على مختلف طبقاتها ومستوياتها بدءاً بالشعبية حتى الشباب؛ كي يعلموا اهمية هذا التراث وما يمثله بالنسبة اليهم، ولتسود ثقافة المخطوط بين شرائح المجتمع كافة.

ثانياً: ضرورة التكاتف والتواصل بين الذوات المتخصصة (مؤسسات وافراد) للوصول الى السبل الناجعة للرقى والتقدم في مجال حفظ التراث المخطوط وحيائه.

ثالثاً: ضرورة التبادل المعرفي والتعاون بين الذوات الشخصية (مؤسسات وافراد) لفهرست ما لدينا من تراث مخطوط (اصول ومصورات)؛ بغية عرضه بين ايدي المحققين والباحثين للمساهمة في احيائه ونشره مع ابداء التسهيلات اللازمة.

رابعاً: ضرورة اقامة معاهد تخصصية علمية اكااديمية لتدريس علم تحقيق المخطوطات وفهرستها وترميمها وفقاً للمناهج الدراسية العلمية المعتمدة ومفاتيح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتأخذ دورها الطبيعي في هذا المجال.

وفي هذا الصدد، فقد تبنت العتبة المقدسة قبل اكثر من سنتين بعد مباركة سماحة السيد المتولي الشرعي للعتبة السيد احمد الصافي (دام عزه) مشروع انشاء معهد اكااديمي تخصصي في مجال التراث المخطوط (تحقيقاً وفهرسة وترميمياً)، حيث كانت لنا خطوات جادة وعملية في طريق انشاء هذا المشروع، وعلى الرغم من وجود بعض المعوقات القانونية المتعلقة بنفس التخصص (اي التراث المخطوط) ومازالت محاولاتنا الجادة في رفعها مستمرة للوصول الى الهدف المنشود.

خامساً: ضرورة التعاون الجدي من اجل انشاء قاعدة بيانات الكترونية موحدة تضم فهرسة وصفية لجميع المخطوطات المحفوظة في خزانات محافظاتنا الحبيبة ومكتباتها، وينبغي ان تكون صفة نكران الذات حاضرة في هذا المجال، فالمصلحة العامة لا بد من ان تقدم على المصلحة الخاصة.

سادساً: ضرورة التواصل بين مراكز التحقيق للتعرف على ما يتم تحقيقه في كل منها؛ منعاً للتكرار من دون مسوغ منطقي وعلمي والتنسيق فيما بينها للمساهمة في تحقيق اكبر عدد ممكن من تراثنا المخطوط مع توافره.

سابعاً: ضرورة اقامة الندوات والمقتنيات والمؤتمرات المتخصصة في موضوعه التراث المخطوط من قبل الجهات المعنية؛ لكي يتم التعارف ويحص التبادل التراثي بين الذوات المشاركة مما يقدم خدمة في هذا المجال.

وقد اختتم الوكيل كلمته والتوصيات التي طرحها قائلاً: وأخيراً.. نود أن نبين أن دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة متمثلة بمراكزها الثلاثة: مركز ترميم المخطوطات وصيانتها، ومركز تصوير المخطوطات وفهرستها، ومركز احياء التراث، قد وظفت ملاكاتها للعمل في حفظ التراث المخطوط وحيائه في مختلف المجالات، متمثلة بذلك لتوجيهات سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الذي أولى اهتماماً خاصاً بهذا المجال، وإننا في الوقت نفسه على استعداد تام من أجل تقديم العون والمساعدة في تنفيذ أي فكرة او مشروع يخدم تراثنا المخطوط على وفق ما تتوافر لدينا من امكانيات.

وفي نهاية الجلسة، تم توزيع الدروع والشهادات التقديرية على السادة والسيدات المشاركين والمشاركات في فعاليات هذا اليوم الذي عُني بالمخطوط العربي.

لقاءات فعاليات يوم المخطوط العربي

أجرى اللقاءات: علي طعمة البداحي



الاستاذ حسين هليب الشيباني



السيد نور الدين الموسوي



أ.م.د. ايمان صالح مهدي



التراث المهمة التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة.

واضاف: اقيمت في هذا اليوم فعالية يوم المخطوط العربي الذي أقامته مكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المطهرة وبالتعاون مع المعهد العلمي للمخطوطات في جامعة بغداد، وبالتنسيق مع معهد المخطوطات للعلم العربي التابع لجامعة الدول العربية في جمهورية مصر.

مشيراً: هذا الموسم السادس الذي تقام به هذه الفعالية، ومن هذه الفعالية التعريف بالمخطوط وأهميته ومكانته والظروف الصعبة التي يمر بها العراق وبعض البلدان الاخرى مثل: اليمن وليبيا وسوريا وغيرها من الدول التي تختزن الكثير من المخطوطات المهمة.

مبيناً: إن الكثير من المخطوطات تتعرض للتلف او السرقة ومصادرتها الى خارج البلاد.. مؤكداً أن الهدف من اقامة الفعاليات للمخطوطات هو لتعريف الأجيال بأهمية تراثهم، والعراق يفخر بأنه من أقدم الدول في التراث والحضارات.

وادبائها من تراث المخطوط باليد. وأشارت: ونحن اليوم في رحاب العتبة العباسية المقدسة والتي دأبت على إحياء مثل هذه المناسبات سواء ما كان منها يتعلق بالمتاحف والمخطوطات نشهد هذه الفعالية بكل تفاصيلها لنطلع على أهم وسيلة لحفظ التراث العربي الا وهو الخط، وكل ما دون به من فقه وتاريخ ومختلف انواع العلوم التي دونت في رحاب العتبة العباسية المطهرة تقبع مجموعة مهمة من هذا التراث المهم.

مؤكداً: ونحن في دار المخطوطات العراقية نظمنا احتفالية مساهمة بما يعرف ب ذخائر مكتبات العراق، وعرضنا فيها أهم ما كتب وما حفظ لدينا من كنوز ونفائس للتراث العربي والأسلامي بشكل عام.

وكان اللقاء الأخير مع السيد نور الدين الموسوي مدير مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة فقال:

في البداية نرحب بالعاملين بجريدة صدى الروضتين، ونبارك لهم هذه المواقبة والنقل الحي لكل الفعاليات، وخصوصاً فعاليات

لجامعة الدول العربية وتزامناً مع موعد تأسيس المعهد، فكانت فعالية للاهتمام وتعريف المجتمع العربي والعالمي بأهمية تراث المخطوط خاصة وأن تراثنا الاسلامي زاخر بملايين المخطوطات وموجودة على رفوف المكتبات والكثير منها تعرض للدمار، ولكن ما بقي منه الكثير. مبيناً: هذا الكم الهائل من المخطوطات يحتاج الى عناية وترميم وفهرسة وتعريف ونشر حتى تحقق الفائدة منه، مشيراً الى أن الهدف الأساس من عقد المؤتمر هو نشر ثقافة المخطوط في المجتمع.

كما أجرينا لقاء مع الدكتورة أميرة عيدان مديرة دار المخطوطات العراقية فبينت قائلة:

نحن اليوم في رحاب العتبة العباسية المقدسة لحضور فعالية يوم المخطوط العربي هذا اليوم حدد من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم..وأضافت: تقام مجموعة من الفعاليات والمعارض في الدول العربية من التراث العربي، والمخطوط هذا التراث الذي حفظ لنا كل ما كتب لنا عظماء هذه الأمة من فقهاء

الأستاذ مساعد الدكتورة ايمان صالح مهدي عباس رئيس قسم المخطوطات في مركز احياء التراث في جامعة بغداد بينت لجريدة صدى الروضتين قائلة:

يمثل المخطوط العربي نقطة انطلاق للعالم اجمع، للتعريف بأهمية هذا التراث الذي تركه أجدادنا والذي يمثل هوية الشخصية العربية والاسلامية.. وازافت: التراث او المخطوط جزء من حياة الأمة العربية، ولا بد من الاعتناء به وتحقيقه ونشره، وبينت ان الهدف من المهرجان هو تسليط الضوء على ما انتجه اجدادنا وعلى ما للأمة الاسلامية من آثار في العلوم العربية وتعريف العالم بأن الأمة الإسلامية أمه منتجة وسبقت الأمم في العلم والحضارات والابداع الفكري.

اللقاء الآخر كان مع الأستاذ حسين هليب الشيباني عضو اللجنة التحضيرية للفعالية ومعاون مدير مركز احياء تراث مكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة فتحدث قائلاً:

فعالية المخطوط العربي تبناها معهد المخطوطات العربية التابع



ضمن سلسلة أنشطتها القرآنية الجامعية

وحدة النشاطات القرآنية تقيم محفلاً قرآنياً في الكلية التقنية بالمسيب

أقامت وحدة النشاطات القرآنية التابعة لشعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة محفلاً قرآنياً في الأقسام الداخلية للكلية التقنية/ المسيب، ويأتي هذا المحفل ضمن سلسلة محافل تقيمها الوحدة المذكورة اسبوعياً في الجامعات والمعاهد العراقية.

شهد المحفل حضور وفد من العتبة العباسية المقدسة ومعاون عميد الكلية التقنية وجمع كبير من طلبة الأقسام الداخلية، حيث تضمن المحفل تلاوة آيات قرآنية عذبة بصوت قارئ العتبة العباسية المقدسة السيد حيدر جلوخان، والقارئ عمرو العلي الكفائي ومشاركة بعض الطلبة.

كما وشهد المحفل كلمة توعوية ألقتها فضيلة الشيخ عقيل الشبكي بالإنيابة عن الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، مبيناً فيها ما

لقراءة القرآن الكريم من الأهمية والفضل، إلى جانب دوره الكبير في تقويم الحياة الإنسانية، فهو كتاب محكم فيه من السور والآيات ما تسهم في بناء المجتمع والإنسان وتهديه إلى السراط المستقيم، وتبعده عن مخاطر الهجمات الإلحادية الشرسة والشبهات العقائدية، لا سيما شريحة طلبة المعاهد والجامعات على وجه الخصوص.

تسعى إلى مد جسور الألفة والمحبة خدمةً لأبناء هذا الوطن والدين، وأن أبوابها مشرعة أمام كل من يريد النهل من عطايا صاحب المرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، بل وجدت أنه من الضروري أن تبادر هي وتتواصل مع المعاهد والجامعات، وتقيم المحافل والمؤتمرات والمهرجانات، وهذا المحفل هو جزء من هذه النشاطات المباركة.

تغطية: علاء سعدون

معاون عميد الكلية التقنية
الأستاذ الدكتور محسن جاسم،

مبيناً: إن العتبة العباسية المقدسة ومن خلال هذه النشاطات



إلى خلق جو قرآني مبارك بين طلبة الأقسام الداخلية مما يعزز الروح الإيمانية لديهم، ويكسر روتينهم اليومي المعتاد، فيزدادون بذلك قرباً لله تعالى فيمنحهم التوفيق



الاستاذ عمرو العلي الكفائي

ويسددهم للنجاح والتفوق. الطلبة من جانبهم تفاعلوا مع هذا النشاط، ورحبوا بوفد العتبة المقدسة وشكروا سعيه، ثم شاركوا فضيلة الشيخ عقيل الشبكي همومهم واسئلتهم، مقترحين ان يتكرر هذا المحفل مرة أخرى.

تقيمها شعبة العلاقات الجامعية في المعاهد والكليات العراقية، حيث انطلق برنامج المحافل القرآنية للأقسام الداخلية منذ قرابة العام تقريباً، وهو يقام اسبوعياً، يشارك فيه قراء من العتبة العباسية المقدسة وبعض الطلبة المجيدين للتلاوة القرآنية من أصحاب المواهب.

ومن خلال هذا النشاط، نسعى

أعرب عن شكره لهذه المبادرة، مبيناً خلال كلمة له في المحفل:

إن العتبة العباسية المقدسة اخذت تتوسع في نشاطاتها ومشاريعها، وإنها حريصة على

أبنائها الطلبة، ومنذ مدة وهي تتواصل مع المعاهد والجامعات. مضيفاً: إن طلبتنا بأمس

الحاجة لهذه المحافل التي تقربهم من الله (عز وجل) وتبعدهم عن المشاحنات الطائفية.. ودون شك هذا هو خط العتبات المقدسة التي

هي مؤسسات دينية رصينة ترفد المجتمع وتساهم في تقويمه، فكل الشكر للعتبة العباسية المقدسة

إن هذا المحفل يأتي ضمن سلسلة النشاطات القرآنية التي

والقائمين عليها وللاخوة في وحدة الأنشطة القرآنية على وجه الخصوص بهذا النشاط القرآني المبارك.

هذا وقد تخلل المحفل مسابقة ثقافية عامة للطلبة الحاضرين، طرحت فيها مجموعة اسئلة قرآنية وأخرى ثقافية حصل الفائزون فيها على جوائز مادية من العتبة العباسية المقدسة.

ومن جانبه، بيّن مسؤول وحدة النشاطات القرآنية الاستاذ عمرو العلي الكفائي:



العتبة العباسية المقدسة تقيمُ حفلًا تكريمياً لطلاب مجموعة مدارس العميد التعليمية بمناسبة بلوغهم سن التكليف الشرعي

والتي توصل الإنسان الى الأمن والوقاية من خلال إنجاز واجباته الإلهية، فضلاً عن تحمل المسؤولية بالالتزام بالقيم الفاضلة والأخلاق الحميدة، والمحفّل هذا يأتي تمجيذاً للحظة تاريخية بهيجة، هي دخول سن البلوغ، وعالم وجوب التقيد بالأحكام السماوية التي تتوزع بين علاقة المكلفة بربها (عز وجل) والمرجمة بالصلاة وهي الركن الناهي عن الفحشاء والمنكر، وبين علاقتها بالمجتمع المترجم بالحجاب، هذه اللحظة هي تجسيدٌ وامثال للأمر الرباني: "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" فضلاً عن أنها ستكون الجنة الواقية لصون المرأة ركن المجتمع ونصفه، بل أساسه الذي ستبنى عليه الأسر الرصينة المتمسكة بثوابت الإسلام الحنيف، وستكون المصد ضد الأفكار التي تعصف بها وسائل التهديم وأساليب التحطيم التي تستهدف عفتها وتؤول الى إضعاف صلتها بالله سبحانه وتعالى ومن ثم بالمجتمع.

ولابد أن نشيد بالكف التي تشد الأزر، وتدفعنا أشواطاً في خدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ولابد لنا أن نترجم شكرنا للمتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، لفهم رؤية العتبة المقدسة ورسالتها وأهدافها، وأن نمثلها فعلاً وسلوكاً، ولابد لنا من الثناء على الأمانة العامة للعتبة المقدسة وتوجيهاتها،

تحت شعار (شريف طاعة ربي)، وتزامناً مع الذكرى العطرة لولادة سيد الأوصياء وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أقامت العتبة العباسية المقدسة وبإشراف قسم التربية والتعليم العالي حفلًا تكريمياً لطلبة مدارس مجموعة العميد التعليمية لبلوغهم سن التكليف الشرعي، وذلك على قاعة مجمع الكليني (قدس سره) بحضور كبير شمل مدير تربية المحافظة، وعدداً من أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة، فضلاً عن أولياء أمور الطلاب.

تحت شعار (شريف طاعة ربي)، وتزامناً مع الذكرى العطرة لولادة سيد الأوصياء وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أقامت العتبة العباسية المقدسة وبإشراف قسم التربية والتعليم العالي حفلًا تكريمياً لطلبة مدارس مجموعة العميد التعليمية لبلوغهم سن التكليف الشرعي، وذلك على قاعة مجمع الكليني (قدس سره) بحضور كبير شمل مدير تربية المحافظة، وعدداً من أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة، فضلاً عن أولياء أمور الطلاب.

تحت شعار (شريف طاعة ربي)، وتزامناً مع الذكرى العطرة لولادة سيد الأوصياء وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أقامت العتبة العباسية المقدسة وبإشراف قسم التربية والتعليم العالي حفلًا تكريمياً لطلبة مدارس مجموعة العميد التعليمية لبلوغهم سن التكليف الشرعي، وذلك على قاعة مجمع الكليني (قدس سره) بحضور كبير شمل مدير تربية المحافظة، وعدداً من أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة، فضلاً عن أولياء أمور الطلاب.

تغطية: حيدر داود



مستقراً متنعماً يحمد الله تعالى ويمشركه على ما هو فيه، وبالتالي تبدأ المشاكل بالظهور عندما يكبر الأولاد، فالنظرة الإسلامية للتكليف الشرعي ماذا تعني؟ الفتى عندما يبلغ يصور له الأمر في العوائل المتدينة بأنه أصبح من الآن مُحاسباً، وأصبح يُؤخذ على أعماله، ومن قبل ذلك كان حراً طليقاً، وهذا من أهم أسباب الفهم المغلوط والجهل المركب للسيرة الإسلامية التي تتعامل مع الانسان من أول انعقاد نطفته الى مواراته في رسمه، فبعض الآباء والامهات لا يركزون على الكثير من الأمور، فالصبي يحتاج أن ندرج معه ويهيأ لهذا الأمر قبل سنوات، لذا كان مستحب تعليم الصبي على الصوم حتى في الحر الشديد، ومستحب

تمارين الصبي على الصلاة، وأن الفهم الحقيقي للتكليف الشرعي هو اعلى وسام يتلقاه المخلوق من الله تعالى وأفضل هدية واکرام.

وبعدها تم عرض مسرحية تحت عنوان (الشیطان والعالم) لطلبة ثانوية سيد الماء للبنين، ليتم بعدها القاء نشيد سن التكليف لطلاب مدرسة ابي طالب (عليه السلام) للتعليم الأساسي، وبعدها أيضا تم عرض مسرحية بطولية جسدت انتصارات ابطال الحشد الشعبي المقدس تحت عنوان (قصة شهيد) لطلبة مدرسة نور العباس (عليه السلام) ليختتم الحفل بتكريم الطلبة المكلفين.

وأن نشكر هذا الأفق الرحب والصنيع الجميل الذي تقف وراءه عقول إدارة مدارسنا النسوية ومسؤولات تلك الإدارات، والذي تتبناه جهود المعلمات والملاكات التربوية والتعليمية والإدارية العاملة، فشكراً لذلك، وشكراً لكل ذلك الحشد المبارك، وشكراً لحشدنا المقدس ولفتوى الدفاع المقدسة، التي لولاها لما كنا لنصون عفة، أو نحمي عقلاً، أو نربي أو نعلم، وشكراً لله تعالى قبل ذلك. هذا وقد شهد حفل التكريم فعاليات متنوعة وعديدة منها:

إلقاء قصائد شعرية وعروض مسرحية ليختتم بتكريم الطالبات، ليبدأ الحفل المسائي لتكريم البنين الذي استهل بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع



قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية

يستنطق تراثنا الاسلامي الثر بمعرضه السنوي الأول

(تراثنا هويتنا)

ولا يخفى على الجميع ما تعرض له تراثنا من عمليات سرقة وطمر ومصادرة وتهميش على مر العصور والازمنة، وقد اولت ادارة العتبة العباسية المقدسة الجانب التراثي اهتماماً كبيراً من خلال افتتاح عدد من المراكز التراثية: (مركز تراث كربلاء، مركز تراث الحلة، مركز تراث البصرة)، واصدار مجموعة من المجلات المختصة بالتراث بشكل دوري، وطباعة عدد من المؤلفات والكتب التراثية. وكذلك قامت العتبة المقدسة بتنظيم عدد من المؤتمرات والمهرجانات التي استنطقت من خلالها اقلام الباحثين بالشأن التراثي، وحفزتهم لمواصلة مسيرتهم البحثية بهذا الشأن..

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، أعقبتها قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار، بعدها عُزف النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء)، لتأتي بعد ذلك كلمة سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وقد جاء فيها:

ما أكثر ما كتب الأوائل، وما

الأمم على اختلاف ثقافاتهما وشعوبها وجغرافيتها وعمرها الزمني، تتخذ من التراث هوية لها؛ كونه يمثل أمجاداً وانجازات الأجداد، ويرسم خارطة ماضيها بوضوح للجميع، فضلاً عن كونه أساساً للأجيال المعاصرة، تنطلق منه نحو المستقبل لتقدم أمجاداً أخرى.. ولعل الأمة العراقية هي أعرق الأمم وأغناها تراثاً وآثاراً.. لذا نحتاج ان نحافظ على هذا التراث الثمين، ونبرزه للآخرين، ونتخذ هوية لنا، ونتغنى به دائماً وابدأ؛ لأن البعض يحاول أن يسرقه ويطمسه او يصادره لأمم أخرى أحياناً.

تغطية: زين العابدين السعيد



أجمل ما كتبوا وما نمّقوا، وما أقدم ما عملوا في ظروف صعبة، كانوا يقدمون ما كتبوا على ما يأكلون، وهذا التاريخ الحافل هو تراثا الذي نعتزّ به، ولعلّ طالب العلم عندما يتشرف بدراسة العلوم الدينية، سيستصح الأساتذة الذين سبقوه، فلعلّه يسمع منهم جملاً وكلمات تقول له: اقرأ تاريخ العلماء الذين كانوا من قبلك، فإنّ هذه القراءة وهذا الفهم سيزيدك تمسّكاً بما عندك، وستشعر أيضاً بقيمة التضحيات التي بذلها الأوائل من أجل أن نقرأ الآن بكلّ يسر وسهولة.

وبعض الذي نقرّؤه يصعب الآن تصديقه لكنّه أمرٌ واقع، الذنب ليس ذنبهم الذنب ذنبنا عندما لا نستطيع أن نتفهّم ذلك الدور الصعب الذي خطّته أنامل العلماء

الأعلام، فعندما نمّر على بعضهم ونرى أنّه كان لا يملك -مثلاً- مالاً لزيت سراجهِ الخاصّ، فإنّه لا يأوي الى فراشه، وإنّما كان يذهب الى أماكن عامّة يُمكن أن يقرأ عليها، أو كان البعض يسهر الليل ويقرأ على ضوء القمر، والحقيقة أنّ ضوء القمر يُقرأ عليه، لكن بصعوبة بالغة جدّاً، بحيث تعجّل بتعب عينيه، لكنهم كانوا يفعلون.. وأضاف قائلاً: هذا التراث مداد العلماء الذين لا نعتزّ بهم فقط، وإنّما نتشرف بهم، ولولاهم لكنّا في حالة غير هذه الحالة، بالإضافة الى هذا المداد كانت هناك أنهر دم أيضاً دفعها العلماء (رضوان الله تعالى عليهم) ثمناً للحقّ وللكتابة، ولو أردنا أن نعدّد الشهداء من العلماء أيضاً لطلال بنا المقام. ولعلّ البعض عندما ألّف ذكر

الكثير منهم أنّهم استشهدوا وخلفوا لنا ثروة بل ثروات علميّة كبيرة، والى الآن الحوزات العلميّة شاهدة على ما كتبوا، ولكي نكمل ما بدأه الأوائل، علينا أن نبحث عن هذا التاريخ ونحافظ عليه.. الإمام الصادق عليه السلام عندما يمرّ على بعض أصحاب الإمام الباقر عليه السلام كان يقول: (لولا هؤلاء لاندثرت آثار أبي)، والواقع فعلاً لولا هؤلاء العلماء لاندثرت آثارنا.

وأكد قائلاً: هذا التراث يمثّل هويّة نعتزّ بها، فالأمّة بلا تراث أمّة مقطوعة النسب، وعلى هذه الأرض الطيّبة قبل مئات السنين بحول الله تعالى كُتب تاريخٌ نعتزّ به سواء عندما كانت بغداد هي قلعة العلم أيام الشيخ الكليني والشيخ المفيد والشيخ الطوسي أو عندما كانت النجف ولا زالت بحمد الله تعالى

هي معقل العلم. ولعلّه بعد أقلّ من عشر سنوات، يكون تاريخ النجف قد أكمل الألف سنة عندما هاجر اليها الشيخ الطوسي (رضوان الله تعالى عليه)، وخلال هذه الألف سنة ما بين الحلة الفيحاء وما بين كربلاء وما بين قم والحواضر الإسلاميّة الأخرى المبتوتة في أرجاء المعمورة كتب الكثيرون بحمد الله تعالى، ولا زال هنالك ما هو مدفون ويحتاج الى إطلالة من الحاضرين ومن المشتغلين.

ولا يخفى عليكم أن الإنسان الذي يشتغل بالتاريخ والتأريخ الخاصّ -يعني التراث- حقيقةً هو يشتغل مع رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وبعض الجيل الحاضر قد لا يعي أهميّة ما كتب الأوائل والجهد المضني الذي بذلوه في ظرفٍ صعبٍ



مؤسّسات شبه رسميّة أو مؤسّسات شخصية بدأت فعلاً تهتمّ بهذا التراث، وبدأت تسير بالجانب الصحيح.

جاءت بعدها كلمة المحقّق الكبير سماحة السيّد أحمد الحسيني الأشكوري، والتي قال فيها:

نمتلك خزيناً وافراً من التراث، وكانت هناك جهودٌ كبيرة من أجل إخراجهِ وإظهارهِ، وكانت المساعي في هذا الموضوع مساعي جهيدة وكبيرة، لكن السياسة ومواجهة السياسات بمختلف العصور غطّت على هذا الموضوع، وبالرغم من الخرق والغلق وأمثال هذه الآفات نرى كثيراً من التراث الآن في المكتبات الخاصّة والعامة. وقد رأيت أنا في أسفاري وفحصي للمخطوطات الكثير من الأعلام النفيسة التي لم يطّلع عليها أحد، وفهرست كثيراً للاطلاع، وأسست مجمع الذخائر الإسلامية أولاً، ثمّ مركز إحياء التراث الإسلامي، وبدأت بتصوير مخطوطات من المكتبات الخاصّة والعامة.

ثم أتت كلمة مدير مكتبة الإمامين الجوادين السيد أياد الشهرستاني، وممّا جاء فيها:

إنّ ما خلفه العلماء من تراث هو الذخيرة التي نفتخر بها والسلم الذي نرتقي به قمم المجد، لنباهي بحضارتنا باقي الأمم، ونستضيء من ألق ماضيها بتاريخ العلماء والعظماء، وإنّ من دواعي الفخر

ينضمّ الى هذه السلسلة المحافظة على التراث، لذا جرى الله الإخوة العاملين على مراكز تراث كربلاء المقدسة والحلّة الفيحاء والبصرة خيراً لاستنطاق هذه المدن فيما كتبت وفيما ألّفت وفيما نشرت، وبرز فعلاً الى العالم شيءٌ نعتزّ به من هذه المراكز الثلاثة.

واختتم قائلاً: في هذا المعرض واقعاً نتشرّف بحضوركم جميعاً للاستفادة وللإطلاقة على بعض المعارض الذي عمله الإخوة، لكن المهمّ في الأمر أنّنا نحتاج فعلاً الى الاهتمام بالتراث بأوسع ما يمكن وعلى جميع المستويات، أنا أتكلّم عن التراث المعرفي وعن كلّ ما يمتّ لهذه العلوم المهمّة.

يجب علينا أن نهتمّ بها ونحن في العتبة المقدّسة في الواقع حاضرون لكلّ مشورة تقدّم ولكلّ همّة موجودة لا تجد أحداً، نحن حاضرون بخدمتهم؛ لأنّنا نرى أنّ هذا جزء من عملٍ ملقى على عاتقنا بمقدار ما نسع، والنجم الأشرف وكربلاء والحلّة هذه معاقل مهمّة، وأعتقد أنّ هذا التراث الذي فيها هو تراثٌ مهم يحتاج الى من يخرجهِ، وهناك

من شظف العيش، وعدم استقرار، وأمراض وفقر وابتلاءات كبيرة جداً، لكن كانوا لا يستسلمون بهدفهم إطلاقاً، كانت إرادتهم قويّة، وكانوا في هذا الجانب يمثلون الصلابة الحقيقيّة. واليوم نشاهد الكمّ الكبير من المشتغلين في هذا التراث، ولعلّ فينا بعض الأعلام (أطال الله في أعمارهم) الذين قضوا حفنة من سنين أعمارهم، وأثروا المكتبة الإسلاميّة بهذا الأثر الطيّب..

ولعليّ لست مغالياً عندما أقول: إنّ جناب السيد الأجلّ السيد أحمد الأشكوري (أمدّ الله في عمره) له سبق في هذا المضمار، وهو أستاذ ومعلّم في هذا المجال -أنا ذكرته لحضوره-، والحمد لله هناك أعلام آخرون مبعوثون في أماكن متعدّدة.

واسترسل مبيناً: ان العتبة العبّاسية المقدّسة أخذت على عاتقها أن تبحث في تراث ثلاث مدن، ولكن هي غير مقتصرة على ذلك، وإنّما هذه نواة للبحث عن تراث البقيّة، وفعلاً تقدّم لنا طلبٌ من أكثر من جهة، بأن



العربية والاسلامية، مما تسبب في أن نفقد الكثير من عناصره المهمة والنادرة..

وما تعرض له التراث العراقي تحديداً في مرحلة احتلال داعش ولا سيما في الموصل خير شاهد ودليل على ما نقول.. وانطلاقاً مما تقدم، ومن أجل الحفاظ على هويتنا العربية الاسلامية، أعيد افتتاح بيت الحكمة في بغداد بعد عام ٢٠٠٢م ليأخذ على عاتقه من خلال عدد من اقسامه العلمية وفي مقدمتها قسم الدراسات التاريخية مسؤولية احياء تراث الأمة، والمحافظة عليه، او رسم خطط ووضع استراتيجيات لأجل استعادة ما سرق وهرب منه الى خارج البلاد... وفي الختام.. أكرر الشاء على هذه المبادرة التي أتمنى لها النجاح والديمومة في السنوات القادمة.

ثم ارتقى منصة الحفل بعد ذلك الشاعر د. عادل البصيصي من النجف الأشرف، وانشد قصيدة ولائية تغنى من خلالها بمناقب امير الضوء الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، أعقبه تكريم جملة

من الشخصيات الفاعلة بشؤون التراث، ثم توجه الحاضرون برفقة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة لافتتاح المعرض الذي ضم مجموعة من اللوحات الخطية التي خطت بأنامل عراقية من خلال جمعية الخطاطين العراقيين/ فرع كربلاء، وكذلك مجموعة من الصور الفوتوغرافية التراثية لمجموعة من المصورين العراقيين الشباب بمشاركة الجمعية العراقية للتصوير/ فرع كربلاء، بالإضافة الى عدد من اللوحات الزيتية (رسم) لعدد من الأحداث التاريخية المهمة والمعالم الأثرية، فضلاً عن مجموعة من المقتنيات واللقى التراثية التي تم عرضها.

كما تضمن المعرض مجموعة من صور العلماء الاعلام الراحلين (رحمهم الله تعالى). المعرض اقيم بمشاركة معهد القرآن الكريم ومراكز تراث (كربلاء والحلة والبصرة) التابعة لقسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية.

والجدير بالذكر أن الصور الفوتوغرافية واللوحات الخطية التي تم عرضها قد اختيرت من

والاعتزاز أن ترتقي العتبات المقدسة في خدماتها المختلفة للمجتمع العراقي.

والعتبة العباسية المقدسة تميزت في هذه الخدمات وخصوصاً في مجال العلم والمعرفة وإحياء التراث، وما هذه الندوات واللقاءات إلا شاهد تاريخي على هذه الحركة العلمية للعتبة العباسية المقدسة..

وقد أفردت العتبة المقدسة اليوم في منهاجها زاوية لنطل من خلالها على أحد أعلام هذه الأمة ألا وهو السيد هبة الدين الحسيني الشهير بالشهرستاني الذي نستذكر ذكره الخمسين والذي كانت في حياته نقاط لامعة ومواقف مضيئة خدم من خلالها العلم والمعرفة، فضلاً عن مواقفه الوطنية المشرفة، وإن هذه اللقاءات العلمية لها أعظم الأثر في التلاقي المعرفي وإحياء تراث أمتنا، وقد لمسنا هذا الأثر في العتبة العباسية المقدسة بصورة عامة وفي قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية بصورة خاصة من خلال التعاون المستمر والتنسيق المشترك وتبادل الآراء والوقوف والاطلاع على حجم

النتائج الفكرية. **أعقبت ذلك كلمة مكتبة بيت الحكمة ألقاها الدكتور إسماعيل الجابري، وقد جاء فيها:** إن هذه المبادرة التي بادرها قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية مبادرة مهمة، وجاءت مرتكزة على اهتمام سابق ومشهود في مجال الحفاظ على التراث العربي الإسلامي والذي تمثل بإنشاء دار مخطوطات العتبة المقدسة ومتحف الكفيل اللذين لا شك يمثلان مرتكزاً أساسياً في توجه العتبة العباسية المقدسة في الحفاظ على التراث من الضياع والتخريب. فالتراث كما لا يخفى على المختصين يمثل مجموعة من التحركات التي ترتبط بماضي الانسان ارتباطاً وثيقاً، فضلاً عن ربطه بين الواقع المعاش والمستقبل، لذا فهو يعد حجر الأساس الذي تعتمد عليه الامم في حاضرها وماضيها، وإن الحفاظ على التراث له أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر الذي كثرت فيه الحروب والنزاعات في العديد من الدول



التراث، حيث دأبت العتبة المقدسة وهكذا انطلق نشاط العتبة العباسية المقدسة في سبيل جمع هذا التراث وحيائه، فأول من التفت الى فتح مركز لإحياء التراث في الحلة هي العتبة العباسية، فأنشأت مركز احياء تراث الحلة، وانطلق هذا المركز يعمل كخلية نحل ليلاً ونهاراً يجمع المخطوطات ليس من العراق فقط بل يبعث بموفودين الى خارج العراق لجلب هذه المخطوطات، ودعم المحققين من كل الأجيال، وعلى كافة المستويات لتحقيق هذه المخطوطات، ونشرها، وانجز الكثير ومازال العمل مستمرا.

وأشار قائلًا: كنا قبل هذا، إذا أردنا تحقيق كتاب مخطوط معين، نعاني ما نعاني في سبيل الحصول على المخطوطة، ومن واجب المحقق كما تعلمون انه يجمع كل مخطوطات هذا الكتاب أينما تكون، لا يترك مخطوطة وان كانت في القطب الشمالي يجب الحصول عليها وجلبها.

وبعد أن يحاول المحقق بإمكانيته الضعيف الحصول على أكثر عدد من مخطوطات الكتاب، ويبدأ في العمل من نقطة الصفر، أولاً يقرأ

وقبل لجان مختصة بالتصوير والخط العربي.. المعرض استمر لمدة اسبوع بين الحرمين الشريفين، وشهد اقبالاً واسعاً من مختلف شرائح المجتمع. واختتم بحفل بهيج احتضنته قاعة الامام الحسن (عليه السلام) بحضور عدد من الشخصيات الدينية والاكاديمية، حيث استهل بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم، تلاها قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق الابرار، والاستماع الى النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الابهاء).

بعد ذلك، كانت هنالك كلمة للشخصيات الفاعلة والجهات الداعمة لإحياء التراث القاها نيابة عنهم المحقق الدكتور مضر الحلي، وقد جاء فيها:

لا يخفى على كل متتبع لتراث هذه الأمة ما قامت به العتبات المقدسة في العراق خلال الفترة السابقة من نشاط ملموس وكبير لإحياء هذا التراث، وفي مقدمة هذه العتبات كانت العتبة العباسية المقدسة برعاية ودعم سماحة المتولي الشرعي للعتبة السيد احمد الصافي (دام عزه)، هذه العتبة التي لم تدخر جهداً في احياء هذا التراث من خلال اقامة مؤتمرات محلية وندوات والاستعانة بالخبرات ودخل رجالها من الخبراء في هذا المجال في كل زاوية من زوايا مكتبات العراق العامة والخاصة بحثاً عن كتب

ثم أتت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والتي القاها فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه)، وبين فيها أهمية التراث باعتباره روح الأمة، وأداة لصنع الحاضر، مؤكداً على ضرورة استحضار التراث في سبيل النهوض بالأمة لتحقيق اهدافها.

كما أشار الى اهمية تراثنا الاسلامي خاصة في العراق متمثلاً بمدينتي الكوفة والحلة اللتين صدرتا العلم بمختلف اقسامه،



الفائزين وقد القاها السيد عادل الموسوي رئيس جمعية الخطاطين/ فرع كربلاء المقدسة، وقال فيها:

أود ان اتقدم بالشكر الجزيل الى الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على اقامتها لهذا المعرض الجميل الذي شاركت فيه جمعية الخطاطين العراقيين/ فرع كربلاء بـ ٤٠ عملاً ضمن انواع الخط العربي والزخرفة الاسلامية ومختلف المدارس في الخط والزخرفة والالوان، حيث فرزت اللجنة التحكيمية جميع اللوحات اخذين بنظر الاعتبار القياسات والمعاني الفكرية للمسابقة، وقررت ان يكون:

الفائز الاول: هو الخطاط فراس النصراري بخط الثلث (جمعية الخطاطين العراقيين/ فرع كربلاء المقدسة).

والفائز الثاني: الخطاط الدكتور حازم عيود السعدي خطوط متنوعة (جمعية الخطاطين العراقيين/ فرع كربلاء المقدسة).

واختتم الحفل بتوزيع الدروع والشهادات التقديرية على الفائزين بالمسابقات والمشاركين في

او مسلسل الا ويكون جزءاً من تراثهم، وهذا مهم جدا لترسيخ التراث في الوعي الجمعي لدى المجتمع.

وأضاف قائلاً: تشرفنا نحن بتكليفنا من قبل العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية أنا والأستاذ عبد الله عناد، والأستاذ كريم صاحب بتحكيم هذه المسابقة المهمة، حيث استلمت اللجنة ٣٠٠ صورة لـ ٣٠٠ مصور وتم التحكيم على ثلاث جولات خلال عشرة ايام، واختيرت ٤٠ صورة فقط حصلت على اعلى النقاط من بين الـ ٣٠٠.

وبعدها تم اختيار صورتين للمركز الاول والثاني، فكان الفائز بالمركز الاول هو المصور علي الغرابي، اما المركز الثاني فكان من نصيب المصور عبد العالي الاشتري، وهم بدورهم كلفوني اهداء الجائزتين للعتبة العباسية المقدسة؛ حرصاً منهم على رد الجميل لهذه الدعوة الكريمة.

ثم أتت كلمة لجنة تحكيم مسابقة الخط العربي مع اعلان اسماء

وعلماء الحلة تقدم جزيل الشكر والامتنان لكل العتبات المقدسة وبالأخص العتبة العباسية المقدسة ولمركز تراث الحلة التابع لها؛ لما قامت به من اجل احياء تراث مدينة الحلة واهل البيت (عليه السلام) عامة، ونحن كمحققين مستعدون كل الاستعداد لبذل ما بوسعنا لإنجاح هذه المهمة.

جاءت بعدها كلمة لجنة التحكيم المشرفة على مسابقة التصوير الفوتوغرافي ألقاها بالنيابة الاستاذ هادي النجار رئيس الجمعية العراقية للتصوير/ المركز العام، جاء فيها:

لا يسعني إلا أن أشكر الاخوة في الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وقسم شؤون المعارف السلامية والانسانية لاهتمامهم بجانب التراث، وسأتحدث في الخصوص بما يخص الصورة الفوتوغرافية، فهي الآن لغة الشعوب ولا تحتاج الى شرح.

ويأتي اهتمام الامانة العامة للعتبة العباسية بهذا الجانب لحرصها ووعيتها بأهميته، وان دول الجوار لا تسمح بإخراج فيلم

هذه المخطوطات، ثانياً يلاحظ اي المخطوطات اهم لتكون اساساً في التحقيق، ثم بقية المخطوطات ستكون مساعدة له، بعد ذلك يطبع المخطوطة على برنامج الـ (Word)، ثم يبدأ بعملية التحقيق والاخراج والى آخره.

أما الآن بمجرد ان تختار الموضوع، تتولى مراكز التراث التابعة للعتبة العباسية المقدسة تهيئة نسخ المخطوطة لهذا المحقق وطباعتها على برنامج الـ (Word) وتقديم مادة الكتاب جاهزة للمحقق، ليقوم بالتحقيق والاخراج، وهذا عمل مهم جدا في دعم المحقق لإحياء التراث.

ثم إن قيام العتبة العباسية المقدسة في فتح مركز تراث الحلة شجع العتبة الحسينية المقدسة الى اهمية هذا الموضوع، فسارعت لفتح مركز آخر وهو مركز العلامة الحلي (قدس سره)، وتعاون المركزان فيما بينهم، ولو فتحنا مئة مركز ثقافي لإحياء تراث الحلة لم يكن كافياً..!

لذلك باسم الحلة واهل الحلة



الدكتور طارق محمد



الشيخ صادق الخويلدي



الدكتور احسان الغريفي



الاستاذ سلام البناي

مدير مركز تراث الحلة الشيخ صادق الخويلدي: من تحقيقها بفضل الله تعالى ودعم الامانة العامة للعتبة

للتراث اهمية كبرى في نفوس الناس عامة وفي نفوس اهل العلم والفن والعلماء خاصة، من هنا يأتي دور قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في تبريز هذا التراث بحلته القشبية الجديدة من خلال المراكز التراثية والشعب والفروع التابعة له.

وان هذا النشاط او هذا المعرض مهم جداً؛ لأنه يمكن الاجيال القادمة من الاطلاع على ما هو موجود لدى علماء الاسلام الامامية تتمثل بالمخطوطات واجازات العلماء والنوادر الاخرى.

دور مركز تراث الحلة في هذا المعرض هو كشف الستار عن موسوعة مصورة، وكذلك بيان مجموعة من النماذج لنشاطه العلمي الذي خلا عن ثلاث سنوات من اصدارات ومخطوطات ومؤلفات وانجازات تراثية تمكن

مسؤول مركز الاعلام القرآني في معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة الاستاذ

المعرض.. العراقيين والجمعية العراقية للتصوير. ولله الحمد لاقى المعرض

مقبولية كبيرة لدى المختصين والمهتمين بالشأن التراثي، وحظي بصدى اعلامي ممتاز، وان شاء الله تعالى سيكون بصورة افضل

وحلة اجمل في السنوات القادمة. **مدير مركز تراث كربلاء السيد الدكتور احسان الغريفي:**

اجتهدت ادارة قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية برعاية ودعم الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في اقامة معرض (تراثنا هويتنا) من اجل تسليط الضوء على التراث المادي والمعنوي وترسيخ الهوية التراثية للمجتمع العراقي.

وقد اشتركت في هذا المعرض الذي يقام للسنة الاولى جميع المراكز التابعة لقسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية وهي كل من: (مركز تراث البصرة، ومركز تراث الحلة، ومركز تراث البصرة)، بالإضافة الى معهد القرآن الكريم وجمعية الخطاطين

الذين يقيمون معرضاً من اللقاءات، فكانت كالاتي: **عضو اللجنة التحضيرية للمعرض الكاتب والصحفي الاستاذ سلام البناي:** اجتهدت ادارة قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية برعاية ودعم الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في اقامة معرض (تراثنا هويتنا) من اجل تسليط الضوء على التراث المادي والمعنوي وترسيخ الهوية التراثية للمجتمع العراقي. وقد اشتركت في هذا المعرض الذي يقام للسنة الاولى جميع المراكز التابعة لقسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية وهي كل من: (مركز تراث البصرة، ومركز تراث الحلة، ومركز تراث البصرة)، بالإضافة الى معهد القرآن الكريم وجمعية الخطاطين



الأستاذ عادل الموسوي



الأستاذ علاء الميالي



الأستاذ تيسير مهدي



الأستاذ مصطفى الدمي

كربلاء) واتحاد المصورين العرب العراقيين/ فرع كربلاء الأستاذ
لحضورهم الفاعل ومشاركتهم عادل الموسوي:

القيمة. شاركت جمعيتنا في معرض

رئيس الجمعية العراقية للتصوير (تراثنا هويتنا) بدعوة من
الأستاذ علاء رعد الميالي:

نشكر العتبة العباسية المقدسة

على هذا المعرض الكبير وعلى

دعوتها لنا للمشاركة فيه؛ لأننا

بحاجة وهكذا معارض وطاقتنا

الشبابية بحاجة الى التحفيز

والاحتضان والتشجيع بصورة

مستمرة سيما ونحن نفتقر للدعم

المادي الذي يعد ركيزة اساسية

في اقامة المعارض والمسابقات

الفوتوغرافية. في الختام.. أدعو الجميع من

اولي الامر والسلطة الى الاهتمام

بالخط العربي الاصيل باعتباره

جزءا مهما من التراث والموروث،

ويكون هذا الاهتمام من خلال

دعم الخطاط العراقي والعناية..

وصراحة نحن نسعى لافتتاح وحدة

خاصة بالخط العربي والزخرفة

تابعة للعتبة العباسية المقدسة.

رئيس جمعية الخطاطين

مصطفى غازي الدمي: والانسانية تيسير مهدي:

تميزت مشاركة معهد القرآن تضمن معرض (تراثنا هويتنا)

الكريم في معرض (تراثنا هويتنا) جناحاً خاصاً بالصور الفوتوغرافية

باستعراض اصداراته القرآنية التراثية، يضم اربعين صورة

المختلفة، وما صدر عن مراكزه فنية التقطت بعدسات عراقية تم

واهمها طباعة اول مصحف اختيارها من قبل لجنة مختصة

بجهود عراقية خالصة، اضافة الى وفق معايير وشروط معينة من

مجموعة من الاصدارات المختلفة بين عشرات الصور التي تقدمت

التي تخص القراءات القرآنية للمشاركة في هذا المعرض.

وعلم القرآن واحكام التلاوة. وقد اقتصرتم المشاركة في هذه

وكذلك استعرضنا جملة مما النسخة على النطاق المحلي فقط

صدر عن مركز الاعلام القرآني لضيق الوقت، ولكن في النسخ

مثل: مجلة الفرقان بمختلف القادمة سنفتح الابواب للمشاركة

اعدادها والادلة التي تستعرض الدولية؛ لكي يكون التنافس اقوى

نشاطات معهد القرآن الكريم، ويكتسب المعرض سمة العالمية،

كما تضمنت مشاركتنا عرض عدد وبالتالي نقدم تراثنا كهوية رسمية

من الصور الفوتوغرافية التي تبين لنا امام مختلف الدول.

نشاطات المعهد ومشاريعه القرآنية: لا يفوتنا ان نتقدم بالشكر

(الدورات الصيفية لطلبة المدارس، الجزيل لكل من بعث بعمل

الختمه الرمضانية، امير القراء، فوتوغرافي لنا سواء قبل للعرض

المسابقة الفرقية... وغيرها). او لم يقبل، وكذلك الشكر موصول

للاخوة في الجمعية العراقية للتصوير (المركز العام وفرع

قسم شؤون المعارف الاسلامية في



بمشاركة ٣١٥٠ فيلماً من ١١٧ دولة عربية وأجنبية مجموعة قنوات كربلاء الفضائية تطلق مهرجان النهج السينمائي الدولي بنسخته الرابعة

شهدت مدينة كربلاء المقدسة انطلاق فعاليات مهرجان النهج السينمائي الدولي بنسخته الرابعة الذي تنظمه مجموعة قنوات كربلاء الفضائية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، حيث أقيم المهرجان بمشاركة (٣١٥٠) عملاً من (١١٧) دولة عربية وأجنبية، وقد حضره نخبة من الفنانين والمخرجين والنقاد والمهتمين بالشأن الثقافي والسينمائي من داخل وخارج العراق.

تقرير: علاء سعدون

المشاركة، إذ وردت لإدارة المهرجان (٣١٥٠) عملاً من (١١٧) دولة مقارنة بالعام الماضي الذي كان (١٣٨٧).
مشيراً: تم تشكيل عدة لجان فكرية وشرعية وفنية، لتختار (١٣٦) فيلماً للدخول في مسابقات المهرجان الرابع والتي صنف على أساس الفيلم: (الروائي، الوثائقي، الأنيميشن والسيناريو).
فيما أوضح مدير مجموعة قنوات كربلاء الفضائية المهندس حيدر جلوخان خلال كلمة القاها في حفل الافتتاح:
في ظل التحديات التي نواجهها يبرز دور الإعلام الملتزم والتحديات الخاصة به والتي تجمع بين قدرته على مواكبة التطور التقني

أقيمت فعاليات المهرجان الذي استمر لخمس أيام متتالية انطلاقاً من ١ نيسان ٢٠١٨ وحتى السادس منه في مدينة الامام الحسين عليه السلام العصرية قرب جامعة كربلاء، وقد بين مدير المهرجان المخرج السينمائي حسنين الهاني:
إن هذه النسخة من المهرجان تختلف عن سابقتها باتساع رقعة





الفنانة مديحة حمدي



المهندس حيدر جلوخان

المهرجان الأولى، فيما اختارت اللجنة أيضا الفيلم التايواني (٢٠٢٣) كأحسن سيناريو والفيلم الإيراني (هل أنت كرة طائرة)

كأفضل إخراج.

من الجدير بالذكر أن المهرجان أسس في العام ٢٠١٤ وكان انطلاق دورته الأولى في ٢٥/٣/٢٠١٥.

متعاملاً مع السينما على أنها رسالة إنسانية وظيفتها صناعة حياة يعيش فيها الناس كرماء سعداء.

فوجئت بهذا الجمع وهذا المهرجان الذي فيه كل هذا الزخم الكبير من المشاركات وهو في نسخته الرابعة ليس إلا.

حفل الختام شهد الإعلان عن أسماء الأفلام الفائزة بمسابقة المهرجان، والتي تصدرها الفيلم الروائي (حياة طاهرة) للمخرج محمد دياب من مصر لنيل جائزة

حمدي عن سعادتها بزيارتها الاولى للعراق كما بينت قائلة:

كان لدي بعض المخاوف قبل أن آتي الى العراق لما نقله الاعلام من صورة مشوهة عن حقيقة الوضع في هذا البلد، ولكن الصورة التي وجدتها مختلفة تماماً، وإن العراق بلد حضارات فلا بد أن يعود الى واجهة المشهد العربي الفني، وقد

والاعلامي والتكنولوجي وتنوع اساليب البث والانتاج وبين مسألة الالتزام بالقضايا والقيم الدينية والانسانية لمجتمعاتنا وثقافاتنا..

من هنا كانت مبادرة مهرجان النهج لفتح ملف سينما الاعلام ملتزم وتسهيل التحديات التي تواجهها الجهات المنتجة وعرض نتاجاتها في هذا المحفل الاعلامي.

ضيوف المهرجان أبدو دهشتهم واعجابهم أمام حسن التنظيم والإعداد للمهرجان، ومن جانبها أعربت الفنانة المصرية مديحة





مشروع اكساء الحرم والصحن العباسي بالمرمر

رئيس قسم المشاريع الهندسية
في العتبة المقدسة المهندس ضياء
مجيد الصائغ حدثنا عن هذا
المشروع قائلاً:

المشروع يُنفَّذ من قبل قسم
المشاريع الهندسية وقسم الصيانة
الهندسية في العتبة العباسية
المقدسة، ويُعدّ مكملًا لسلسلة من
المشاريع التي نُفّذت في صحن
وحرم أبي الفضل العباس (عليه السلام)،
وجاء نتيجة تعرّض الممر المرمر المكسّوبه
حاليًا الى أضرار كبيرة وتخسّفات
أدت الى تشوية منظره العام
إضافة الى قدمه، حيث مضى
عليه أكثر من (٥٠) عاماً حتى تمّ
إدراجه ضمن المشاريع التي تُنفّذ

بعد أكثر من (٥٠) عاماً على إكسائه: الملاكات الفنية والهندسية في العتبة العباسية المقدسة
تُبأشر بإكساء الحرم والصحن العباسي بالمرمر... شهد حرم وصحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)
تنفيذ جملة من المشاريع التي وُضعت تبعاً لمخططات زمنية ومكانية خاصة تتناسب مع كلّ
مشروع وخصوصياته، كمشروع التوسعة الأفقية وتوسعة الحرم بتسقيف الصحن الشريف،
إضافة الى تغليف أواوين العتبة المقدسة والسراديب التي أنشئت في الصحن، فضلاً عن
صناعة وتركيب الشبّاك الطاهر والمنظومات الساندة الأخرى من منظومات التبريد والإطفاء
والإنذار والاتصالات والمراقبة وغيرها من المشاريع الأخرى التي لا يتسع المجال لذكرها،
لتُختتم هذه السلسلة من الأعمال بمشروع لا يقل أهمية عن باقي قريناته ألا وهو مشروع
إكساء الحرم والصحن الشريف بالمرمر الذي شهد آخر إكساء له منذ سبعينيات القرن الماضي.

متابعة: مصطفى الباي



- عمل شبكة حديدية ووضعها تحت الصبّ الخرساني. المنشأ، ويمتاز بميزات عديدة أهمّها أنّه طبيعيّ وذو ألوان طبيعيّة وقوّة تحملٍ عالية للظروف الجويّة وتصريف المياه والاتّصالات ويعطي انعكاسات رائعة، ويبلغ والحريق والإنذار، وربطها سُمكُه (٤سم) تقريباً.

بالصحن الشريف لترتبط بدورها باختتم الصائغ: إنّ الأعمال بالمنظومات الرئيسيّة للعتبة العباسية المقدّسة. تجري ضمن المخطّطات التصميميّة والتنفيذيّة للمشروع، وسيكون بالمحصّلة النهائيّة لقياسات معيّنة تمّ أخذها مسبقاً وبحسب هذه المؤشّرات لوحة فنيّة من ناحية درجة الميلان لتناسب مع إكساء الصحن. رائة تُضاف وتُكمل باقي اللوحات الفنيّة الأخرى التي رسمتها أنامل خدّمة أبي الفضل العباس عليه السلام المبدعين.

المرمّر هو من الأنواع الطبيعيّة والنادرة (ملتي الاونكس) إيطاليّ



المهندس ضياء مجيد الصائغ

بعد أن كان تنفيذه يتقاطع مع باقي المشاريع الأخرى.

وأضاف: عمليّة الإكساء قُسمت الى مراحل وكلّ مرحلة الى أجزاء ومقاطع، فكانت المرحلة الأولى منه هي حرم أبي الفضل العباس عليه السلام الذي تبلغ مساحته (١٠٠٠ متر مربع)، وسبق هذا التقسيم إجراء مسح كامل للمشروع وعمل مخطّطات خاصّة به، وبنقوش وزخارف متناغمة مع باقي أجزاء العتبة العباسية المقدّسة لخلق حالة من التناظر والتناغم.

وبيّن الصائغ: المرحلة الأولى التي تُشبه في تنفيذها باقي المراحل تمرّ بعدة فقرات تنفيذيّة هي:

- رفع المرمّر القديم.

- رفع أجزاء الخرسانة القديمة وإصلاح المتضرّر منها.

- معالجة الأرضيّة وتشقّقاتها باستخدام موادّ خاصّة.

- صبّ أرضيّة خرسانيّة تكون ممهّدة للإكساء وبخرسانة ذات مواصفات خاصّة معالجة بموادّ إنشائيّة تساعد على التصاقها بالأرضيّة القديمة وأخرى تمنع الرطوبة وغيرها.



الملاكات الفنية والهندسية العاملة بمركز العفاف للتسوق تضع لمساتها النهائية

لجنة المشاريع والإنجازات

تشهد أعمال مشروع مركز العفاف للتسوق وتيرة متصاعدة بأطوارها النهائية، وذلك تمهيداً لافتتاحه في قادم الأيام، ليكون هذا المشروع واحداً من المشاريع الاقتصادية المهمة التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة التي تروم من خلالها تقديم خدمات تسويقية لأهالي كربلاء بصورة خاصة والقادمين إليها على وجه العموم، والعمل على توفير سلع ذات مناشئ محلية وعالمية رصينة وبأسعار مناسبة تخفف عن كاهل المستهلك عناء التجوال والبحث عما يطلبه في خضم التخمة التي يشهدها السوق من مواد جعلته في حيرة من أمره.

المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة تحدث لنا عن أهم هذه الأعمال الجارية حالياً، قائلاً:

مركز العفاف للتسوق يشهد حالياً وضع اللّمسات الأخيرة له، فقد تمّ فحص كافة المنظومات: (الكهربائية، التبريد، الإطفاء، الحريق، الكاميرات، الإنذار، الانترنت، الإنارة... وغيرها)، وقد أثبتت نجاحها، كذلك شملت الأعمال فحصاً نهائياً للمصاعد كافة مصاعد الحمولات الخاصة بمواد المركز ومساعد الأشخاص العمودية (بانوراما) والشريطية، فضلاً عن إجراء مسح ميدانيّ كامل لكافة مرافق المشروع، وقد أجري له تسليم أولي من الشركة المنفذة (شركة أرض القدس للمقاولات الإنشائية) وبانتظار إكمال بعض الأمور من أجل الاستلام النهائي وافتتاح هذا الصرح التجاري.

وأضاف: لقد بذلت كوادر الشركة المنفذة قصارى جهدها من أجل إخراج هذا الصرح المعماري بأبهى صورة، وضمن الجدول

الزمني والتصاميم الموضوعة له، وقام قسم مشاريع العتبة المقدسة بدوره بتدليل كافة الصعاب ومعوّقات العمل للمساهمة في الإسراع بإنجازه، حيث تمّ التأكد من مطابقة الأعمال المنجزة للتصاميم المصادق عليها، إضافة إلى التأكد من مطابقة المواد الداخلة في الإنشاء للفحوصات المختبرية والسيطرة النوعية.

يُذكر أنّ مركز العفاف التسوّقي وبحسب تصريح سابق للمهندس ضياء الصائغ:

سيكون أيقونة تسويقية وتجارية بارزة في محافظة كربلاء المقدسة؛ لكونه تمّ تشييده وفق أحدث التصاميم ليكون علامة بارزة بين أسواق المحافظة التجارية، بخطوات تعكس تطوّر الحركة التجارية في ضوء المساعي لتطوير السوق الاستهلاكي المحلي، وسيقدّم خدماته لسكان محافظة

كربلاء المقدسة وزوّارها، إذ يُعدّ تجربة جديدة وشيقة للتسوّق، بما في ذلك باقة واسعة من العلامات التجارية البارزة التي ستفتح أبوابها في المحافظة لأول مرة بعيداً عن الغش التجاري والعلامات التجارية المزيفة، وهذا ما عمدنا إليه من خلال التصاميم التي وضعناها لهذا المركز والتي تتلاءم مع هذه المتطلبات التجارية.

يُشار إلى أنّ المشروع يُقام في حيّ الحسين (ع) في محافظة كربلاء وبمساحة أرض تقدر بـ (٢٠٠،٦٠٠ م^٢)، وبواقع ثلاثة طوابق، مقسّم إلى جزأين: جزء للخدمات الخاصة بالتسوق، والجزء الثاني يحتوي على المكاتب الإدارية والمخازن الخاصة بالمشروع.



الويل لك يا فرزدق!

لجنة المناسبات

فعلك تفوح منه رائحة العيب، وأنا الذي كنت أعرف أنك لا تصلح لمسايرة الأمراء والملوك؛ لأن أحلامك من حروف، من كلمات لا تقدر أن تقف على قدميها كما هي أحلام الناس، ماذا فعلت يا فرزدق الخيل؟ أو تظن أنك تعرفه احسن مني؟ قرأت في عينيك الشماتة، وأنت ترى عجزني عن استلام الحجر الأسود، ولذلك خفت على انكساري، فتصبوا لي منبرا حمله اهل الشام للطواف بي، رأيت في عينيك الشماتة، وأنت ترى الناس يتحون ليفجوا له طريقاً، يستلم بيديه موضع الحجر الذي عجزت انا عن استلامه، رأيت في عينيك الشماتة، وأنت ترى الناس يقفون هيبة ووقارا، قلت مع نفسي: لتسير على ما هي الأمور وهذا شأن الناس، نحن قادرون على اصلاحهم يوما، عندما سألني الرجل الشامي: من هذا يا أمير المؤمنين؟ خادعته فقلت: لا أعرفه، انهارت ضفافك طوفاناً من الشعر لتعرف بعلي بن الحسين: هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقي الطاهر العلم لقد فاتك يا فرزدق حين ظننت أنك تعرفه احسن مني..؟ أنا هشام بن عبد الملك، وأنا الذي اعرفه خير معرفة: هو الامام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، انا اعرفه اكثر منك يا فرزدق، لقد برز على الصعيد العلمي إماماً في الدين، ومناراً في العلم، ومرجعاً لأحكام الشريعة وعلومها، ومثلاً أعلى في الورع والتقوى، هذا ما تريد ان اعرفه يا فرزدق، لا وأزيدك معلومة ان المسلمين اعترفوا جميعاً، بعلمه واستقامته، وانقاد الواعون منهم الى زعامته وفقهه ومرجعيته. وكانت قواعده الشعبية ممتدة في كل مكان من العالم الاسلامي، ولم تكن ثقة الأمة بالإمام زين العابدين (عليه السلام) - على اختلاف اتجاهاتها ومذاهبها - مقتصرة على الجانب الفقهي والروحي فحسب، بل كانت تؤمن به مرجعاً وقائداً ومفزعا في كل مشاكل الحياة وقضاياها، ماذا تريد مني بعد يا فرزدق؟ أحدثك عن شجاعته وهو الذي وقف في مجلس بن زياد يرعد به: أتهدني بالقتل يا بن زياد؟ أما علمت أن القتل لنا عادة وكرامتنا الشهادة؟ هل أزيدك يا فرزدق؟ وهو الذي وقف في وجه يزيد في الشام يصرخ يا ابن معاوية وهند وصخر لقد كان جدي علي بن أبي طالب يوم بدر والخندق في يده راية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأبوك وجدك في أيديهما رايات الكفار.. ماذا تريد ان أحدثك عنه بعد يا فرزدق؟ رجل كثير التصديق على فقراء المدينة ومساكنها وخصوصاً بالسر، كان لا يأكل الطعام حتى يبدأ بصرف ما يملك، كان يا فرزدق يحمل جراب الخير على ظهره بالليل، ويقول: صدقة السر تطفئ غضب الرب، كان يطلق العبد يا فرزدق، ماذا تريد بعد أن اعرفك ببلاغته، فاذهب لتسمع ادعيته وحواراته وبلاغته لكن مع هذا لا اطيعه مثلما يرفض العرش، نحن أبناء سياسة يا فرزدق، ولسنا أبناء دين، لذلك سأريك كيف تتجراً لتصفه في شعر لم توصفنا بمثله يوماً، سأريك من أكون انا، والويل لك يا فرزدق.

هذا ما رواه المعلم صابر عبد الله.. عن فضل الليالي البيض

لجنة المناسبات

سألني أحد الطلاب يوماً عن الليالي البيض، وسبب تسميتها؟ واحتاج الى توضيح عن أهميتها، نظرت الى لوحة السبورة، فرأيت تموجات تكبر شيئاً فشيئاً، حتى بان منها ملامح وجه آدمي لرجل يرتدي زياً من أزياء التراث الإسلامي، خفت، ارتعبت من فكرة أن تكون تهيؤات لمرض نفسي، أو قد يصل بي الى مرحلة الشعور بالجنون..!

لكني رأيت الطلاب مرعوبين، يريدون الهرب من الصف هدأتهم وسألته: من أنت؟ أجابني: أنا ابن طاووس، قال جعفر بن محمد عليه السلام: أعطيت هذه الأمة ثلاث أشهر، لم يعطها أحد من الأمم: رجب، وشعبان، وشهر رمضان، وثلاث ليال لم يعط أحد مثلاً: ليلة ثلاث عشرة، وليلة أربع عشرة،

خمس عشرة من كل شهر. قلت: يا ابن طاووس، هل فعلاً هناك توصيات مباركة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لصيامه، فجأة اختفت الصورة دون أن يجيب سؤالني، وظهرت تموجات تكبر شيئاً فشيئاً حتى بان منها ملامح وجه آدمي لرجل يرتدي زياً من أزياء التراث الإسلامي، نظرت الى الطلاب بدأت أشعر أنهم تألفوا مع المشهد، قلت له: سيدي من انت؟ فأجابني: أنا أبا ذر الغفاري، جئت لأجيب عن سؤالكم: (أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام البيض: ثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر، وفي رواية عنه، قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا صُمت من الشهر ثلاثة أيام، فصُمت ثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة

عشر)، وفجأة اختفت الصورة، لكن التموجات عادت من جديدة لتظهر صورة أستاذ في زي عصري قال: ظهرت في الأعوام الأخيرة أبحاث علمية كثيرة مفادها أن القمر عندما يكون بدراً، أي في الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، يزداد التهيج العصبي والتوتر النفسي إلى درجة بالغة، وإن لليالي البيض في شهر رجب وشعبان ورمضان منزلة عند الله سبحانه وتعالى، وإن الله سبحانه وتعالى قد بسط موائد رحمته للعاملين فيها، يمنحهم من عظيم العطايا ما لا يصفه الواصفون، ولذا فإنه حري بالإنسان العاقل أن يغتنم هذه الفرص الذهبية، وألا يضيع أوقاتها.



قناديل الذاكرة..

في ولادة الإمام الحسين عليه السلام

على نداوة التواريخ غيبيات تؤنق البهجة، وابن عباس عليه السلام، بضخامة مجده يقف أمامي، وأنا الباحث عن كسرة فرح تعمم الذاكرة بفيض المولود الحسين عليه السلام، نكهة الوجد أن ألمح بين ثنايا الكلمات مهذاً توجّه الله تعالى بالبركة، ورسول كريم يستشف لفرط أن يرد الله تعالى له هبة الجناح، فيقول له عليه السلام: شأنك والمهد فتسمح به وتمرغ فيه، يا لسعادتي، وأنا أدخل المشهد، أمد

الخطوة للوثوب، أريد أن أتمسح بمهد الحسين عليه السلام، أريد أن أتمرغ في هذا المهد المجد والسعادة، لكن صوت ابن عباس أعادني الى حيث قناديل الذاكرة، وابن عباس عليه السلام يتمسك بأفق النبوة سبيلاً يسترشد الغيب عن هذا الحضور.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أراد الله تعالى أن يهب لفاطمة الزهراء الحسين عليه السلام، أوحى الله (عز وجل) إلى لعيا وهي حوراء من حور الجنة وأهل الجنان أن اهبطي إلى دار الدنيا إلى بنت حبيبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأنسيها.. يا بنية سميته الحسين، فقد سماه الله الحسين.. فقالت: من مولاي السلام وإليه يعود السلام والسلام على جبرائيل عليه السلام.

قال ابن عباس: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لما ولد الحسين بن علي عليه السلام، أوحى الله (جل جلاله) إلى مالك خازن النيران: أن اخمد

النيران، وأوحى إلى رضوان خازن الجنان أن زخرف الجنان وطيبها. وأوحى الله تبارك وتعالى إلى الحور العين أن تزين وتزاورن، وأوحى الله (عز وجل) إلى الملائكة أن قوموا صفوفاً بالتسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير لكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم في دار الدنيا اسمه الحسين.



من ذاكرة السيدة حكيمة عليها السلام في ولادة الإمام المهدي عجل الله فرجه

لجنة المناسبات

أمور كثيرة دارت برأسي، الدهشة والحيرة، فترجس لا هواجس وتوقعات كأنها ذابت أثر لحمل فيها، والمهم أن المرأة أمام صوته الذي أيقظني: (عمة اجعلي إفطارك عندنا)، أخذ قلبي يرفرف بأجنحة التوق الى ما سيحدث، أنا حقيقة لا أعرف ما الذي سيكون، لكن هناك يقين بأنني سأرى العجب والبركة تتجلى بأجمل صورها، هكذا كنت أشعر؛ لأن كلام الامام ابي محمد الحسن بن علي هو يقين: "انها ليلة النصف من شعبان يا عمة، وسيظهر الله في هذه الليلة الحجة، حجة الله في أرضه". قلت وبهجتي تملأ السؤال: من أمه..؟ أجابني: (انها نرجس)، أخذ الأمر عندي منحى آخر من سيدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وعلى الأئمة من ولده. والذي أذهلني أنني زرت البيت في اليوم السابع لأرى المولود المبارك فلم أره، قلت: جعلت فداك، أين سيدي..؟ قال: يا عمة، استودعته الذي استودعته أم موسى عليها السلام، لا أقلق عليه فأنا التي رأيت بعيني كيف سطع عند مولده نور من فوق رأسه الى عنان السماء، أنا التي رأيته يُولد ساجداً لربه تعالى، ثم رفع رأسه الى السماء، يقول: إن الدين عند الله الإسلام.. فصلوا في يوم ذكراه وسلموا عليه.. السلام عليك يا صاحب الزمان.

الدهشة والحيرة، فترجس لا أثر لحمل فيها، والمهم أن المرأة استقبلتني استقبالاً وقوراً، وفي أثناء هجمتي صرت أتوقع كل ما سيحدث من حالات نادرة التصديق، وإذا بي اسمع الامام يقول: (لا تعجلي يا عمة، فإن الأمر قد اقترب).

بقيت أحتضن الطلق برأفة حال أن المرأة تلد، والطلق سهل مبارك، اذ رأيت المولود ساجداً يتلقى الأرض، ضممته وحملته الى الإمام.. نظر اليه وقال له: تكلم يا بني، وإذا بالمولود يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم سلم على



مشاهد من مولد علي الأكبر عليه السلام

لجنة المناسبات

كُلفت بتقديم نص مسرحي يقدم في محفل احتفائي لمولد المولى علي الأكبر عليه السلام في يوم ١١ شعبان، ولهذا استعنت ببهجة الولاء، وطلبت من النجار أن يجعل المهد ديكوراً لكل الأحداث.

استغرب النجار: أي مهد يحتوي هذا البهاء الهاشمي، وصرت عند صمت الوقار، أرى ذلك المهد النوراني الذي كانت تتأرجح عنده الحياة احتفاءً، فسألت نفسي: كيف كانت أمه المقدسة ليلي بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي تهز مهده، وهو ابن الحسين بن علي عليه السلام.

فكرت.. لا بد أن حوريات يحضرن من الجنة، يهزن معها المهد المبارك، والمشكلة أنه ابن بيت تنامت بهجة الميلاد بأحلام الشهادة، لهذا استيقظت الذاكرة عند يوم اجتمع الحسين عليه السلام مع عمر بن سعد، أمر الجميع بالتنحي

إلا العباس عليه السلام وابنه علي الأكبر عليه السلام تورق البهجة بالحزن المبارك على شرفات الذكرى فتنهض الشجون.

يقول الراوي: دلت الشواهد أن علياً الأكبر عليه السلام كان أشبه الناس بجده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ينتقل المشهد الى ذروة المجد وملقّى الالباء وصوت الحسين عليه السلام يملأ الكون كبرياء: (اللهم اشهد انه برز اليهم اشبه الناس خلقاً وخلقاً ومنطقاً برسولك وكنا اذا اشتقنا الى نبيك نظرنا اليه)، فكان بذلك مرآة الجمال النبوي ومثال كماله.

مشهد آخر يهرم عند قدميه الزمان، وتبقى النبوة في رحاب معناها، رجل كبير السن يقول: هذا شبيه النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم كنت كلما أراه اشتاق لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، نشعر بوجوده أن السماء قريبة عنا اذا رفع المؤمن يداً للدعاء يمسكها، صورة طبق الأصل لنبي كريم، كان

مضيفاً لمزار يطوف خلفه أحباب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، هو ولي بأخلاق نبي كريم.

يقول الراوي: إن الإمام الحسين عليه السلام أفرد له بيتاً مستقلاً خاصاً به، فأخذ يستقبل المحبين معرباً عن خاصية الكرم، ومترجماً عملياً موقفه من الضيافة، فمن الناس من يفد عليه للتحدث إليه والتعلم بين يديه، ومن الناس من يزوره نوالاً لجوده وعطاء يده الكريمة، فضلاً عما يهدفون إليه من التزود من ذكريات الماضي المجيد ويوميات الرسالة والرسول الذي تتجلى معالمه على سليله علي عليه السلام كان يؤم داره أناس من جميع الطبقات والمستويات، لاسيما الفقراء.. كانت داره عبارة عن منتدى ثقافي للوفود، ومنتجع للكرم والجود.

الوقوف عند أعتاب اليقين في ولادة العباس عليه السلام

لجنة المناسبات

عند ظل الصوت أنهض، وأنا
أعرف خصوبة الحنين في قلب هذا
الملاذ، وأعرف حشجة الأنين، كل
أبجديات الكون تسترق السمع لتعويذة
أم البنين عليه السلام، صاغت من شرفة هذا
النور منارة ينهض فيها الضوء مع كل
همهمة لمهد رضيع، أقف عند أعتاب
هذا اليقين، حتى في مهده كان برفع
كفيه للسلام، هكذا هو أخضر وجه
هذا النعيم، استمع والكون معي:

(أعيذه بالواحد)، وتردد الدنيا
خلفها: (من عين كل حاسد)، وتكمل
الأنهار والينابيع والسموات وعنفوان
كل حضور مجدل الأمان: (قائمهم
والقاعده.. سلمهم والجاحد)، ويرد
الندى والمدى والربيع وخضرة الزهو
في فصل المطر: (صادرهم والوارد..
ولدهم والوالد). ليس غريباً حضوري
عند هذا المراد، فهو انتماء لكل طيف
مكين، وعند هذا الوجد يحمل الامام
علي بشراه مولوداً تباركه الطفوف،
لذلك كانت قبلات موطن يرفع
هامة التأريخ، أذن في أذنه اليمنى،
وأقام في اليسرى، فكان رواء الندى
والإيمان: (الله أكبر) وبهجته تملأ
بيوت الشمس، وترفع الزغاريد حمداً:
(لا اله إلا الله).

هي فلسفة وجود صاحب الجود
والراية والوفاء، قال أمير المؤمنين
علي عليه السلام: "ستبارك اسمه السماء
هو عباس..". وكر المهد بفرحة هذا
المصير، وأعاد للعالم في يوم ذكره
تعويذة أمه أم البنين عليه السلام: (أعيذه
بالواحد)، ويردد الكون خلفها محتفياً
بيوم ميلاده عليه السلام: (عين كل حاسد).





مرقد السيد محمد بن يحيى بن زيد

الشيخ محمود عبد الرضا الصافي

وهؤلاء لو تأملنا لأبنائهم لوجدنا فقط الحسين بن زيد أحد اولاده يحيى هذا من جانب، ولو تأملنا قليلاً لوصلنا الى ان الاسم هو (السيد محمد بن يحيى ابن الحسين ذو الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام).
واما وجود غيره في هذا المكان فهذه كلها من ابناء الكوفة ولا يخفى على الباحث المتتبع ذلك..
واقول قولي واستغفر الله.
وأما منشأ البناء الحالي، فهو ليس بقديم حيث بلغت مساحة المشغول هو ١٢٥ متراً مربعاً وتعلوه قبة مكسوة بالكاشي الكربلائي ومحرمة بكتيبة قرآنية كتب عليها: (الله نور السموات مثل نوره كمشكاة فيها زجاجة.... الى رجال لا تلهيهم تجارة عن ذكر الله...).
أما ارتفاع القبة من الداخل ١٢ م ومن الخارج ١٥,٣٠ م.

وترجمته في الحقائق الوردية نقلاً عن سر السلسلة العلوية عن ابي طالب قال: الذي اجمع عليه اهل النسب من الطالبين انه ولد ليحيى ام الحسن وهي حسبية وامها محنة بنت عمر بن علي بن الحسين وقال غيرهم ان احمد والحسن والحسين درجوا صفاراً وام الحسين درجت صغيرة واجمعوا على انه لا عقب ليحيى وبهذا يحدث في (الحقائق الوردية) ولا يتفق مع تقدير عمره بثمانى عشرة سنة الا يكون متزوجاً بنساء متعددة ولم يذكر احد ذلك وفي (الروض النضير) عن الهيثم لم يعقب يحيى بن زيد عليه السلام ولعله يريد لم يبق له عقب.
أقول: ان الاسماء التي تكررت في قول محمد بن يحيى بن زيد الشهيد انما هي مفقودة ما بين الاسماء اسم او اسمين ولو تأملنا لأبناء زيد الشهيد وهم: (يحيى المستشهد سنة ١٢٥ هـ وعيسى المتوفي سنة ١٦٩ هـ والحسين المتوفي سنة ١٣٥ هـ ومحمد).

يمين السائر من القاسم باتجاه الكفل، ويبعد عن المحافظة ٢٨ كلم وعن القضاء ٥ كلم، وينسب هذا المرقد الى السيد محمد بن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام.
ولو تأملنا الى نسب هذا المرقد، لوجدنا ان يحيى بحسب المصدر التاريخي لنسب الطالبين نجد انهم يؤكدون على ان يحيى قتل في ارض الجوزجان في خراسان من بلاد الري ولم يعقب ولداً ذكراً، بينما لو رجعنا الى سيرة الحسين بن زيد لوجدنا ابنه اعقب ثلاثة اولاد ومنهم: يحيى وذكر السيد عبد الرزاق المقرم في كتابه زيد الشهيد ص ١٧٩ ما نصه:
ولد سنة مئة وسبعة من الهجرة، وقتل سنة مئة وخمس وعشرين وعمره ثمانى عشرة سنة، ولا عقب له، وعليه أثبت الكثير من علماء النسب وفي انساب الشيخ ابي الحسن الفتوني أن له ولداً اسمه الحسين ولم يعقب.

كثيراً ما نسمع عن المراقد المشرفة والمزارات في العراق، ووجودها في جميع انحاء محافظات العراق، ولكن لو رجعنا الى الاصل التاريخي لوجدنا هناك اصلاً لهذه المراقد، وتارة لا اصل لها، رغم التحقيق والتتقيب نجد أن هناك آراء مختلفة حول بعضها.
بينما في الأصل اختلاف على ما اشتهر لدى العوام او غيرهم، وهذا مما يجعلنا أن نبحت ونصل الى كل مزار او مرقد شاخص على ارض الواقع منذ القدم والى يومنا هذا، عسى أن نصل الى نتيجة لهذه المراقد المشرفة التي انتشرت هنا وهناك بقصد وحسن نية او بغير قصد ومن هذه المراقد والمزارات هو السيد محمد بن يحيى بن زيد الشهيد.

وهو أحد المزارات التابعة الى الأمانة الخاصة للمزارات الشيعية في محافظة بابل، يقع هذا المرقد في منطقة ابو حايا في قضاء القاسم عليه السلام في محافظة بابل على

خطب الجمعة ودورها في استنهاض الهمم

لجنة فتوى الدفاع المقدسة في صحيفة صدی الروضتين

أخذت خطب الجمعة من الصحن الحسيني الشريف دورها الفعال في شحذ الهمم، وإيقاد جذوة الحماس الشعبي وتأمين ديمومته في تحقيق النصر المؤزر على الزمر الارهابية منذ تدنيسها أرض العراق في حزيران من سنة ٢٠١٤ حتى انهزامها وطردها من آخر شبر من أراضي الوطن الحبيب في أواخر سنة ٢٠١٧ م.

لقد حث المرجعية الدينية العليا على توحيد الصفوف والكلمة لجميع شرائح المجتمع، من أجل أن تشق القوات الأمنية والحشد المقدس طريقها نحو الأمام في تحرير المدن والقرى الواحدة تلو الأخرى.

فقد أكدت خطب الجمعة أنّ حياة الناس ودماءهم ووحدة العراق هي خط أحمر، وهي من الأمور التي يجب على الجميع أن يؤمنوا بها، وأن يتكلموا ويعملوا بها، من أجل توحيد الصفوف والكلمة إذا تعرّض العراق لخطر، وأن العراق يحتاج لوقفة من كلّ الشرفاء القادة والساسة، من أجل أن يوحدوا كلمتهم إزاء التحديات.

إن شحذ الهممة ومساندة القوات الأمنية وتأييدها، كانت من الأمور الثابتة التي أفرغت فيها خطب الجمعة كل جهدها، مع الإشارة الدائمة الى أن الجيش العراقي هو جيش بطل له مآثر خالدة، وقد واجه تحديات كبيرة ووقف وقفة مشرفة، وإنّ واجبه اليوم هو واجب مقدّس إزاء حماية العراق وأبنائه ومقدساته، وهم يقاتلون القوى الإرهابية التي لا عقل لها ولا دين ولا ضمير، ولا تنتمي لأيّ قيمة سماوية أو أرضية (١).

مفاصل من خطبة الفتوى المباركة:

(والمطلوب أن يحث الأب ابنه والأم ابنها والزوجة زوجها على الصمود والثبات دفاعاً عن حرّيات هذا البلد ومواطنيه) (٢)

وردت في بيان المرجعية الدينية العليا الذي ألقى في الصحن الحسيني الشريف في يوم (١٤) شعبان مفاصل مهمة، أبرزها الدعم المعنوي الذي يلقاه الخارج إلى الدفاع عن ماله وعرضه ومقدساته، خاصة وأن فتوى الواجب الكفائي التي أطلقتها

المرجعية الدينية العليا، قد جبرت بظننتها التصدع الذي أصاب المجتمع، جراء غفلته عن واجبات اللحمة الوطنية الدستورية، والتي صوّت عليها الشعب بمحض إرادته، فلا سبيل لمصالح شخصية وتحزبية ضيقة أمام المد الإرهابي الذي طال مدننا وشعبنا الحبيب (٢).

ومما لا شك فيه أنه وعبر التاريخ كان الدافع الأسري العامل المؤثر في حث الفرد على أداء واجباته ومسؤولياته تجاه وطنه، فالأب يحفز أبنائه على العطاء والبذل السخي في سبيل إشاعة الروح والمعاني السامية التي يحملها ديننا الإسلامي، ومنها الدفاع عن بيضة الإسلام ومقدساته، وعن الأرض وخيراتها التي عمد أجدادنا على مر العصور على زراعتها ورعايتها...

والحال ينطبق مع الأمّ وهي تحث ولدها، ولا تنسى ما للأُم من عاطفة كبيرة اتجاه ولدها، فما أروع من موقف يقف له التاريخ إجلالاً عندما تشجع الأم ولدها على الدفاع عن الوطن، إذا ما تعرض لخطر محقق ينذر بهلاك

الحرث والنسل، ونسف التاريخ والأصالة والتمجيد بالحضارات السابقة التي حفظناها منذ نعومة أظفارنا.

ولعل واقعة الطف الخالدة خير مثال لذلك البذل والعطاء اللامتناهي، حين دفعت الأمهات خيرة الأبناء وفلذات الأكباد في أتون الحرب الضروس؛ وذلك من أجل نيل الكرامة والعزة والشرف الرفيع في الدنيا والآخرة.

وكذلك الزوجة تحث زوجها، وهي الحريصة دوماً على أن يبقى بجانبها؛ لأنه حاميتها وراعي شؤونها وأسرتها، ولكن الهدف أسمى، والغاية أنبل من التفكير بالأطر الضيقة، إلى الانطلاق نحو مجالات أرحب وأوسع ألا وهو الوطن، ومن يفقد وطنه سيظل قشة تتقاذفها الأمواج لا يُعرف له قرار.

إذن، كانت المرجعية المباركة دقيقة في وصف الحالة الأسرية الوجدانية التي لها التأثير الكبير في تحقيق النصر الدفاعي في المحافظة على أرضنا ومقدساتنا من عبث العابثين وكيد الماكرين

الذين ليس لهم دين، بل ديدنهم القتل والمثلة والقهر والإذلال. فلا ينبغي التقاعس وانتظار الدور، بل إعداد العدة والتهيؤ والاستعداد والتشديد المعنوي والمادي، قال تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ) (٤).

ولم يكن ذلك النداء المزلزل من الصحن الشريف وليد اللحظة الآنية، أو هو من المواقف الغريبة، فقد واكبت المرجعية الدينية العليا ومنذ قرون قضايا الناس والمجتمع والأمة الإسلامية، وما إعلانها (الوجوب الكفائي) من مدينة كربلاء المقدسة، سوى حلقة من حلقات بناء الأمة والدفاع عنها عقائدياً واجتماعياً وفي شتى الميادين، كما أعلن من قبل (سنة ١٩١٤م) في وجه المستعمر البريطاني، ليقبس قوته وعزيمته من أبي الأحرار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

حيث كانت تلك الكلمات المزلزلة والمرعبة للطغاة، والتي صدع بها ممثل المرجعية الدينية، ممثلة

بالحس الوطني، والنظرة الانسانية الشجاعة، والتي أرعبت كما من سولت له نفسه تفكيك الوطن وتدميره.

فهي رسالة تحمل في طياتها الكثير من الردع لتلك القوى الظالمة التي طالما خططت ونسقت لأشهر لتغيير المنطقة جغرافياً.. وهنا تنطلق تلك الكلمات عبر الأثير بدون توقف مطلقاً؛ كونها تستمر بالتفاعل والتشظي، حتى تلهب كل وجه غادر حقود.

ومن هنا نجد في دعوة المرجعية جملة أمور منها:

١- كانت رسالة واضحة لأذنان الاستعمار بأن المرجعية هي القائد والأب الروحي الذي يهيمن على قلوب العراقيين جميعاً، وهو بدوره يحميهم، ويحافظ على كيانهم، وكيان المسلمين بمختلف طوائفهم، وحتى من غير المسلمين.

٢- كسر حاجز الخوف لدى المواطنين من جراء الهالة الإعلامية الكبيرة للتنظيمات الإرهابية المسندة من قبل الإعلام العالمي بصورة مباشرة وغير مباشرة، حتى باتت كالهباء المنثور أمام تصريح واحد على لسان وكيل المرجعية.

٣- الدعم المعنوي للجنود

المرابطين في مواضع القتال، من قواتنا الأمنية البطلة، وفصائل الحشد الشعبي المقدس، بعد الانكسارات التي حصلت في محافظة الموصل، بتأمر من الخونة. ٤- أعطت حافزاً كبيراً للدول الصديقة للعراق لمساعدة العراق في محنته هذه، وبشكل غير مسبوق من تلبية احتياجات العراق من أسلحة وأعتدة في مواجهة الارهاب.

لقد استشعرت المرجعية الدينية العليا الخطر، وحذرت في بيانات عدة على أنّ العراق وشعب العراق يواجه تحدياً كبيراً وخطراً عظيماً، وإنّ الإرهابيين لا يستهدفون السيطرة على بعض المحافظات: كنينوى، وصلاح الدين فقط، بل صرّحوا بأنهم يستهدفون جميع المحافظات، ولا سيّما بغداد، وكربلاء المقدسة، والنجف الأشرف... فهم يستهدفون كلّ العراقيين وفي جميع مناطقهم... ومن هنا، فإنّ مسؤولية التصدي لهم ومقاتلتهم هي مسؤولية الجميع، ولا يختصّ بطائفة دون أخرى أو بطرفٍ دون آخر.

استقراء الخطاب الموجه للشعب فيه من التعبئة والحشد المعنوي الشيء الكثير، مع زخم هائل من المعاني التي تحاكي وتقرب

من أذهان شرائح المجتمع كافة، باعتبار أن الخطاب الجماهيري لا يستلزم بالضرورة المصطلحات غير المفهومة والمستعصية، والتي تقترب من اللغة الأكاديمية العلمية، بل هناك المباشرة الواعية التي تتسجم وعمق وخطورة الحدث، والذي تتوقف عليه حياة أمة شاطرت الدهور الفائرة في القدم حضارة وفكراً... فكل شيء بات على المحك، ولم يعد بالإمكان انتظار الاستغاثة من بقية الدول، بل لا بد من تصدي الشعب بنفسه لهذه المسؤولية الجسيمة، لتقوم المرجعية الدينية العليا، وبما عودتنا وعلى مر التاريخ من مواقف بطولية مشرفة بالوقوف مع أبناء الوطن وحمايتهم وإرشادهم الى بر الأمان.

الارهاب يستهدف كل العراقيين، وهو بذلك قد وضع نفسه في موقف لا يحسد عليه؛ باعتبار أن الجميع سوف يهبون موحدين متكاتفين لدرء الخطر، متناسين خلافاتهم واختلافاتهم الأطرية التي كنا لا نعبأ بها عبر تاريخ العراق القديم والحديث، لولا تدخل قوى الشر وتحالفاتهم المشؤومة ضد كياننا ووجودنا...

على جسر الأخيرة..

رجاء محمد بيطار

- أنت تخطون نحو حتفك!.. لا تنظرن إليّ متّسع الحديقتين، ولا تهزّن برأسك وتمضين... أنت تعلم أنني على حق!..

وكيف لا أكون كذلك وخطّ الزمان ممدودٌ تحتك، تنتقل عليه بخفة تارة وتثاقل أخرى، وهو مطاوعٌ لخطاك يحتضنها ويرشدها، ولكنك غافلٌ عن نقطة الانتهاء.. قد نسيت ما علّمتك إياه علوم المنطق، من أن لكل نتيجة سبباً، وأن ما له بداية هو حتماً منته إلى نهاية، وما درسته في هندسة الصفوف الابتدائية، من أن الخط هو مجموعة نقاط متلاصقة متّصلة، وهو إن كان محدوداً يبدأ بنقطة وينتهي إلى نقطة، وإنك في ابتعادك عن البداية، حتماً تقصّر المسافة نحو النهاية، حتى تبلغها بعد حين.

وقاعدة أخرى من قواعد الهندسة الابتدائية، أحب أن أذكرك بها، فإنك حين تجري على مسارٍ مستقيم، ثم تحرف عنه إلى مسارٍ آخر، أنت تبتعد عن مسارك الأول كلما تابعت في مسارك الثاني، حتى يتباعد الاثنان، فلا يلتقيان بعد ذلك أبداً.

لست الآن بصدد شرح درس في الهندسة، ولا وضع نظرية في

المنطق، ولكني أسمى الأشياء بمسمياتها، وأعكس صورة الحقيقة التي غفلت عنها طويلاً، مستعملةً مرآة الواقع المصقول على حد الاهتداء، ومستعينةً بصفحة وهّاجة من نهر الحياة المحاذي لصراطك، رقراقة الماء ساكنة الهواء، لا تعبت بها ريحٌ ولا تتجاذبها الأهواء.

- أتفهمني؟! أنت تخطون نحو حتفك!..

بل كلنا نحو حتوفنا ماضون، وليس الأمر مختصاً بك وحدك. ولكن، أن تعي هذا الواقع، أن تتصرف بحياتك وفيها من خلاله هو المطلوب، بل أن يكون هو الدافع!..

وقد تسألني:

- كيف يدفعني نحو الأمام ما سينتهي بي إلى الموت الزؤام؟! وأقول لك:

- ليس هو ما سينتهي بك، بل أنت من ستنتهي به، إن لم تفهم الضرر من النافع، ولم تع خطورة النوازع، ولم تدرك قيمة حياتك فأضععتها بين ناظرٍ وسامع، وظلمةٍ داجيةٍ تحسبها لشدة غفلتك هي النور الساطع.

ومن قال: إنها نقطة النهاية؟! لقد رسم لنا الباربي إليها طريقاً

واضحة الغاية، لا عشرة فيها ولا عشرة، وقال لنا في حديثه القدسي: "الناس نيام، فإذا ماتوا انتبهوا!.."

إذن، فهي يقظةٌ من بعد نوم، ووصول إلى شط الأمان من بعد طول تخبطٍ بين غرقٍ وعموم، أو بلوغ هاويةٍ تغرق فاهها لابتلاعك، إن كنت قد حضرتها بمعولك وعمقت غورها بذراعك!..

واليقظة من كابوس الدنيا راحةٌ وهناء، لمن كانت له الدنيا طليقة روحه، لا يبتغي منها ولا يسعى لكسب رضاها، بل يعيش فيها ضيفاً خفيف المؤونة كثير المعونة، ينتظر ما بعدها كما ينتظر عادةً خطب ودها، فأجلّته حتى يصير جديراً بها إلى غدها!..

واليقظة من الدنيا لمن عاشها نعيماً عوضاً عن النعيم، هي الجحيم الأبدي الذي لا يماثله جحيم، فالمتنعم بها غير مرتقبٍ لفقدها مسكين، قد باع الباقي بالفاقي والخالد بالزائل.

والشاهد قول إمام الفضائل في وصفه للمتقين:

"... عظم الخالق في أنفسهم، فصغر ما دونه في أعينهم، فهم والجنة كمن قد رآها، فهم فيها منعمون، وهم والنار كمن رآها،

فهم فيها معذبون...".

- أنت تخطون نحو حتفك، وتمهد بيدك للحدك، وترسم بخطاك سبيل استيفاء عهدك!..

أنت تمضي، فإن نظرت حولك بعين باصرة، قرأت أسفار الأولين والآخرين، وأدركت أنك تعبر جسر الأخيرة.

وإن اعتبرت بما فعلوا ويفعلون، وعلمت أن الإنسان يعيش بعقله لا بحواسه، صار همك من الدنيا أن تأخذ منها ما يرضي هذا العقل، ويسمو به إلى ذروة الصقل، فأنت تعلم أن الدنيا ليست هدفاً بحد ذاتها، بل هي دروب يهتدي بها من أدرك حقيقة صفاتها، ويغرق في وحولها من غفل عن وعورة عثراتها.

أنت تخطو، نحن نخطو... كل من في الكون يخطو...

والنهاية واضحة، فالبعض يراها ويسعى للقيها، والأكثر يغطي عينيه وقلبه بغشاوة لينساها، حتى إذا بلغها على حين غرة، لم تعد تنفعه النظرة والعبرة، فقد ذهبت السكرة وأقبلت الفكرة، ولا بد له من أن يخلد أبداً في حصيل تلك البذرة، ويغرق في مرارة جناها.



تساؤلات إعلامي

اللجنة الإعلامية

الباحثة الاجتماعية:

كيف تحول عمل الباحثة الاجتماعية الى الأسلوب الروتيني واللامبالاة في كتابة التقارير؟ هل يكفيننا التبرير بزحمة العمل، وتزايد الخلافات الزوجية في السنوات الأخيرة، بينما الذي نعرفه أن مهمة الباحثة الاجتماعية هو العمل على إعادة الحياة الزوجية الى مجاريها، والعمل على إزالة الخلاف، وهل من جهود تبذل من قبل المحاكم الشرعية للحد من ظاهرة الطلاق، هل يمكن الاعتماد على الارشاد والإصلاح الأسري؟ وهل لدينا باحثات اجتماعيات لديهن إمكانية وثقافة تمكنها من الاسهام بشكل فاعل في حل المشكلة بين الزوجين؟

الغاية تبرر الوسيلة:

الغاية تبرر الوسيلة، دائماً أسمعها يقولها الشباب بشيء من الاقتناع، وكأنها حقيقة من الحقائق المتداولة، فهل هي صحيحة؟ أمن أجل أن نصبح أغنياء، لا بأس أن نكذب وتسرق ونغش ونحتال؟ أين القيم والمبادئ والدين؟ أين الله تعالى من هذا العمل؟ أيمن أن تحيا الغاية النبيلة في أسلوب وضيع؟ أن الوسيلة في حساب الروح جزء من الغاية، والشعور الإنساني لا يقبل أن تنمو غاية نبيلة باستخدام وسيلة خسيصة أبداً.

الاعتزاز بالنفس:

هل تستطيع أن ترى نفسك؟ مميزاتها؟ عيوبها؟ ما استعدادك أن تسمع رأي الآخرين فيك؟ وهل تستطيع أن تحافظ على قيم الاعتزاز لأجل أن لا تصل لمرحلة الغرور؟ وهل ذلك الاعتزاز يتطلب أن لا نسمع رأي الناس، ألا يمكن ان يكون المنطق والرزانة والهدوء في رأي الآخرين لصالح الانسان نفسه؟ ألا يزيدنا ذلك ثقة بأنفسنا؟ وأما رأي الآخرين، فهو مبني على قيم وتفكير الآخرين انفسهم علينا نأخذ ما نجده نافعا ونتأمل فيما لا نجده نينفع.

الالتزام بالمواعيد:

عدم الالتزام بالمواعيد، هل شكل ظاهرة اجتماعية؟ وهل يدل على عدم احترام الوقت؟ كيف اذا انتشرت هذه الظاهرة بين عمل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية؟ الدائرة لا تلتزم بالمواعيد، والمدير وأغلب موظفيه لا يحترمون الوقت، والمشكلة أن لا أحد يعتذر، والحالة تتكرر ويصبح (تعال باجر) مبدأ عمل..! والحالة تتكرر كل يوم دون أن توقف أحداً.. المشكلة أن العالم الغربي اعتبرها ظاهرة عربية، فما نفع العبارات المدونة فوق رؤوس المسؤولين (الوقت من ذهب)، (الوقت كالسيف...) متى سنتعلم احترام الوقت.



ستة أفكار للشباب.. تجعل يومهم هادفاً ومنتجاً

حسن عبد الهادي اللامي

- يُعاني بعض الشباب من تبدد أوقاته، وضياع يومه بلا انتاج، فيشعر في نهاية اليوم بالاكئاب والسأم، ولا يجد قيمة ليومه، وبالتالي لا يتذوق حلاوة الحياة وجمالها.. فاليكم ايها الشباب ست افكار قد تساعدكم على قضاء وقت منظم ويوم زاخر بالإنتاج:
- ١- قرر ان تضع لنفسك عادات صباحية جميلة، فبعد صلاة الفجر:
 - اشرب عصائر منعشة.
 - ارسم الابتسامة على وجهه من حولك بالكلمات الحلوة.
 - مارس الرياضة ولو المشي في الحدائق لربع ساعة.
 - استمع لمحاضرات تنمية أو
 - ٢- تنظيـم مهامك طبقاً لتحديد الأولويات:
 - نصائح اخلاقية.
 - مارس التأمل.
 - انصت لتلاوة قرآنية او دعاء بصوت جميل.. وهكذا احرص على ان تبدأ يومك بشيء جميل يجعلك تشعر بالإيجابية والنشاط.
 - ٣- استجمع تركيزك على انجاز شيء واحد من مهامك:
 - انصت لتلاوة قرآنية او دعاء بصوت جميل.. وهكذا احرص على ان تبدأ يومك بشيء جميل يجعلك تشعر بالإيجابية والنشاط.
 - تنظيـم مهامك طبقاً لتحديد الأولويات:
 - ٤ - الاستراحة ضرورية فاستمتع بها جيداً:
 - نصائح اخلاقية.
 - مارس التأمل.
 - انصت لتلاوة قرآنية او دعاء بصوت جميل.. وهكذا احرص على ان تبدأ يومك بشيء جميل يجعلك تشعر بالإيجابية والنشاط.
 - تنظيـم مهامك طبقاً لتحديد الأولويات:
 - ٥- قرر ان تضبط وقتك تحت نظام اداري متوازن:
 - نصائح اخلاقية.
 - مارس التأمل.
 - انصت لتلاوة قرآنية او دعاء بصوت جميل.. وهكذا احرص على ان تبدأ يومك بشيء جميل يجعلك تشعر بالإيجابية والنشاط.
 - تنظيـم مهامك طبقاً لتحديد الأولويات:
 - ٦- قيّم اعمالك... واحمد الله على كل انجاز:
 - نصائح اخلاقية.
 - مارس التأمل.
 - انصت لتلاوة قرآنية او دعاء بصوت جميل.. وهكذا احرص على ان تبدأ يومك بشيء جميل يجعلك تشعر بالإيجابية والنشاط.
 - تنظيـم مهامك طبقاً لتحديد الأولويات:

نزهة ثقافية

(غناء أحوى)

الى تكون الفحم الحجري، والذي يعتبر من المصادر المهمة للطاقة، قد تكون من النباتات والأشجار الى يبست منذ ملايين السنين، ودفنت في الأرض حتى تحجرت واسود لونها بمرور الزمان، فللغناء الأحوى منافع كثيرة، فهو غذاء جيد للحيوانات في الشتاء، ويستعمل كسماد طبيعي للأرض.. وكذا يستعمله الانسان كوقود.

مباشر الى فناء الدنيا، لتكون دوماً درساً وعبرة للإنسان، فهي بعد أن تنمو وتخضر في الربيع شيئاً فشيئاً، ستيبس، ويتحول جمالها الزاهي في فصل الربيع الى سواد قائم، ولسان حالها يقول بعدم دوام الدنيا وانقضائها السريع.

والمسألة الثانية أن النباتات اليابسة عندما تتراكم تتحول بمرور الوقت الى سمار طبيعي ليعطي الأرض القدرة اللازمة لإخراج النباتات جديدة أخرى.. والقضية الثالثة أن الآية تشير

القدر عند الطبخ، ويستعمل كناية عن كل ضائع مفقود من النبات اليابس المتراكم، وأحوى من الحوة على زنة قوة، وهي شدة الخضرة أو شدة السواد، وكلاهما من أصل واحد؛ لأن الخضرة لو اشتدت قربت من السواد.

وجاء في الآية بمعنى تجمع النبات اليابس وتراكمه حتى يتحول لونه تدريجياً الى السواد، ويمكن أن يكون اختيار هذا التعبير في مقام بيان النعم الإلهية، السبب الأول أن حال هذه النباتات يشير بشكل

الغناء ما يقذف به السيل على جانبي الوادي من الحشيش، والأحوى الأسود، ويرى الشيخ الطوسي (قدس سره) في كتاب التبيان في تفسير القرآن، أن الأحوى معناه يضرب الى السواد، والغناء الهشيم اليابس المتفتت أسود من احتراقه بعد خضرته ونعمته، يراها السيد مكارم الشيرازي في تفسيره الأمثل أنه ما يطفح ويتفرق من النبات اليابس على سطح الماء الجاري، ويطلق أيضاً على ما يطفح على سطح

(الطارق)

المؤمنين ﷺ هذه الواقعة متعجباً ودأماً: (وأعجب من ذلك طرقنا بملفوفة في وعائها) كتاب نهج البلاغة: الخطبة/٢٢٤.

والتقدير أن يكون زحل هو النجم الثاقب أولاً لشدة نوره ولمعانه، وثانياً يعتبر زحل من أبعد النجوم أو الكواكب في مجموعتنا الشمسية، والعرب يشبهون كل عال به، ويطلقون عليه شيخ النجوم.

السيد مكارم الشيرازي الطارق من الطرق، ولهذا قيل الطريق لما تطرقه أرض المشاة، والمطرقة هي الآلة التي يطرق بها الحديد وغيره.

ويقال للقادم ليلاً (الطارق)؛ لأن البيوت عادة ما تغلق أبوابها ليلاً، فكل قادم يلزمه الحال هذه طرق الباب، وعندما جاء المنافق (الاشعث بن قيس) لزيارة امير المؤمنين علي ﷺ جلب معه الحلوى عساها تجعل امير المؤمنين ظهيراً له في قضية معينة، فذكر أمير

تدقه بأرجلها، والطارق؛ لأنه يحتاج الى الدق للتبئية.

وجاء في كتاب التفسير الاصفى للفيض الكاشاني (قدس سره)، ورد انه سأل رجل من أهل اليمن: ما زحل عندهم في النجوم؟ فأجاب اليماني: نجم نحس، فقالوا له: لا تقولن هذا انه نجم امير المؤمنين علي ﷺ، وهو نجم الاوصياء.

والنجم الثاقب يعني أن مطلعته في السماء السابعة، وانه ثقب بضوئه حتى اضاء في السماء الدنيا. ويرى

الطارق هو الذي يجيء ليلاً، وفسره الله سبحانه تعالى بأنه (النجم الثاقب) قيل: إن النجم يعني الكوكب، وقيل أيضاً المراد بالنجم جميع النجوم، وقال احد المفسرين: انه زحل.

ويرى بعض أهل اللغة أن طروق النجم ظهورها بالليل وخفاؤها بالنهار، وورد في تفسيرات الشيخ الطوسي: طرقتي فلان، إذا أتاني ليلاً واصل الطرق (طرق الباب)، ومنه المطرقة، والطريق؛ لأن المارة

روسو وفولتير والمسرح

صباح مهدي

ويقال: إن لويس السادس عشر قبيل إعدامه نظر إلى كتب روسو وفولتير، فقال: (هذان الرجلان اللذان هدمتا فرنسا)، إلا أن فلاسفة التاريخ يردون على لويس فيقولون: إن الصحيح هما لم يدمرا فرنسا، وإنما هدمها الطغيان الذي فيها، فهذا المسرح وعلاقته بالضحك قد عرفها أديب متفلسف أضحك أمته على مهازل حكومته المستهترة بأحوالهم وأموالهم، وكرس كتابة مسرحياته تثقيفاً لواقع حياتهم، جاعلاً من الضحك في المسرح الغاية لقوة العقل ينتج عنها بصيرة سلطوية للشعب، تحاسب كل محاسب ولا شيء يخرج عن سلطتها، فكان هذا الضحك سلاحاً مدوياً لصياح ديك الثورة.. فهل لدينا مثل هكذا مسرح، أم أن رأي روسو على مسرحنا هو الغالب..؟

عن طريق إدراك الإنسان بما يجري من حوله من أمور اجتماعية وسياسية وغيرها. فنقد الممثل المسرحي لهذه الأوضاع بطريقة السخرية المتوارية من على خشبة المسرح تتحول إلى قوة فاعلة عند الجمهور، من خلال ثورات الضحك على هذه السخرية الناقدة لوضع سياسي أو اجتماعي ما، وخصوصاً إذا دمعت عيون المشاهدين من الضحك، فيصف فولتير هذه اللحظات المسرحية وصفاً جميلاً ورائعاً: إما الضحك أو ملح الدموع. ويقول أيضاً: الضحك ضد الجنون، إنني أضحك حرصاً على نفسي من الجنون؛ وذلك لما كانت عليه حياة عصره غنية عن التعريف في عصر ما قبل الثورة الفرنسية من قهر وفقر وطبقية واضطهاد.

اتهم الفيلسوف السويسري جان جاك روسو الأديب الفرنسي فولتير بتبديد مواهبه في كتابة القصة المسرحية، وقال عن المسرح ما هو إلا مدرسة للدعارة..! فرد عليه فولتير: إن المكان الوحيد الذي يدرك فيه العقل الإنساني وعيه هو المسرح، وذلك عن طريق الضحك على مهازل الخبث، فإذا ما أدركها العقل الإنساني تحولت إلى مقولات نائرة عن طريق البكاء على مصير الإنسان، وصار لها وجود في العقل يخالف وجودها المادي. ويذهب إلى أكثر من ذلك شارحاً الضحك على أنه القوة التي يدركها الإنسان بالعقل لتتحول إلى صور حسية خارجية تنتقل من حواسه إلى عقله، فتكون لديه قوة العقل، أي بمعنى مزج قوة العقل المدرك لعموم الأشياء



ثقافة الفكر

مفهوم الفساد

القسم العاشر

لجنة البحوث والدراسات

يتوهم البعض حين يحصر مفهوم الفساد في قضيته الاقتصادية، دون أن ينظر الى ما يسببه من دمار اجتماعي وخلخلة في العلاقات الإنسانية. يرى الدكتور منير الحبش في كتابه (الاقتصاد السياسي) إن الفاسدين لا يريدون الإصلاح؛ لأنه يكشفهم ويحرمهم من قدراتهم عبر استنزاف موارد الدولة، لذلك عملوا على حرف مسيرة التنمية، وقد ساعدهم فخ العولة للاندماج بالاقتصاد العالمي، فتراهم يسعون الى الخصخصة وإلغاء النظام العام، وهذا العمل سيضعف الدولة، ويسحب يدها من الشؤون الاقتصادية لتحرك القطاع الخاص المحلي، والاستثمار الأجنبي يفرض على الدولة، وبهذا ستتحقق العديد من المشاكل، أولها: عدم القدرة على تحقيق التوازنات الاقتصادية، وسيزيد في البطالة ويضعف القدرة الشرائية للمواطن، ويؤدي الى انحسار الطبقة الوسطى بين قلة يملكون الكثير وغالبية لا تملك شيئاً، وهذه السياسات مرتبطة

بمشروع التطبيع الصهيوني، استبعاد دور القطاع الوطني العام والخاص، عرف العالم معنى الفساد ومتعلقاته وأنواعه وأسبابه، وتعلم العالم أيضاً ظرف معالجته، لكن لا يستطيع أحد أن يبرز الدور الرئيسي ويفضح الفاسدين، او العمل على محاسبتهم، فما فائدة أن ندرس ظاهرة الفساد الاقتصادي عالمياً.

ونحن نريد أن نقف عند المفهوم الوطني عراقياً، وهذا يشير الى ضعف السلطة السياسية، واستغلال السلطة من أجل المنفعة الخاصة، او لنقل إساءة استعمال الوظيفة العامة لكسب الخاص، الفساد قبول رشوة لتسهيل عقد، والشركات تقدم الرشاوي للتغلب على المنافسين، وتحقيق أرباح خارج اطار القوانين.

والدكتور منير الحبش ينظر الى تطور مفهوم الارتشاء والفساد، ف(البراطيل) والهدايا من مخلفات الماضي المتداول اليوم في ثقافة الفساد على نحو احترافي، يدخل من باب العمولات و(القوميسيون)

والنسب المؤبقة والتسهيلات في المفهوم الحديث مصطلحات مهنية تستخدم اعمال الشركات الكبرى. تم تصوير الفساد لبروز ظاهرة المافيات ومنظمات الجريمة، ضعف الإدارة السياسية يجعل المسؤولين يهتمون بمصالحهم الخاصة، وتتناول حالة الفساد موضوعي السعر والجودة، وعندما تكون الضرائب مرهقة، تولد مشاعر الغضب من سوء استخدام المال العام من قبل الحكومة، تزداد فرص الفساد فتتشأ سوق نشطة للمناصب الحكومية، التي تدر إيرادات جانبية عبارة عن رشاوي ومكافآت حتى على الجمارك والمزايدات والمنافسات ولكل موقع ثمن يناسب المكانة الوظيفية حسب المكان الجغرافي الميداني، وبوسع المسؤول الفاسد أن يستخدم سلطته لزيادة فرص المقايضة، فيخلق (ربح اقتصادي) لا حدود له، فهناك فساد يتعلق بالخدمات تحمل سعر الرشاوي على الجميع مقابل الحصول على جواز سفر، إجازة سوق سيارة، تسجيل مولود

وجميع أمور المراجعات ورساوي غرض النظر عن المخالفات: كمخالفات السير والتجاوزات، وهناك رشاي تتعلق بالضرائب، والفساد له نتائج أخلاقية ونتائج سياسية واقتصادية في غاية الخطورة، فعندما تكون الحكومة ضعيفة يقل الاهتمام بإعلاء شأن القانون والنظام والانضباط، وتتهادى الرقابة والمتابعة، ويصبح المناخ العام مؤهلاً لانتشار الفساد ثم تجاوز المصالح العامة لحساب المصالح الشخصية، أصبح هم الموظف إرضاء الشخص أو الجهة التي رشحته لشغل الوظيفة، والتفسير الآخر للفساد، يرى أن تراكم رأس المال يقلل من القيود الحكومية، ويسهل عمليات الاستثمار، وهذا الفساد يحرك عملية النمو الاقتصادي، تبرير غير أخلاقي، عجيب أن هناك من يرى في الفساد ما يمكن أن يسهم في التنمية الاقتصادية.

القصيدة اليتيمة العصماء

الشيخ عبد الأمير النجار

تعد (القصيدة اليتيمة العصماء) من أجمل ما قيل من الشعر في حق رسول الله ﷺ، وبسبب رقة كلماتها، وجزالة ألفاظها، وإخلاص ناظمها، وحبه لرسول الله ﷺ، فقد استحقت أن تسطر بماء الذهب، وتُنقش حول الحجرة النبوية الشريفة، بعدما بلغ صيتها أقاصي الكرة الأرضية. البيت الحادي عشر مكتوب أعلى شباك الحجرة النبوية الشريفة أمام دكة الأغوات أي جهة محراب التهجد.

القصيدة مكتوبة بخط الثلث الجلي - أحد الخطوط العربية الست المعروفة - المتفرع من خط الثلث، ولكن بالحجم الكبير الذي يستخدم عادة لخط الأعمال واللوحات الكبيرة والطويلة على جدران المساجد، وأشرطة القباب، والمحاريب، والعمائر، حيث يغلب عليه المتانة في الحروف، والميل إلى الاستقامة أكثر مما في خط الثلث العادي.

إن اختيار هذا الخط دون غيره له دلالة؛ لأنه وُضِعَ ليُرى من بعيد، لذا وجب على الخطاط أن يتصرف في بعض الأطوال بدون تشويه للحروف، حتى تظهر للمشاهد بمظهرها الصحيح، خاصة إذا كانت الكتابة مرتفعة، وهو ما نلمسه في هذه القصيدة الشريفة التي زينت أطراف الحجرة النبوية الشريفة العالية نسبياً.

وأما الخطاط الذي خط القصيدة، فهو عبد الله الزهدي، الذي تشرف بكتابة وزخرفة المسجد النبوي الشريف لعدة سنوات، حتى أنجز العمل على أحسن وجه وأكمّله، إذ كتب مجموعة من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، والأشعار التي قيلت في مدح الرسول ﷺ.

منحه السلطان عبد المجيد الأول آنذاك لقب (بك)؛ تقديراً لعمله ولجهوده الفنية، حتى أنه أطلق عليه اسم (ملك الخطوط)، كما خصّص له راتباً شهرياً، قدره (٧٧٠٠) قرش عثماني.

ومن الجدير ذكره، أن طول الشريط الذي كتبه الخطاط عبد الله الزهدي بالثلث الجلي، قد زاد على (٢٠٠٠) متر، منها: (٢٤٠) متراً على شكل ثلاثة أسطر فوق جدار القبلة، و(١٤٠) متراً على رقبة القبة الشريفة، والباقي موزع على باقي جنبات المسجد الشريف. علماً بأن هذه الخطوط ما تزال باقية إلى الآن في المسجد النبوي الشريف، بالرغم من مرور أكثر من (١٧٠) عاماً على كتابتها.

وبعدما انتهى الخطاط عبد الله الزهدي من مهمته، كتب اسمه في دائرة جميلة على عمود لا يحمل شيئاً من أعلاه، عند باب المنارة الرئيسية.

لقد ترك الخطاط عبد الله الزهدي كل ما استعمله في كتابة

خطوط المسجد النبوي الشريف، القصيدة بأسماء عدة، منها: قصيدة الحجرة النبوية الشريفة، والقصيدة الحجرية، وقصيدة الحجرة الشريفة، والقصيدة اليتيمة العصماء، والقصيدة اليتيمة، والقصيدة العصماء. هذه القصيدة مكونة من (١٦) بيتاً فقط، ومن بحر البسيط، مسطرة بماء الذهب حول الحجرة النبوية الشريفة، ونظراً لصعوبة قراءتها، وطمس أبيات التوسل بها، فيها جموع المحبين:

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي
مَالِي سِوَاكَ وَلَا أُلَوِّي عَلَى أَحَدٍ
فَأَنْتَ نُورُ الْهُدَى فِي كُلِّ كَائِنَةٍ
وَأَنْتَ سِرُّ النَّدَى يَا خَيْرَ مُعْتَمِدٍ
وَأَنْتَ حَقًّا غِيَاثُ الْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ
وَأَنْتَ هَادِي الْوَرَى لِلَّهِ ذِي السَّدَدِ
يَا مَنْ يَقُومُ مَقَامَ الْحَمْدِ مُنْفَرِدًا

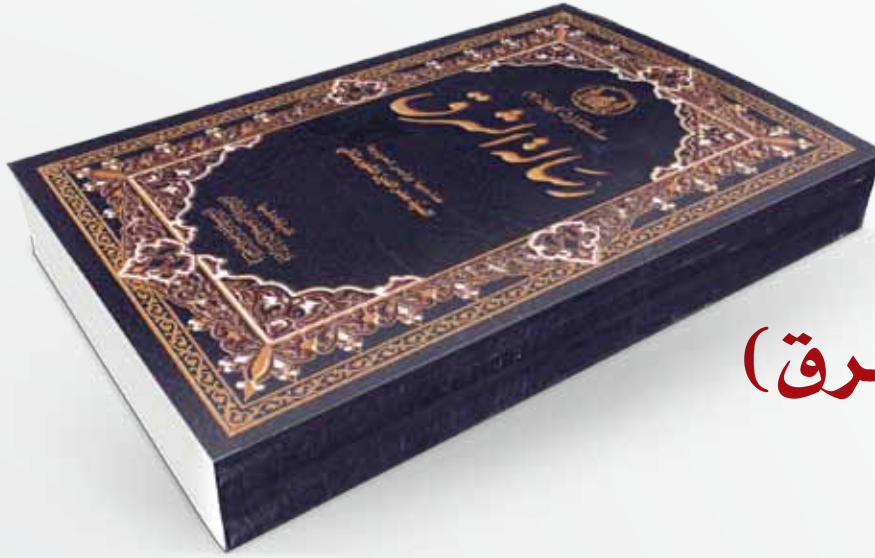
لِلْوَاحِدِ الْفَرْدِ لَمْ يُوَلَدْ وَلَمْ يَلِدْ
يَا مَنْ تَفَجَّرَتِ الْأَنْهَارُ نَابِعَةً
مِنْ إصْبَعَيْهِ فَرَوَى الْجَيْشَ بِالْمَدَدِ
إِنِّي إِذَا سَأَمَنِي ضَيْمٌ يَرُوعُنِي
أَقُولُ: يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سَنَدِي
كُنْ لِي شَفِيعًا مِنَ الرَّحْمَنِ مَنْ زَلَلِ
وَأَمُنْ عَلَيَّ بِمَا لَا كَانَ فِي خَلْدِي
وَأَنْظُرْ بَعَيْنَ الرِّضَا لِي دَائِمًا أَبَدًا
وَاسْتَرْ بِفَضْلِكَ تَقْصِيرِي إِلَى الْأَمَدِ
وَاعْظُفْ عَلَيَّ بِعَفْوِ مَنْكَ يَشْمَلُنِي
فَإِنِّي عَنْكَ يَا مَوْلَايَ لَمْ أَحَدٍ
إِنِّي تَوَسَّلْتُ بِالْمُخْتَارِ أَفْضَلَ مَنْ
رَفَى السَّمَوَاتِ سِرَّ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ
رَبُّ الْجَمَالِ تَعَالَى اللَّهُ خَالِقُهُ
فَمِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ لَمْ أَجِدْ
خَيْرَ الْخَلَائِقِ أَعْلَى الْمُرْسَلِينَ ذُرَى
ذُخْرَ الْأَنَامِ وَهَادِيَهُمْ إِلَى الرَّشَدِ
بِهِ التَّجَاوَتْ لَعْلَ اللَّهُ يَغْفِرُ لِي
هَذَا الَّذِي هُوَ فِي ظَنِّي وَمُعْتَقَدِي

فَمَدَحُهُ لَمْ يَزَلْ دَابِي مَدَى عُمُرِي
وَحُبُّهُ عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ مُسْتَنَدِي
عَلَيْهِ أَزْكَى صَلَاةٍ لَمْ تَزَلْ أَبَدًا
مَعَ السَّلَامِ بِلا حَصَرٍ وَلَا عَدَدٍ
وَالْأَلِّ وَالصُّحْبِ أَهْلُ الْمَجْدِ قَاطِبَةً
وَتَابِعِيَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى الْأَبَدِ
طمست بعض أبيات هذه القصيدة بالدهان، باعتبار أنها من الشرك، خاصة تلك الأبيات التي تتعلق بالتوسل والشفاعة والاستغاثة بالنبي ﷺ:

(إِنِّي إِذَا سَأَمَنِي ضَيْمٌ يَرُوعُنِي
أَقُولُ: يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سَنَدِي
كُنْ لِي شَفِيعًا مِنَ الرَّحْمَنِ مَنْ زَلَلِ
وَأَمُنْ عَلَيَّ بِمَا لَا كَانَ فِي خَلْدِي)
ومجموع ما طمس تسعة أبيات من القصيدة.

لقد اختلف المؤرخون في قائل هذه القصيدة، والكثير منهم ينسبها إلى السلطان عبد الحميد الأول، لكنني وجدت عدة آراء في القائل، منها: وذكرت بعض المصادر أنها لأحد أحفاد النبي ﷺ من السادة الأشراف الأهادلة الساكنين في المراوعة، من توابع محافظة الحديدة غرب اليمن.

وأي كان قائلها لله دره، وعلى الله أجره، وكفاه فخراً أن هياً الله تعالى له من يحفظ له قصيدته هذه، ويُنقش ما قال بماء الذهب، وفي بيت صاحبها ﷺ، عرفت



قراءة انطباعية في مجلة (رسالة الشرق) نوادير فكرية

القسم السابع - اللجنة التراثية - في صحيفة صدى الروضتين

النادرة العاشرة/ الشذرات:

(الصدقة)

ممارسة إبداعية توصل الى معان عديدة عبر الكثافة والتخييل، والاستعارة من الموروث بمذاقات المثل السائر والقول المأثور والحكمة والصياغة التي تتبع كل عنوان بفيه، لذلك تعد الشذرات جنساً أدبياً مركّزاً على استخلاص التأملات من الفلسفة والشعراء، كتابات عربية وعالمية، تجربة قدمتها مجلة رسالة الشرق منذ خمسينيات القرن المنصرم:

الشذرة الأولى/ كشكول الرسالة:

تقدم فيه المجلة ما لذ من نوادر وفكاهات وحكم ولطائف من الشعر والنثر... وأول من سمى أمثال هذه المجاميع بالكشكول هو العلامة بهاء الدين العاملي، جمع من نتائج أسفاره وقطرات يراعه نوادر سماها الكشكول؛ تشبيهاً بكشكول الدراويش، ونشر في العدد الأول مناظرة أدبية بعنوان (أنيس الجليس)، يقال: إن سيداً هاشمياً عشق فتاة اسمها (صدقة) فقال:

(يا أهل هذي الطبقة هل عندكم من صدقة

لسائل احشاؤه من نـاركم محترقة)

فأجابته احداهن:

(جداك خير الوري حرم عليك

وتم نشر مقاطع منتقاة من الشعر، وجاء في كشكول الرسالة في العدد الثاني ورد فيها أبيات للشيخ مجيد الهر، والشاعر عبد الحسين الحويزي، يرى بعض النقاد أن مثل هذه المقتطفات هي وسيلة من وسائل الجذب، ويكون لها وقع مؤثر، فلذلك نشرت المجلة في هذا العدد بعض الحكم القديمة، ومن النوادر المهمة كانت هناك هجمة شرسة من الحكومة السورية على العراق والعراقيين، فكتب قاضي كربلاء:

(دمشق وبغداد في الاتحاد

جسمان روحهما واحدة وهيئات ان يستطع الطغاة خروجاً على هذه القاعدة) ومن النوادر أن يصدر في الكشكول جدول بالمدارس المشمولة بمشروع التغذية في لواء كربلاء، فكان الجدول يشير الى مدارس الحسينية، ومدارس عين التمر، وخان الحماد، والكوفة، وروضة الأطفال كربلاء.

وفي كشكول العدد الثالث نشر مجموعة من نظم الشعراء وبعض الحكم منها: (اياك وفضول

الكلام، فإنها تظهر من عيوبك ما بطن، وتحرك من عدوك ما كمن)، وكانت تصدر بعض التواريخ الشعرية لوفاة بعض الشخصيات المهمة، وهناك بعض التواريخ التي تعني حدثاً ما مثل مؤرخة ابراهيم جمال الدين:

(وقد رأى النشء فيهم بلوغ وعي وفهم ووعيههم قال (أرخ) رسالة الشرق أُمي وأرخ الشاعر زيد الحسيني:

(أصدر صدر قومنا رسالة لمن شكى

قلت له مؤرخاً: (رسالة الشرق لك)

وأما اليوم، نجد ان الكتابة

الشذرية تعد من الفنون الأدبية

الرائجة، كثير من الأدباء يكتبون

شذراتهم يختارونها باعتبار انها

تقول أفكاراً كثيرة من خلال مقاطع

دلالية قصيرة، فكشكول الرسالة

للعهد الرابع حكمة لقمان الحكيم،

وبيتان من الشعر الغزلي للعلامة

المرحوم السيد مهدي الحكيم

الشهرستاني:

(وقائل كيف طعم الحب قلت له

الحب عذب ولكن فيه تعذيب)

وتنشر المجلة في كشكولها

إعلانات صادرة عن استئناف

تسوية حقوق الأراضي، وإعلان

عن فقدان جواز سفر، ومن جمالية

الشذرات الواردة في الكشكول انها لا تمثل زمناً معيناً، أي لا تقف عند حد زمني، بل تذهب الى مستقبل التلقي، وإلى جميع الهويات؛ كونه أدباً عالمياً.

في كشكول العدد الرابع طرفة عن الشيخ جواد الهر حيث كان يحضر ديوان السادة آل النقيب في كربلاء، فصادف انهم لم يدعوه لوليمة فكتب لهم:

(أنسيتم سادتي هرکم عن

طبيخ دسم في الأكل يحمد

أم عملتم بالذي قيل بنا

عند أكل اللحم ان الهر يطرد)

ونشرت مؤرخة وفاة الخطيب

الشهير الشيخ علي الغزالي (رحمة

الله):

(هون الخطب الى الخلد مضى

أرخوا (غاب علي الدر). وبعض

الطرائف والحكم وإعلان في بيان

انحصار التبع.

شذرات الادب التي نشرت في

مجلة رسالة الشرق قادرة على

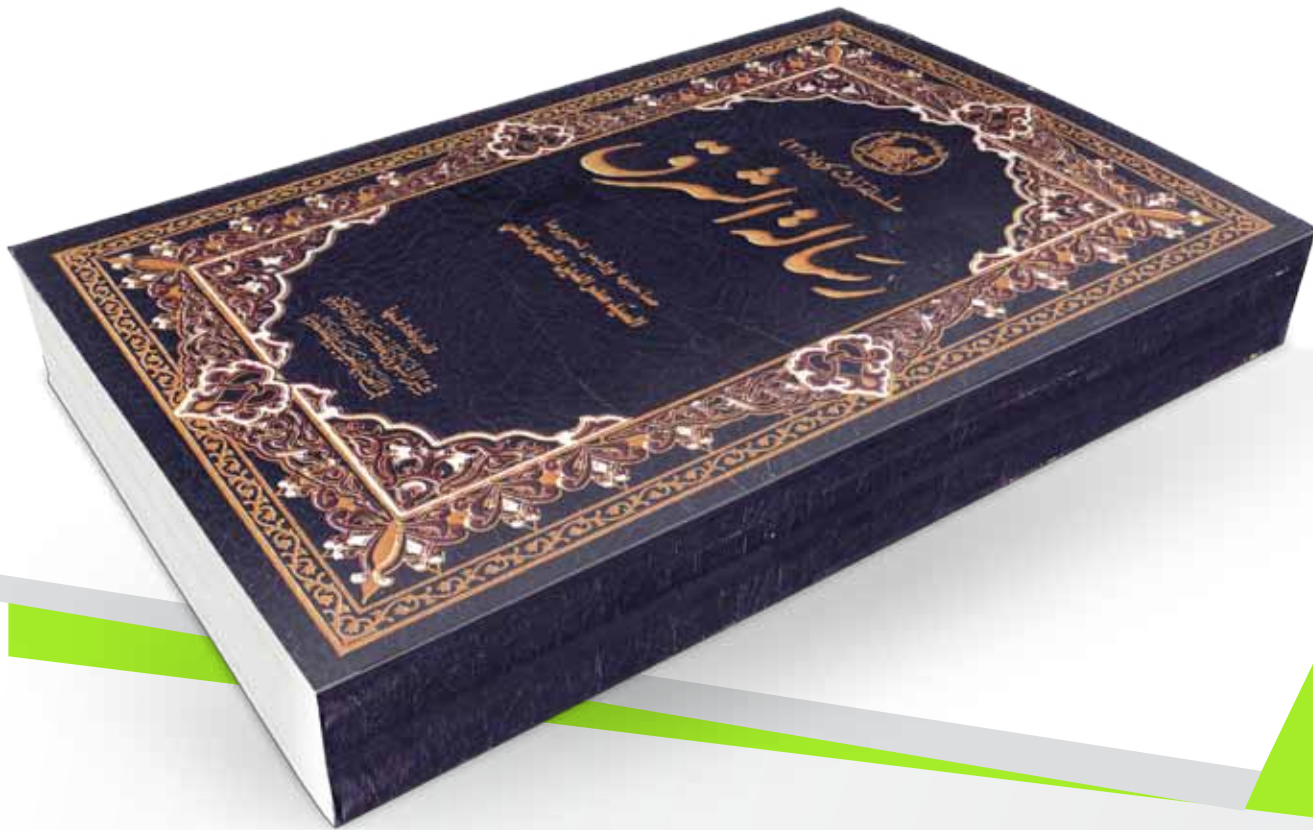
الجري في مضمار السياقات

الأدبية الإنسانية مع التأكيد على

سمات وجوهر الهوية الوطنية

لكربلاء؛ لتعكس يوميات مدينة

مقدسة، تمتلك نداوة مجالس



وإريحية الادباء مع وجود مضامين جادة وصور شعرية جميلة، فهي مهمة حافة بالسعي لخلق عالم جمالي مؤثر.

ففي كشكول العدد السادس، نجد طرفة: سأل المعلم تلميذه: ما اسم هذا الحرف يا ولدي؟ أجاب الطالب: أرسلتني أمي لتعلمني أنت لا لأعلمك أنا.. وفي العدد السابع قيل: إن شاعراً قتله صاحبه غدرا في سفر، فأوصاه أن يحمل رسالة لابنتيه، والرسالة تقول: (إلى أيها البنات أن أبكما..)، فلما أوصل الرسالة وقرأ صدر البيت، صاحت البنات: (قتيل خذا بالثأر ممن اتاكما)، وسلماه إلى الحاكم فأقر بجريمته.

الملاحظ أن الكشكول هو من اعداد هيئة التحرير، والملاحظة الثانية أن الكشكول لا ينشر في الاعداد الاحتفائية بعاشوراء والأربعين، وأي عدد احتفائي مخصص لمواساة أهل البيت عليه السلام.

الشذرة الثانية/ اللئالي المنثورة:

الشذرة نص صغير، يمتلك فكرة ما، غالباً ما تكون مفارقة

فكرية، واللئالي المنثورة عبارة عن مقتطفات من مواعد الامام علي عليه السلام مثلاً نشرت في العدد الثاني ص ٢٤ بعض تلك الشذرات مثلاً:

(أشرف الفنى ترك المنى) أو قوله سلام الله عليه: (لسان العاقل وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه)، ونجد أن تلك الحكم هي تأملات من قطع أدبية على شكل رسائل قصيرة ومعلوماتية روحية. واليوم نشاهد بعض وسائل التوصيل، ارتكزت على هذا المعنى، والشذرات هي أكثر امتاعاً في القراءة لوجود جمل فكرية مؤثرة تحث على فعل الخير وتجنب الموبقات، كانت معظم تلك الذرات تسمى بأدب التوقيع نقراً: (نعم القرنين الرضى) يحث عن الرضى والقناعة لإراحة النفس.

وحكمة أخرى تقول: (إذا قدرت على عدوك، فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه)، وهذه الحكمة تحث على العفو عند المقدرة، ومثل هذه الحكم المكثفة والمقتضبة توجز الكثير من الأمور المطولة، وتشكل دهشة للمتلقى تجعله يحفظها

ويتبارك بها؛ لكونها صادرة من فكر رجل مقدس، فيرى الإمام علي عليه السلام في شذرات العدد الثالث: (اللجاجة تسل الرأي)، وهذا القول يحث على ترك أمور الملحة عند الطلب، فالإلحاح الطلبي يخلق الملل عند الانسان، ولا يجعل قيمة لرأي.

ونجده في قول آخر، يحث على التواضع: (من لان عوده كثفت أغصانه)، ويرى عليه السلام: (عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله)، يرى بعض النقاد أن سبب ظهور نظام الشذرات كان بسبب نقص التدوين، واعتماد العالم على حفظ مآثورات المقدس.

نشر في العدد الرابع مجموعة من تلك الأقوال المأثورة مثل: (صحة الجسد من قلة الحسد)، ونقرأ: (ترك الذنب اهون من طلب التوبة)، (لا يعدم الصبور من الظفر وإن طال به الزمان)، فلو نتأمل مثل هذه الحكم، سنجد أنها تمنحنا المعاني النافعة والقيم المكرسة لخدمة القضية الإنسانية كقضية جوهريّة.

ويرى الإمام (روحي له الفداء) في إحدى حكمه المنشورة في العدد الخامس: (الطمع رق مؤبد)، ومجموعة من الارشادات، تعمل على تشذيب العادات السيئة، فالإمام عليه السلام يرى: (أكبر العيب أن تعيب ما فيك مثله)، قوله في العدد السادس: (ما زنى غيور قط)، تحرك الفكر الإنساني، وتقوي دلائل اليقين الروحي عند الانسان بومضات سريعة من التواضع، نشرت في العدد السابع: (الحلم عشيرة)، (التقى رئيس الأخلاق)، (القلب مصحف البصر).

كما نشرت بعض الاعداد الخاصة حكم وأخلاق الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مثل: (الظلم ندامة)، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: (الظلم يهتك العصم)، ووردت في بعض الاعداد الخاصة بعاشوراء والزيارة الاربعينية بعض الاقوال الحسينية المأثورة، وجميع هذه الشذرات تستمد فاعليتها لا من البلاغة، وتحتوي على نسيج موحد البناء.



قراءة انطباعية

في مجموعة قصصية

(أريج افكاري.. للقاص فلاح العيساوي)

علي الخباز

حرص المبدع فلاح العيساوي في قصصه القصيرة جداً أن يحتفظ بالبنى الدلالية، واستثمار طاقات السرد الحكائي، وتقنية الحبكة الفني للمحافظة على الهوية المميزة لهذا النوع من الفعل الإبداعي، الذي يعني إمساك الذروة والاشتغال عليها بنسيج لغوي لمعالجة الفكرة، تفتتح على عناصر السرد التعبيري بحدث دلالي وبلاغة تكثيف واصطلياد اللحظة الحرجة.

ومن مميزات قصص هذا المبدع السير بعدة سبل فنية منها: احتواء قدسية المضمون؛ كونه يرتبط بوعي وميول ونزعات الروح منها قدسية الرمز المقدس، ففي قصة فرح السماء، وهي مأخوذة عن استشهاد الامام علي عليه السلام، والتركيز على جملته المشهورة: (اتركوهن فهن صوائح بعدها نوائح) / ص ٤٤.

فقد ارتكز على الإحياء والتكثيف والابتعاد قليلاً عن المباشرة إلا في بعض قصصه القليلة؛ لكونه لا يسعى لتغريبية الحدث أو مراوغة المعنى لحد الغموض، بل يعمق الدلالة، مثلاً: (شاهد من بعيد شيئاً يلمع.. أسرع اليه وجده اصبع الإسلام المبتور) قصة أرض الطف / ص ٤٥.

ومن فرادة مسعاه أنه يختص بوضوح العنونة، فالعنوان عنده يكشف حيثيات السرد، وهذا بطبيعته سيمنح المتلقي متعة حدسية الاستقبال؛ لكونه هو عرف القصة لكنه لا يعرف ما سيقدمه القاص من سردية قد تفاجئ قارئها، وما تحققه أفعال التضاد: (تحلم أن تزفه الى جنة الزوجية X زفته الى جنان الخلود) من قصة أم القاسم عليه السلام / ص ٥٥.

والرموز المقدسة هي خلاصة حياة مليئة بالفعل المتحرك والجذب الشعوري، عن قصة الحسين الأولى / ص ٧٥: (رفعوا رأسه فوق سنان الرماح، عانقت السماء قبته الذهبية). ويعمل أيضاً على تجسيد الفكرة، وشحن العواطف، وضخ دلالات المعنى، ففي قصص الواقعة نجد حيثيات جوهر الطف في قصة: (الميمون، الفطام، إحساس، الحسين عليه السلام الثانية، فداء، قهر، أبو الفضل، أبو الوفاء).

ومالت بعض هذه القصص القصيرة الى الومضات، ففي قصة قهرنقرأ: (منعوه شرب الماء؛ فاض الفرات حزناً)، ونجده حاضراً في مواضيع أخرى منها سياسية ومنها عائلية اسرية ومنها وجدانية يقول



في خاتمة إحدى قصصه ذات الهم المعاصر: (فتراقص قلبي لها وللعراق، بعد أن غمسنا السبابة في حبر البنفسج) // ص ٢٤، والضخ الشعوري في موضوع الشهادة ففي قصة العرض/ ص ٢٥ نقرأ: (أسرعت إلى قبره حتى يحتفل بعودتي) تخطى حدود التقريرية إلى وحدة الشعور ورموز الفكر؛ كونه عملاً دلاليًا، ففي قصة بنت الهدى/ ص ٢٧، وقصة دين داعر/ ص ٣٧.

ثورية الرمز النسوي تكرر عنه بيقينية الوعي: (بصقت بوجهه وصاحت: كافرة وجدي نبي الإسلام؟، ويثير الموضوع في ذهنية متلقيه آثاراً نفسية وجدانية في قصة عراقية ص ٤٥: (فرضوا عليها جهاد النكاح، فأضرم النار في جسدها المقدس).

أؤمن بأن لكل منجز منهجيته الخاصة به؛ كونه مدرسة قائمة بذاتها، رغم الالتزام بمنهجية التجنيس، أجد هذا المبدع يستخدم صريح التسمية (العنونة) وأحياناً تصريح الفعل، لكن هذا التصريح لم يكن كل الموضوع، فاستباحة حرمة الدار لها أثر تاريخي ولها مرتكزات تاريخية دلالية ومؤولات تشغل لفكرة أساسية.

وأعتقد أن الرمزية قد تكون مضمرة لفعل مؤول لأحداث أخرى، تتوضح الفكرة في قصة ضجيج/ ص ٥١: (تعالى الأصوات/ لا أبصر سوى الدخان ونقع التربة، قبل دقائق كان دوي الانفجار هائلاً، بالكاد أرى أشباح الأشياء مبعثرة، كالمجنون ابحت عنهم، يقفون أمامي يضحكون.. والرجال يجمعون أجسادنا المتناثرة)، لنحلل ما قرأناه، فهو يحمل الكثير من البؤر الفنية الغائصة في أعماق

الشعور، فالعالم مفتوح بين المشهد السماعي: (تعالى الأصوات)، وبين المشهد المرئي: (لا أبصر سوى الدخان) والفعل الماضي قبل دقائق، وبين دوي الانفجار، وبين البحث للراوي الذي تبين أنه هو ضحية المشهد: (يقفون أمامي يضحكون)، من الذي يقف أمامه ولم لا يقف خلف الحدث؟ ولماذا الضحك وما يعني يضحكون، وهم يجمعون أجسادنا المتناثرة.. وكيف تحول الراوي إلى ضحية.. حيز كبير لرمزية الحسي، وإدراك الواقع بمعطياته وعلاقاته، وقد أعاد الحدث بعدما طوره في قصة عرب/ ص ٥٦: (الموت يقف أمامهم ضاحكاً)، وهو يقف أمام قدسية هذه المشاعر تكون المفاهيم التي تدل على النضج الفكري والمعنى الإنساني وفي جمل مضغوطة تقدر على خلق الفعل

الادراكي: (..أبي لم ترتد نظارتك؟ ..لأن لا شيء يستحق أن أراه) قصة حبيب/ ص ٣٤. والكثير مثل هذه المفارقات، فهو تعامل مع الموت بمفرده فرح: (هو الذي أقيمت له الكثير من الأماسي في الاتحاد فرح في زيارتهم الأخيرة/ فرح بقراءتهم سورة الفاتحة). أستطيع أن أقول: إن تلك القصص المبدعة قادرة على التجلي في إثارة الكثير من المواضيع التي تخلق في نفوس الآخرين حالات تأملية واعية، فيصبح القلم أيقاظاً شعورياً له خصوصية الفعل الإبداعي، تمثل جوهر الحياة، فتكون ممتعة للمتلقي والمتابعة والمشاركة ولذة فكر في القراءة.. مجموعة أربع أفكار للكاتبة فلاح العيساوي.. منحنتا عبق المتعة والوعي.

نص استذكارى

لشهادته الانتفاضة الشعبانية المباركة..

علي الخباز

أتمنى أن ألتقيه، أحاوره، أحمله في إجازة لكربلاء، أسأله: كيف حال الجراح، النزيف، الدم، كتفه المخلوعة..؟ كان يجتمع الأبالسة حوله حلقات والكل يضرب، اندهشوا لكتفه التي ما مالت من ألم، ولا هزها خوف فخلعوها، لم يرعب قلبه القساة، ولا اهتم للتهديد والوعيد والشتائم والسباب المر، فهو يعرفهم، وهم لا يعرفون شيئاً عنه، سأقول له: الحمد لله على السلامة دكتور، واعلم انه استشهد وذهب الى الله سابقاً بدمه، (رغم أن والدته تقول: ابني طبيب، لم يفعل شيئاً، وتظن انه سجين لحد هذه اللحظة..!).

سأحاول أن لا أكرر عليه صفو الشهادة وهناء منزلته، هو مجرد استذكار يحمل نبضات القلب ثم يعود، كيف سيكون شكل اللقاء لا أعلم، وكل الذي أعرفه اني سأحذر أهله من العناق سأقول لهم: احذروا.. فالكثف المخلوعة ما زالت تؤذيه، ليستطعم منها حلاوة الجراح.

لا أعتقد اني بحاجة لبطاقته الشخصية: كالاسم، الكنية، تأريخ الولادة، رقم المسكن؛ لكونه شهيداً، والشهادة هوية بحد ذاتها لا تحتاج الى تعريف، ولكي لا أكسر خاطر متلقيه أعرفه، هو علي ثابت شبل الساعدي مواليد ١٩٦٥م كانوا يفتشون عنه في البيوت، الأزقة، الجامعة، المستشفى، المراقد والجوامع، لم يتركوا خيمة من خيام الطف المبارك إلا فتشوها، بحثوا عنه في صدر كل متعب، خافوا أن يضمه بين آهات حسرته. قلت: دعوني أساير الراوية، ولا أقفز على الأحداث، بذرة كربلائية طاهرة، هوابن الشعائر الحسينية، هوابن الزيارة الشعبانية بيهجتها، وابن الزيارة الاربعينية بما تمتلك من جراح، كربلاء تئن فيه مجروحة، لطمت صدور بنيتها في عاشوراء الحسين عليه السلام، لكنها وقفت بوجه الموت، القذائف، شراسة الجيش الهمجي، وحملت الجيش الدكتاتوري اضعاف ما كان يتوقع من خسائر، استغفينا حينها عن التواييت وحتى عن المقابر، فدفتنا الشهداء أمانة في اعناق الأرض، والأغلب منهم ابتلعهم دوائر الأمن وأحواض التيزاب، أكل هذه الآلام وتريدون منا ان نلتزم تسلسل الأحداث؟ هل تتصورون أني أكتب رواية مثلاً.. لا.. أنا اكتب عن اوجاع أمة، ومصير شعب، وأحلام الشهداء، أنا اكتب عن ذكرياتهم وبهجتهم المليئة بالجراح.

كان معدله يؤمله لطب بغداد، لكنه فضل طب الكوفة، الحياة لم تكن طيبة مع الجميع، والدنيا ليست واسعة مع من لا ينتمي لحزب يعتمد على شكلية الانتماء العددي، لذلك يقسر الانتماء على الناس وخاصة الموظفين والطلبة، عانى علي ثابت الساعدي من الدعاوى الكيدية لحزب يعتبر الدعاء منشوراً سرياً يهدد أمن الدولة.

كربلاء لا تركع امام القذائف والصواريخ وقنابل الكيماوي؛ كونها كحلت عين التراب الكربلائي بوهج الحسين عليه السلام الزاكي، ولذلك رغم أنه الأول على دفعته لكنهم اختاروا طالبا آخر للدراسات العليا، ينتمي لهوية الطغاة، أدهشني قول أحد القادة العسكريين ممن تجاوز على قدسية مدينة، يقول: أنهكت القوات المتجحفلة كربلاء، لكنها لم تمت، حين مشيت في شوارعها أدركت قوة الحنين الحسيني المغروس في قلبها، كربلاء المدامة نهضت لشهادتها أشعرتني بأن النصر على كربلاء وهم تناسلته الأحقاد من يوم ان اعتمر ابن سعد صلاة الشكر لانتصاره الموهوم على كربلاء..!

تظل كربلاء رقيقة المشاعر، رغم ما مر بها من جراح وألم، فبعد دوام سنة في المستشفى الحسيني أخذوه عنوة الى الكويت أيام غزو العتاة، فكان يحن على مرضاهم، اطمئني يا كربلاء، ابنك لا تجرفه غزوات السراق، يبقى الحنين الكربلائي ينبض بالغيرة والمحبة والوجدان، عالج طفلة صغيرة كان يناديها (كناري).. شاب مثقف يدور الوطن بين مقلتيه ويتجه قلبه الى الرفض.. الله.. ما أجمل كربلاء في عيون محبيها في ثباتهم، في عنادهم.

زار بيته يوماً الدكتور كاظم جودي (رحمه الله) بعد عودة الدكتور علي من الكويت ليترجى والده ان يحثه لاستلام الراتب، فرفض الراتب محنة توقع صاحبها بخرج قد يصل به الى السجن



والتعذيب والقتل، ويعني انه غير راض عن الحرب، عن الحزب، وعن القائد الضرورة، لهذا كانت الفكرة استلام الراتب وإهداؤه لجهة خيرية، وفي الانتفاضة كان الموقف واضحاً هو الدفاع عن هوية كربلاء المطعونة الظهر، لوضع حد للظرف المأساوي، ومنذ أول ساعات الانتفاضة، فتح عيادته في صحن العباس (عليه السلام)، وراح يسعف الجرحى ويعالجهم ويداوي المرضى، لم تكن عزمته القذائف ولا الوعيد الشرس، وتحمل كل هذا العويل؛ لكي تغفو كربلاء بقليلة أمان.

الجيش تتوافد وتتوزع على جهات المدينة الصغيرة، لكن الغريب في الأمر كانت تتسع، تكبر ليتيه فيها جيش الطاغية، الكربلائيون فاجؤوا القوات بصلابة تحديهم، والدكتور علي يجوب الأزقة ويعالج الجرحى في بيوتهم، يعبر جسر الموت الذي أعدته القوات الهمجية لترعب كربلاء، ولتمنع حراك الناس؛ لتأمين حركتها لا شيء يدور في رأسه سوى أن يصل الى الجرحى في بيوتهم، يعبر جسر الموت الذي

أعدته القوات الهمجية لترعب كربلاء يترك قلبه عندهم. ينهض الطف المبارك في أعماقه، الرصاص يأتي ليتطهر في ربي هذا الطهر، تصعد بهدوء الى السماء، كربلاء تصفي لشهادات الشهود ممن عاشوا معه ويلات الرضوانية أمثال: الأستاذ فايق عوز، وسيد صادق ماميثة، تجاوز صبره اثر التعذيب فراح يسب الطفافة في قعر دارهم.

وفي إحدى مواقفه البطولية كان احد الاذنان يعذبه فزاد من ضراوة الألم، هجم عليه وأخذ من يده السلاح في الرضوانية، وهو يقوم بمثل هذا العمل الجريء، فبالفوا في تعذيبه، عطش وجوع وضرب وإهانات، تهديد ووعيد، وكل جريمته انه طبيب مد يد الإسعاف لجرحى من بني الانسان..!

لا ادري.. هل أنا اكتب الآن تواريخ الوجع، الموت، أم شهادات حياة؟، خلعوا كتفيه وتركوه في القاعة يعاودون عليه نوبات التعذيب، عزة النفس التي فيه رفضت السكوت على ما يجري، ما كان يستحق كل هذا التعذيب، طبيب يزاول مهنته

في كل الظروف فليس كل من جرح هو مقاتل، هناك أطفال ونساء وشيوخ عجزوا.

وذا صباح حديدي، جمعوا كل الأساتذة والخريجين وأصحاب الشهادات من السجناء، يبدو أن مكربة الموت شملتهم بهدوء، هل انتهت القصة، قصة العابرين على جسر الموت الى الحياة؟.. لا.. هناك انتظار الامل الملهب بجمرة القلق والترقب والخوف من مضايقات الامن ضد عوائل السجناء واهاليهم، كان حلمهم ان يفتح عيادة يعالج بها الفقراء واليتامى مجاناً، ويخصص كل خميس للثواب، كان حلم أهله ان يزوجه، لكن كان حلمه الوحيد اكمال دراسته البورد، ووعده أستاذ هندي كان يدرس في جامعة الكوفة

أن يتبنى تسهيلات السفر للهند، لكن الحياة شاءت ان يتخرج الدكتور علي لينال اعلى الشهادات بدرجة شهيد..!

وأقرأ في استذكار سجين كربلائي، كتب: عند ملتقى الموت يصفر كل شيء في عين الانسان إلا كربلاء، كربلاء التي ما صغرت أبداً في عيني سجين، هي تكبر مع كل آفة جريح أو صمت شهيد.. إن صمت الشهيد اشهر أنواع الصرخات وأقواهن، وأنا الذي رأيت بعيني كيف تسلب الحياة عنوة، وكيف يخنق الصوت البار.. لقد رأيت بعيني كيف خلعوا كتف الدكتور علي ثابت، وكيف أعدم وهو يردد: البقاء لله، ولكربلاء العزة والحياة.

سرمد ونداء الوطن..

أسامة الفضلي

في ساعات الصباح الأولى من أحد أيام فصل الخريف المصفر، وبقطرات الندى المتساقط، وبأجواء يسودها الاستعداد لموسم الشتاء، بدأت ذاكرتي بالرجوع الى عام ٢٠١٥م، أبت هذه الذاكرة إلا أن تستذكرا شهداء مدينتي... المدينة التي يسود بين أزقتها أنين اليتامى.. المدينة التي يشغل حيطانها سكان من قوافل الشهداء..

(سرمد) صديقي البسيط الذي كان جلّ همه أن يجلب لقمة الحلال لعائلته.. في أحد الأيام مررت به صباحاً، وفي عربته التي كان يفرشها بحاجات منزلية بسيطة، والتي كانت بنظره هي (المصدر المعيشي) الذي يدر عليه رزقه. بعد الاستهلال بالسلام، تحدثنا عن الوضع الذي يمر به البلد

والهجوم الداعشي..؟ قال لي سرمد مبتسماً: "أتمنى أن يأتي ذلك اليوم الذي أحمل فيه على الأكتاف ملفوفاً بعلم العراق" واسترسلنا في الحديث عن الوضع وما يدور في الساحة الامنية للبلاد..

بعد يوم واحد من حديثنا انا و(سرمد) وتحديداً يوم الجمعة.. انطلق صوت من ازقة النجف الخاوية مفاده الحفاظ على العراق ومقدساته وصل صدام الى كربلاء ليس بسرعة الصوت بل بهمة مقاتل ليلقيها خطيب الجمعة في العتبة الحسينية المقدسة على مسامع الناس، لتكون بردا وسلاما على قلوبهم كان مفادها:-

"على المواطنين الذين يتمكنون من حمل السلاح الدفاع عن العراق ومقدساته".

مرت الأيام والأشهر، كان (سرمد) في كل التحاقه له يستقرض مني اجرة السيارة؛ لأنه لم يكن يستلم راتباً، ولا يمتلك ما يكفي لسد حاجة عائلته وأجرته ايضاً..

ذات ليلة رمضانية وأجواؤها تضج بالعبادة وتحديدًا في ٢٣ رمضان حيث كانت ليلة القدر وفي تمام الساعة ١٠:٣٠م خرجت من المنزل، مررت بمكان عمله السابق قبل التحاقه بالفتوى المباركة، رأيت احد اصدقاء (سرمد) في العمل فيهم وبوجوههم كل انواع الحزن من دموع وعيوس وغبار الحزن.. سألتهم: ما بكم؟ لم يرد على سؤالي أحد.. كررت نفس السؤال؟ اجابني احدهم بحزن وبصوت ظامئ ذي بحة وحرقة قلب قائلاً:

سرمد في ذمة الله شهيداً!.. رحل سرمد.. وخلف وراءه ثلاثة ابناء، كل واحد منهم يقف عند باب المنزل على امل ان يعود لهم حاملاً في يده اليمنى سلاحه المؤزر بالنصر، وفي اليسرى يحمل لهم بعض الالعاب التي اعتادوا أن يشتريها لهم.

ركضت الى بيت (سرمد)، المسافة كانت طويلة بالنسبة لي في تلك اللحظة، قصيرة بالنسبة لسائر الأيام، كأنما امشي من النعيم الى الجحيم، وصلت الى بيته ورأيت جموعاً من الناس امام البيت يسودهم الحزن والأسى، مفجوعين برحيله، ومنتظرين وصول جثمانه الطاهر، ليتم تشييعه وسط المدينة.. تحفه أصوات المؤمنين بالرحمة والرضوان.



من أدب فتوى الدفاع المقدسة



هجوم الأذان

لجنة فتوى الدفاع المقدسة في صحيفة صدی الروضتين

شراسة القتال وتنوع أشكاله يمنح المقاتلين خبرة المطاولة، ويفرض عليهم التحرك في مجالات أوسع، وخاصة اذا امتلك المقاتل روحاً ابتكارية قادرة على إيجاد سبلاً جديدة لم تكتشف من قبل عند العدو، تخلق له خوراً، وتعد عاملاً من عوامل المباغته وبالمقابل تعزز روح النصر عند مقاتلينا، والمقاتل الشيخ ميثاق الزيدي استطاع أن يوقد جمرة الوجد في هذه القرى الندية لتحمل هذا المقاتل وجداناً في ذاكرتها، يعمر انفس الناس، زرع مشاعر الترقب في ضمير قرية الكرغول، والبوطارش، والجمهورية المطيرات.

يستيقظ النداء في قرية البو حشمة، لم ينتبه أهل الحشد لفاعلية هذا السلاح، إلا من خلال قوة معاناة الخصم وتأثيره الفاعل بهم، كان هذا الرجل الحوزوي الذي يدرس طلابه كتاب

اللمعة والمكاسب والكتب العلمية بأسلوب جديد ومؤثر، جعله يفكر في اكتشافه الرهيب لفاعلية هذا السلاح الذي قصم ظهر العدو، قرر أن يقاتل بعقله وعلمه ورسالته التي جاء من اجلها ليقاوم وليضحي ويستشهد من اجل ان يرفع اسم الله الجليل واسم رسوله الكريم وأهل بيت النبوة ﷺ، يعتلي شهقة الطريق، ويؤذن لصلاة الفجر، كان هدير صوته يجتاز وطأة النوم الى يقظة الحياة، لتستيقظ على ندائه مشاعر الحنين والمعابر ومعارج الطريق القتالي والشجر، وتنهض مرعوبة أصوات الرصاص والقنابل، وكل ما يمتلكه الأعداء من قوة.

عندما يحين موعد الأذان، كنا نبسم ونحن نقول سيبدأ هجوم الله وأكبر، كيف اكتشف الشيخ ميثاق ثقل هذا السلاح؟، كيف عرف أن نداء (الله أكبر)

يزعجهم ويؤذيهم الى هذا الحد؟ كيف كان الشيخ ميثاق يعرف ان الشجر والبيوت والبساتين تردد صدى هذا الأذان؛ لتعانق روح تلك القرى وناسها وأشجارها؟ وتهد خنادق تحملهم، فيكون الرد عاتياً، ولتسهل في ازيز رصاصهم خيول ابن سعد ثانية، كان صوت (الله أكبر) قاهراً يتحدى زمر الكفر والجحود، العجيب في الأمر انهم أيضاً يصرخون تكبير عند كل اطلاقه شر.

لماذا لا يربعنا هذا النداء رغم انهم يذبجون الناس باسمه، ويقتلون باسمه والنداء الذي يطلقه الشيخ ميثاق هو رمز مودة وسلام، الله لو يستجيبون له لما احتجنا الى حرب وضحايا وقتال، كان كثافة الرد من الأسلحة التي تستهدف المؤذن وحده يعادل مستوى هجوم كبير، والشيخ ميثاق يحمد الله تعالى عند كل انتصار.

وفي إحدى صولات الأذان كان هناك تحشيد كبير من العدة والعدد قوات مسلحة تسليحاً كاملاً وانتحاريين وقناصة.. وكل هذا الهجوم بعدته من أجل ان يسكتوا صوتاً متفرداً.

استشهد أخيراً الشيخ ميثاق، ولهذا سادت أجواء من الحزن في وجوه أبناء سريته حاملين هم الفجر الذي يسشرق دون أذان، الفجر الأعزل من الشيخ ميثاق، وهذا ما سيجعلهم يشمتون بنا.. لا ندري كيف يبرز الفجر والشيخ لم يؤذن للصلاة، ومع أول الفجر وإذا بالله اكبر تنطلق، ترفع هامات التحدي.

فرحنا كثيراً، ونحن نسمع أذان الفجر بصوت الشهيد الشيخ ميثاق.. من منا لا يعرف صوته؟ هو يخرج للأذان كل يوم لصلاة الفجر ثم يعود.

النقد الأدبي وخيارات المرحلة الراهنة..

مميزات لغة الأدب..

د. علي حسين يوسف

القسم الأول

ما هي مميزات لغة الأدب؟ وبماذا تختلف عن لغة الاعلام؟ وهل يمكن القول: إن اللغة الاعلامية شوهت معالم اللغة الأدبية أو انها عادت عليها بالنفع والشمولية؟

للحديث عن لغة الأدب لا بد لنا من التطرق للكيفية التي تؤثر فيها اللغة سلباً أو إيجاباً بالمتلقي، كيف يؤسر المتلقي لنص ما؟ وما الذي يجعله واقعاً في فخاخ ذلك النص؟ وبغض النظر عن الجوانب الذاتية المرتبطة بالأنأ (أنا المتلقي)، وحاجاته المختلفة في توظيف النصوص نفسياً - فهذه مسألة شائكة حقاً - فإن للنصوص بعد ذاتها عوالم متعددة من الجاذبية، واللغة إحدى هذه العوالم، بل أبرزها، فضلاً عن عمق الرؤى وجماليات الأساليب ودقة الأفكار. لكن الأدب لا يكون أدباً إلا بلغة خاصة، وممكن هذه الخصوصية في

الخيال المغاير الذي تعضده الرؤى والأساليب والأفكار، فالخيال بعد ذاته، ربما لا يخلق لنا لغة أدبية ما لم يكن مولداً للمغايرة، إذ أن عمق التخيل يقاس بما يصنعه من مخلوقات جديدة غير مألوقة، وعليه فإن لغة الأدب لغة خيالية مغايرة، فلا يمكن أن يكون المألوف اللغوي أدباً، مثلما لا يمكن أيضاً أن نعد كل خيال أدباً..!

وإذا عدت اللغة الأدبية أو الأدب عموماً أداة ناجعة للحوار والتواصل، فإن ذلك لا يعني أن غاية الأدب هي الإبلاغ، فالجانب الذاتية في الأدب قد لا تُعنى بهذه الأمر أساساً؛ يعني هذا أن الأدب لا يشترط على نفسه أن يكون جماهيرياً دائماً، فلطالما ظلت المعاني حبيسة النفوس لا يعرفها إلا الأديب وحده، لكن هذا لا يعني شيئاً سلبياً، بل هو مدعاة لجعل النصوص مثابلات لقراءات متعددة

وتأويلات متباينة، وهو بعد ذاته أمر يُحسب للأدب نفسه. وعليه يجب التأكيد على أن الأدب بما هو أدب لا ينزع جلده لصالح أي لغة، لكنه قد يشترك مع لغة الاعلام أو مع لغة الأدب أو مع الفلسفة في وظيفة من وظائفها، وهذا أمر بدهي لا جدال فيه، لكن أن تتحول لغة الأدب إلى لغة فلسفة أو لغة اعلام خالصة فهذا أمر قد يُخرج الأدب - بما هو أدب - عن هويته، مع العلم أن الأمر ليس مطلقاً، فقد قيل عن جمهورية افلاطون، وعن هكذا تكلم زرادشت وعن خواطر باسكال ومؤلفات نقولا برديائيف أنها نصوص أدبية رغم أن كتابها فلاسفة محترفون يرومون فلسفة الوجود، بل قيل الأمر ذاته عن كتاب داروين (أصل الأنواع)، أنه مكتوب بلغة أدبية رغم أنه كتاب في العلم. إن ما قدمته العلوم عامة للأدب

يعد بالشيء الكثير، فالأدب في إحدى نواحيه يعد قراءة جمالية للوجود، وهو أيضاً محاولات مستمرة لاستكناه أسرار الانسان بطريقة خاصة حاله في ذلك حال كل العلوم التي تسعى إلى أن تقرراً العالم من جانبها، بما ذلك لغة الاعلام التي تسعى أن تقدم العالم بطريقة ميسرة مفهومة. وبذلك، فإن هناك مشتركات كثيرة، فقد أفاد الأدب من الصحافة فائدة جلى تمثلت في تعريف أكبر عدد من القراء بالمنتجات الأدبية، ومن ثم فقد وسعت من دائرة النقد بأن جعلت القارئ ناقدًا، ومن ثم فإن لذلك مردوداً ايجابياً على الأدب والأدباء، ومن جهة أخرى أجبرت - إن صح التعبير - الصحافة الأدب أن يكون قريباً من الناس، لكننا في الوقت عينه، يجب أن لا نغفل بأن لغة الاعلام فخاخها هي الأخرى

التي طالما أوقعت الأدب في المباشرة والسطحية والمجاملات والتسرع على حساب مراعاة الصنعة الجمالية..

ولغة الأدب تخضع لسنن التطور والتبدل، فاللغة بصورة عامة مؤسسة اجتماعية، وهي محصلة تفاعل بشري وظروف تاريخية واجتماعية واقتصادية، وعليه فإن الحديث عن مسؤولية الانسان لأن يبدل لغته بتبدل الظروف التاريخية والانتقالات الحضارية يعد تحصيل حاصل، فأنا الآن في هذه اللحظة لا يمكن أن أكتب كما يكتب الجاحظ أو ابن العميد، ولا يمكن لي أبداً أن أكتب كما يكتب كاتب سيولد بعد ألف سنة ليس لأنني أردت ذلك؛ بل لأنني وما أكتب نتاج مرحلة تاريخية لها خصوصيتها التي وسمتني بسماتها، إلا أن غير المعقول أن أجهد نفسي وأتقصص شخصية الجاحظ لأكتب كما كان يكتب، فإن ذلك مدعاة للتندر والاستغراب، لكن هذا لا يعني بحال من الأحوال الوقوف حياديين أمام اللحظة، فلا بد أن نعي مرحلتنا وما تتطلبه لنكون أناساً فاعلين ومتقنين

عضوين، ولا يكون ذلك إلا بالانتباهات المستمرة التي تجعلنا جزءاً حيويًا من اللحظة التاريخية، فإن لكل مرحلة استعداد خاص ولغة يجب أن تعيها.

فما نحتاجه الآن في مرحلة ما بعد الحداثة على سبيل المثال لا بد أن يكون صادرا عن وعي لا سيما أنه مثل لنا نحن العرب انتقالة حضارية مفاجئة، حركت سواكن كثيرة لم نكن نعتقد يوما أنها سوف تتزحزح عن أماكنها، فلم تعد تلك الخطوط الحمراء كما كانت فقد ضعفت سلطة الأدب الورقي أمام ما تقدمه الميديا، مثلما ضعفت سلطة الأب والمعلم أمام سلطة الحرية الواسعة.

ولابد أن نؤكد أن النقد - بوصفه أداة فكرية فاحصة - عليه أن يعكس طبيعة الفكر السائد عن طريق المبادئ والمفاهيم والآليات الذهنية التي توظف في الممارسة النقدية، وليس من الصحيح أن يتعالى النقد على زمنه الراهن، أو يكون دون معطياته المعرفية؛ لكي يصح في تلك الحالة أن يوصف بأنه ممارسة أصيلة أو أنها غير أصيلة، فلا قيمة لأي منتج فكري لا يعكس زمنه الثقافي، ولا يتصف بخصوصية منتجه المميزة، فالنقد طريقة في التفكير، تسهم في تكوينه معطيات محلية أولاً، ثم انه يفيد من ثقافة الآخر.

ولعل السؤال المطروح في حاجتنا الى لغة جديدة، لنضمن التواصل مع مبتكرات الحداثة مثل: (الأدب الالكتروني، التفاعلي، الرقمي..)، وكذلك الادب الافتراضي والتوليدي والتوليدي والفرجوي.. وهل علينا أن نعمل خارج شروط اللغة؟

لقد أصبح من الواضح اليوم، أننا - نحن العرب - نعيش مرحلة بروز التجليات الحداثوية في منتجنا الفكري عامة، والنقدي خاصة، بشكل كبير، لا سيما بعد أن عبرت افكار ما بعد الحداثة موطنها التي نشأت فيه الى بقاع العالم كافة، وأصبحت فكراً كونياً يتمثله الفكر العالمي عامة، ومنه الفكر العربي.

إننا نعتقد أن الفكر عامة، والنقد خاصة، لا وطن له، ولا يصح له ان يقبع داخل اسوار المحلية، او يمنع من التصدير، فالنقد ممارسة

ممكن ان تكون سبباً ايجابياً وناجعا للتفاعل البشري في انحاء الارض كافة - وهكذا كان في اغلب تاريخه - مع الاخذ بنظر الاعتبار بعض الخصوصيات المحلية التي يمكن تجاهلها او تحويلها او الاستفادة منها في حال عبور المنتج النقدي من ثقافة لأخرى.

ومع ضرورة أن يتمثل النقد الثقافات المحلية الحاضرة، وأهمية ذلك في توظيف العمق الحضاري والثقافي للشعوب، إلا أن هذا لا يقف حاجزا امام استثمار الآخر بما يناسب تلك الثقافات .

ومن خلال هذا التفاعل وهضمه في بوتقة الممارسة، يمكن القول أن النقد يكتسب هوية ثالثة، لا يمكن الزعم بأنها مستوردة تماماً، مثلما لا يمكن القول بأنها محلية تماماً، وحينئذ يمكن وصفها بالهوية الثالثة تساوقا مع الثلاثية الهيجيلية، وفي تلك الحال يمكن ان توضع على الممارسة النقدية لافتة اللغة التي يكتب بها.

أضغاثُ أحزان..

بشرى مهدي بديره

كربلاء.. حدّثيني عن الفداء
عن الأكوان التي زلزلها النداء
عن الناصر..
فحينها قد كنت طفلة
تمسّق في ظلال الغيابات.. نخلة
ولا تدري ما سر النخيل..
ولا الهامات التي تطاول شمس
الأصيل
ولا تدري..
في خارطة الأحزان ما العراق..
ولا دماء الطهر التي ظلماً تراق
ولكن..
أعرف أن تُرابك.. كان للصلاة قبلة
وكنت أصلي باحتراق
كربلاء..
حدّثيني عن الدماء التي سألت في
تلك الفيافي
عن الحبر الذي سرى حُزناً في روح
القوايف
فحين كان الغيم مجبرتي
كتبك أول جملة
وكان الشوق صومعتي
وكان..
لا أذكر..
طفلة..
عن الجنون حدّثيني
أكرّلاً..
عن المنحر..
عن الفرات الذي جفّ
وذاك الملائ الذي أقفر
أيهم شطر أحزانك
أطوف.. أتلو صلواتي
في محاريب الوجود
فحدّثيني عن الصومود

عن الخشوع في عمق السجود
وكبرت.. كبرت لأول وهلة
وثارت في دمي الطفلة
تهت بدرب أحزانك
وبي مس من جنون
أرى عابساً عاقل..
أرى عطشاً، أرى القرية..
أرى الفرات ينتحب
والسما أراها سرمدية الكربة
يا لبلائك..
أتوه في أزقتك الحزينة
والصقيع..
يُشعل أعتاب المدينة
أضيع في ذاك التيه
وفي السكينة
ولا شيء..
سوى تراب رض أضلعي
وحوافر الخيل
وذاك الدعي
تتلاشى بي الصور
تقلني إلى المنفى
كربلاء..
أريد منك أن أشفى
وتفقدني ذاكرتي
لأصحو على نور.. يبدد عتمتي
يأتي من هناك..
من سراديب الغياب
وثارات..
تداوي في وفيك العذاب
وتؤويني إلى قلبك
تضمّد جرح أزمانك
تغيّر رسم أحزانك
وتعيدني طفلة..
كربلاء.. حدّثيني





التعليم

إلزامي ومجاني

السيد عبد الملك كمال الدين

- شهد العراق في مراحل تاريخه الحديث منذ القرن المنصرم والمفروض لحد الآن قوانين تربوية منصفة، وحصراً فيما يخص إلزاميته ومجانيته في المراحل الابتدائية وصاعداً، وهذه القوانين أسهمت فعلاً في تشجيع الفئات الفقيرة في ارسال أبنائها للتعليم منذ الصغر، فكل المستلزمات المدرسية من كتب وقرطاسية متنوعة من أقلام رصاص وأقلام ملونة وعلبة باستيل وعلبة هندسية بحيث لا يتكلف التلميذ بشراء أي شيء.
- وليس هذا فقط، بل كانت للتلميذ وجبة غذائية من خبز وحليب وفاكهة، وحتى يُعطى حبوب زيت كبد الحوت مع زيارة للجان طبية لفحص جسم التلميذ، أسنانه وعينه، وإن احتاج الى
- نظارة فتصرف له مجاناً، وفوق كل هذه هناك مشروع الكسوة الشتوية وتشمل قميصاً وسترة وبنتلوناً.. وأيضاً رعاية خاصة للتلاميذ الفقراء بمعونة مادية.. أليس من واجبنا أن نشكر المشرع العراقي الذي أسهم في تشريع وتطبيق هذه القوانين الانسانية والوطنية..؟
- نعم، هكذا كان التعليم في العراق الذي نصت قوانينه على ما يلي:
- ١- التعليم في جميع مراحلها وخاصة الأولى مجانية وإلزامية لجميع الذين أكملوا السادسة من عمرهم عند ابتداء السنة الدراسية أو في (٢١-١٢) من تلك السنة.
 - ٢- تلتزم الدولة بتوفير جميع الامكانيات اللازمة له.
 - ٣- يلتزم ولي الطفل بإلحاقه بالمدارس الابتدائية عند اكمالها السن المنصوص عليها.
 - ٤- وزارة التربية هي المسؤولة عن سياسة التعليم الابتدائي ووضع الخطط لتحقيق إلزاميته.
 - ٥- تتولى الادارة المحلية توفير كافة الامكانيات المادية والبشرية لتطبيق إلزامية التعليم.
 - ٦- يتم تخصيص ميزانية كافية لتغطية النفقات الواجبة لإنجاح هذه العملية.
 - ٧- تكون الادارة المحلية مسؤولة عن توفير الأبنية المدرسية بالمواصفات والشروط التربوية والصحية والبيئية وتوزيعها على التجمعات السكانية.
 - ٨- تقوم ادارات المدارس بتبليغ أولياء أمور التلاميذ المشمولين بالتعليم إلزامي، وتسجيلهم في الصف الأول قبل بدء العطلة الصيفية.
 - ٩- يقوم الجهاز المركزي للإحصاء بإجراء مسح سكاني، وحصر أعداد وأسماء الأطفال المشمولين بالتعليم إلزامي.
 - ١٠- يمنع استيفاء أي رسوم من أي طفل مشمول بالتعليم.
 - ١١- تقوم ادارات المدارس بحصر حالات التخلف عن التسجيل، وحثهم على الدوام والحيلولة دون تسربهم عن الدراسة وإبلاغ الجهات المسؤولة عن تطبيق عملية الدوام المنتظم لجميع التلاميذ.
 - ١٢- يعاقب بغرامة معينة كل ولي أمر لم يلتزم بعملية التعليم إلزامي، ويستثنى من كان معاقاً أو مريضاً بمرض يمنعه من الدوام بتأييد شهادة من لجنة طبية.
 - ١٢- يتم التعاون بين وزارة التربية والجهات المساندة لإنجاح إلزامية التعليم ومجانيته.

وليمة كربلائية

احتفاء بصدى الروضتين..

اللجنة التاريخية

القسم (٢٨)

عقب السيد عماد الدين الطاهر، كتب الرحالة (عما نوئيل فتح الله) عن كربلاء، بأن ثروتها واسعة، وتجاريتها نافعة وزراعتها متمتدة، وصناعاتها رائجة حتى ان بعض الصناع يفوقون شهرة امهر صناع بغداد.

سأل الصحفي سجاد الحلو: ما هي الصناعات التي اشتهرت بها كربلاء قديماً؟ أجاب السيد عماد الدين الطاهر مثل التطريز والنقش على النحاس، الحفر على المعادن والتصوير وحسن الخط والصياغة والترصيع واكساء الخشب ورسوم بديعة عربية وهندية وفارسية وصناعة السيراميك والقاشاني الملون والأعمال اليدوية، فكربلاء كانت مركزاً لصناعة النحاس (الصفير)، والسماورات، وصناعة الترب والصياغة وصناعة الأحذية (البستجة) وصناعة الاواني النحاسية والبرونزية، وصناعة الغزل والنسيج.

يسأل الصحفي حيدر داود عن العمل الرسمي الذي كان موجوداً في كربلاء؟ فأجاب الحاج سلمان الملاحمود: دون في رحلة سعي الحكومة يحفر النهر وحفظ مياهه طول السنة، وكتبت عن كربلاء بأنها كانت تمتلك مستشفى عسكرياً، وسرايا وثكنة الجند وصيدلية وحمامات كثيرة.. كذلك

تمتلك بربداً وبلدية وقيصرية عديدة وفيها قنصلية إنكليزية تحت امرة قنصل مسلم، واغلب رعيته من الهنود.

وعقب السيد عماد الدين الطاهر، وهناك أيضاً قنصلية روسية وفيها مسلم قوقازي وكتب عن أسواقها وناسها ولغات ساكنيها وتكويناتها وعن البضائع الكربلائية.. وسأل الصحفي زين العابدين السعيد عن اقضية كربلاء في حينها؟ فأجاب جدي محمد حسن: كانت كربلاء تتكون من ثلاثة اقضية: كربلاء، والهندية، والنجف، وفيها سبع نواحي: (الرحالية، شفاثة، الكفل،

الكوفة، الرجبية، الناصية) ويربطها ببغداد سكة حديد ثابتة. أما قضية كربلاء، فكانت من عدة محلات واطراف: (الطرف الأول): محلة فائز (باب السلامة)، وقسم من باب الطاق وبركة العباس، (الطرف الثاني): محلة آل زهيك (باب النجف) وباب الخان، (الطرف الثالث): آل عيسى، القسم الغربي من باب الطاق ومحلة المخيم.

وجاء الوالي مدحت فهدم قسماً من سور باب النجف، وأضاف طرفاً آخر هو العباسية، التي قسمت الى قسمين العباسية الشرقية والعباسية الغربية. يسأل الصحفي

علاء سعدون: ما هي دلائل أسماء الأبواب وأسماء المحلات القديمة في كربلاء؟ أجاب الشيخ خلف أبو جاسم: باب السلامة سميت نسبة الى ساكنيها من أبناء العشيرة العربية المعروفة من السلامة التي قطنتها، ومحلة باب بغداد التي تسمى باب العلوة أيضاً نسبة لوجود علوة لبيع المخضرات، ومحلة باب الطاق نسبة الى طاق السيد إبراهيم الزعفراني، ومحلة باب الخان نسبة الى وجود خان كبير، ومحلة المخيم نسبة الى وجود المخيم الحسيني، ومحلة باب النجف ومحلة العباسية.

عقب حينها الحاج سلمان الملا حمود: في عام ١٩٥٦م استحدث مصرف كربلاء حسين السعد (حي الحسين)، ثم توسعت كربلاء واستحدثت احياء كثيرة كثيرة منها: حي المعلمين، حي العباس، حي النقيب، حي الثورة، حي الحر، حي رمضان، حي الصحة، حي الإسكان، حي الإصلاح الزراعي وحي العروبة والسعدية وحي التعليل وحي العامل، وما استحدثت بعد ذلك من احياء.

أما العمارات في كربلاء، فهناك عمارة البهرة، والتي كان فيها مشروع اسالة الماء، مؤسسة كهرباء، وصيدلية توزع الأدوية مجاناً، صرح الحكومة ودائرة البرق والبريد، وعمارة القنصلية الإيرانية، وعدد من الفنادق الكبيرة، ومكتبة للأوقاف، ومكتبات تجارية كثيرة، إضافة الى الكثير من المباني التي أنشئت حديثاً.

سأل الصحفي احمد صالح: هل هذه المحلات بقيت عامرة بعد هجوم الوهابيين أم دُمرت كربلاء تماماً؟ أجاب السيد عماد الدين الطاهر: في أوائل القرن التاسع عشر الميلادية دمرت كربلاء من قبل الوهابيين، فهبّ لها احد ملوك الهند، بنى البلدة وبنى فيها اسواقاً وبيوتاً اسكنها بعض من نكبوا، وبنى سورا خصباً لصد الهجمات، وأقام حوله الأبراج والمعازل فأمنت على نفسها، وعاد اليها الرقي والتقدم.

سأل حينها الصحفي طارق الغانمي عن الأسواق الكربلائية المشهورة متى أنشئت؟ أجاب الشيخ خلف أبو جاسم: في أيام الوالي مدحت باشا عام ١٨٧١م بنيت الدوائر الحكومية وعدد من الأسواق، وروى السيد سلمان آل طعمة، عن وجود سوق البزازين ويعني سوق العرب..

عقب الأستاذ هاشم الصفار: وكان أيضاً يسمى سوق (مدك الطبل) وسمي بهذا الاسم كونه سوقاً للصغارين. عقب جدي محمد حسن والذي شيد سوق القبلة هو السيد أحمد الدده، كان السوق عبارة عن مجموعة دور وخان كبير، وصنع احد الولاة الجمالي وبقية المستشفيات على سوق باب القبلة، فهرعت له كربلاء: (اللّه يديمه الوالي سوه السوك الجمالي)، وكان من اشهر المباني الحكومية الفخمة في كربلاء هو فندق كربلاء في حي الحسين، حيث كان يأوي الزوار والساكين.

يتجلى.. (٢٠)

الله والقوانين الكيماوية.. (٣)

(د. جون أوزولف بوهلر)

متخصص في تركيب الأحماض الأمينية والكشف عن الكوبلت

في سنة ١٩٢٧م توصل هايزنبرج إلى نظرية (الشك) أو عدم التحديد؛ لكي يبين لماذا لا تخضع الجزيئات دون الذرية لقوانين نيوتن، وينص هذا المبدأ على أنه من المحال تعيين موضع أي جزيء وسرعته في لحظة واحدة، فكلما حاولنا أن نشاهد إلكترونات، نجد أننا نغير من حالته، وقد يتناول التغيير مكانه أو سرعته أو كليهما. وعلى ذلك، فإننا نستطيع أن نتكلم عن احتمال حدوث ظاهرة، ولكننا لا نستطيع أن نحدد ما تحديداً دقيقاً، وعندئذ نقول: إن الطبيعة تخضع لقوانين المصادفة الإحصائية. ونحن في العادة نتعامل مع أعداد كبيرة جداً من الأيونات أو الجزيئات في المعمل، أعداد تبلغ الملايين، فعندما نمزج المحاليل يسلك كل أيون من الأيونات الداخلة في التفاعل سلوكاً خاصاً، سلوك غير منتظم، لا نستطيع أن نتنبأ به، ومع ذلك فإننا نستطيع أن نقدر نتائج التفاعل الكلي تقديراً بالغ الدقة.

وقد يكون هنالك مئات الآلاف من الأيونات التي لم تشترك في التفاعل، ولكن مادامت الموازين التي نستخدم عاجزة عن تقدير هذا القدر الضئيل منها، فإننا نعتبر أن التفاعل قد اكتمل وبلغ درجة التمام.

ويشير دينوي إلى ذلك فيقول: إن كل شيء يتوقف على معايير الملاحظة التي نستخدمها، وإن ما قد نعتبره تاماً أو كاملاً باستخدام أحد المعايير قد لا يكون كذلك عندما نستخدم معياراً آخر، فإذا مزجنا جراماً من الكربون لأحد الميكروبات التي تزحف فوق هذا التل من الخليط، فإنه يبدو على صورة مجموعة من الكتل السوداء التي تجاورها كتل بيضاء. ويرجع ذلك إلى اختلاف مستوى الملاحظة في حالة الميكروب عنده في حالتنا.

أما لماذا تخضع الكيمياء للقوانين التي اكتشفناها، فيرجع إلى أنها علم إحصائي، وعلى ذلك فإن القوانين الطبيعية الكيماوية تقوم في أساسها على عدم الانتظام. أما ما نشاهده من انتظام الظواهر فيرجع إلى أننا نتعامل مع أعداد بالغة الكبر تخضع في مجموعها لقوانين الإحصاء وتعطي نتائج محددة. ومن أن النظام الذي نشاهده والتوافق الذي نلاحظه إنما يخرجان من الفوضى.

فما هي القوى الموجهة التي وراء هذه القوانين الإحصائية؟ عندما يطبق الإنسان قوانين المصادفة لمعرفة مدى احتمال حدوث ظاهرة من الظواهر في الطبيعة مثل تكون جزيء واحد من جزيئات البروتين من العناصر التي تدخل في تركيبه، فإننا نجد أن عمر الأرض الذي يقدر بثلاثة بلايين من السنين أو أكثر، لا يعتبر زمناً كافياً لحدوث هذه الظاهرة وتكون هذا الجزيء عن طرق المصادفة إن ذلك لا يمكن أن يحدث إلا إذا كانت هناك قوة موجهة إلى غاية محددة، وتعيننا على إدراك كيف يخرج النظام من الفوضى.

وقد لا تكون نظرية هايزنبرغ عن (عدم التحديد) قائمة إلا بسبب عدم قدرتنا على أن نجد طريقة تناسب مستوى فهمنا للملاحظة الالكترونية دون أن نؤثر على موضعه أو سرعته. وربما نستطيع في يوم من الأيام بعد أن نعرف عن الطاقة



أكثر مما نعرفه اليوم ان نشاهد الالكترون بدرجة من الثبات تقرب من الدرجة التي نشاهد بها المريخ مثلاً. اما في الوقت الحاضر، فإن نظرية هايزنبرغ تساعدنا على دراسة الجزيئات دون الذرية بمثل ما كانت نظرية دالتون تساعد به الكيماويين في القرن التاسع عشر. ولا بد أن نسلم بأننا لا نعرف حتى الآن كل ما يمكن أن يعرف عن المادة والطاقة، فنحن لا نزال في بداية الطريق. وقد يكون ما سميناه عدم نظام أو فوضى على المستوى دون الذري مخالفاً لذلك كل المخالفة، فقد تكون أفكارنا خاطئة أو متأثرة بنقص معلوماتنا عن الظواهر المختلفة، أو تقيدنا بجانب غير سليم من الملاحظة. إن الإنسان يشاهد التنظيم والإبداع حيثما ولى وجهة في نواحي هذا الكون. ويبدو أن هذا الكون يسير نحو هدف معين، كما يدل على ذلك النظام الذي نشاهده في الذرات، فهناك نظام معين تتبعه الذرات جميعها من الأيدروجين إلى اليورانيوم وما بعد اليورانيوم. وكلما ازداد علمنا بالقوانين التي تتحكم في توزيع البروتونات والإلكترونات لإنتاج العناصر المختلفة، ازداد إيماننا بما يسود عالم المادة من توافق ونظام. وقد يجيء اليوم الذي ينكشف لنا فيه كيف تتجمع الطاقة لكي تكون تلك الكتل من المادة. ولقد كان أينشتاين أول من أظهر العلاقة الموجودة بين المادة والطاقة. ولا يزال الإنسان في بداية الطري لكشف أسرار الطاقة الذرية، وقد نستطيع في يوم من الأيام أن نحول الطاقة إلى مادة. وتدل الشواهد على وحدة الكون من الوجهة الكيماوية. ولدينا من الطرق والوسائل ما يمكننا من اختبار كثير من العناصر الموجودة في الكواكب الأخرى، ومعرفة أنها هي نفس العناصر التي توجد على الأرض. وحتى النجوم البعيدة عنا فإنها تشتمل على عناصر مشابهة لعناصر الأرض. ويعتقد العلماء أن القوانين الطبيعية التي تتحكم في هذا الكوكب هي عين القوانين التي تخضع لها النجوم والكواكب الأخرى في أفلاكها النائية المترامية في الفضاء. فحيثما اتجهنا نجد الإبداع والنظام والتوافق، لذا لا يوجد أدنى شك في أن إلها قادرا قد أبدع هذا الكون وبناه وحدد وجهته وغايته. وكنت أرجو أن يتسع الوقت والمكان لذكر كثير من الأمثلة الأخرى التي تدل على روعة الإبداع وجلال النظام، ولكنني أحب ان أوجه نظر القارئ إلى دورة الماء على الأرض ودورة ثاني أكسيد الكربون ودورة النشادر ودورة الأكسجين التي تشهد كل منها بحكمة وتدبير وقوة لا حد لها. وبرغم أن هنالك كثيراً من الأشياء في الطبيعة مما لم يصل الإنسان بعد إلى معرفة كنهه أو تفسيره، ومما لا يزال يكتشفه الغموض، فإننا لا نريد أن نقع في نفس الخطأ الذي وقع فيه الأقدمون عندما اتخذوا آلهة؛ لكي يجدوا تفسيراً لما غمض عليهم، وحددوا لكل إله قدرته، وعينوا له وظيفته ودائرة تخصصه. وعندما تقدمت العلوم، وأمكن فهم كثير من الظواهر الغامضة ومعرفة القوانين التي تخضع لها، لم يعد هؤلاء الناس في حاجة إلى الآلهة التي تتلمس قدرة الله تعالى في النظام الذي خلقه والقوانين التي تحكمها، ولكن الإنسان عاجز عن أن يسن تلك القوانين، فهي من صنع الله وحده. ولا يفعل الإنسان أكثر من أنه يكتشفها ثم يستخدمها في محاولة إدراك أسرار هذا الكون. وكل قانون يكتشفه الإنسان يزيد قرباً من الله، وقدرة على إدراكه، فتلك هي الآيات التي يتجلى بها الله علينا، وقد لا تكون هذه هي طريقته الوحيدة في هذا التجلي، فهو يتجلى أيضاً في كتبها المقدسة مثلاً، ومع ذلك فإن طريقة تجليه تعالى في آياته التي نشاهدها في هذا الكون تعد بالغة الأهمية بالنسبة لنا.



سلسلة المعلم المربي..

كيف تحفز الطلاب على كتابة الإنشاء المدرسي

حسن عبد الهادي اللامي

الناشئين دعماً وتشجيعاً لهم.
٤- دعهم يساهموا في صياغة وتركيب
العبارات والجمل الخاصة بالمناسبات
الدينية والوطنية والاجتماعية؛ لكي يتم
كتابتها في تلك المناسبة مع ذكر اسم او
اسماء المساهمين بصياغتها؛ ليكون ذلك
تحفيزاً وتعزيزاً لهم.

٥- دعهم يشاركوا في كتابة الكلمات
الصباحية والتي تلقى في المناسبات
والاجتماعات، ومن المهم أن تُشرف على
ذلك في تصحيح وتقويم تلك المقالات،
وليكون ذلك بشكل دوري لمن هم متميزون
بالكتابة والإلقاء.

٦- حثهم على ارتياد المكتبات العامة
والاهتمام بمطالعة الجرائد والمجلات
واقراءة الكتب الخاصة باهتماماتهم
وهواياتهم، ليكون ذلك رافداً يغذي
قابلياتهم في الكتابة والانشاء.

أملنا فيك أيها الأستاذ المربي، ان تهتم
بهذا الدرس، وتحت الاساتذة على الاهتمام
به كدرس اساسي وليس هامشياً.

تعليم وتدريب الطلاب على الكتابة، ونقدم
لك هذه الارشادات المفيدة في تنظيم
خطتك الدراسية لمادة الانشاء:

١- تحدث لهم عن دور وأهمية الكتابة
والتأليف، وليكن هذا في مكتبة المدرسة،
واقصص عليهم حياة المؤلفين والكتاب،
مُعزراً ذلك بقراءة مقطوعات وعبارات
جميلة خالدة لهم، وبيّن لهم كيف نجح
هؤلاء في التأليف والتصنيف.

٢- حدد لهم مجموعة من القصص
القصيرة الهادفة والشيقة، واترك لكل
طالب حرية اختيار القصة التي يرغب
بمطالعتها، ثم اطلب منهم أن يُعبروا
عنها بنحو تلقائي في الصف عبر كتابتها
بدفاترهم، ثم تدرج معهم من القصة
الى الأحداث العامة والمواضيع الحياتية
المختلفة.

٣- حفزهم من خلال نشر ما يكتبون في
أن تُعلق مقالاتهم على لوحات الاعلانات
المدرسية او نشرها في إحدى الصحف
المحلية او المجلات الخاصة بالطفل او

يُعد الانشاء المدرسي فرصة تدريبية لمهارة
الكتابة، وان تنشئة جيل يقتدر على التأليف
والكتابة لهي خطوة ثمينة لا تقدر بكنوز
الدنيا، بل ان تخرج دفعة من الطلاب لديهم
الدافعية والرغبة على الكتابة والتأليف،
لثروة فكرية حري بالمختصين أن يتعهدوها
بالإنماء والرعاية، لينشأ جيلٌ يساهم في
إثراء المجالات: الثقافية والعلمية، فالطبيب
والكاتب والمهندس والمؤلف والرياضي
والفلكي وغيرهم.. إذا توفرت لديهم مهارة
الكتابة والتأليف، سيكونون نافذة تشرق
على المجتمع بمقالاتهم ومؤلفاتهم التي
سيعبرون من خلالها عن تجاربهم العلمية
والفكرية وثقافتهم المعرفية.

ومن المؤسف أن يكون هناك من هو
متخصص في مجال لا يجيد فن الكتابة
والتعبير، فيحصر مجاله فقط في العمل او
الورشة، وتذهب تجربته مع رحيله.

وهذا يعتمد على درس محوري وأساسي
وهو الإنشاء او التعبير، ومن الواجب ان
تكون هناك طريقة يلتزم بها الاستاذ في

المعارض السنوية

والدور الفاعل في تنمية اقتصاد البلد

مصطفى هادي ابو المعالي باحث اقتصادي

من ضمن المعارض السنوية المقامة، وبشكل مستمر وفاعل والتي تحدد مستوى الثقافة والتطور والخاصة بالكتب، وعلى مدار العام، وفي مختلف التوجهات والمضامين العلمية والأدبية، لكن في الفترة الراهنة يجب الاهتمام بالمعارض التي تدعم مستوى الاقتصاد، وتشجع على زيادة المورد المالي للبلد.

إن إقامة معارض وعلى مستوى المحافظة في أنواع التمورر والمنتجات الصناعية والمواد الغذائية، وكذلك اللبسة والصناعات المحلية بشكل عام، يعطي انطباعاً وثقافة للمتلقي والمنتج الجيد، وبذلك تكون هناك منافسة مشروعة على أن تتبنى الدولة هذه المنافسة والمشاريع التنموية من مرحلة التخطيط الى مرحلة الانتاج النهائي، والتسويق للمنتج.

عندما نلاحظ المعارض الخاصة بالبضائع في الدول الأخرى، فإن الغاية منها تكون منافسة قطاعنا الخاص ومنتوجنا الوطني، لذا ينبغي متابعة الخلل الحاصل والفرق بين الانتاج التركي وبين الانتاج الوطني ولو بنسبة بسيطة، وبشكل تدريجي في الجودة والنوعية.

ومثال على ذلك، إن معمل الألبسة الرجالية والعسكرية في النجف الاشرف يعاني من عدم الاهتمام والدعم الحكومي، حيث إن بعض الوزارات تقوم بالاستيراد والتعامل مع دول أخرى في حين بالإمكان تفعيل وتنشيط الارتباط مع هذا القطاع والجانب المهم دعماً لاقتصاد البلد.

إن للمعارض دوراً مهماً للدعاية والاعلان عن المتوفر من البضاعة الوطنية، وتحديد التعامل والتسويق مع المعامل والشركات التابعة للدولة، يبدأ من القوانين والتشريعات التي تضمن حماية المنتج الوطني والمقررة من قبل الجهات المعنية اهمية الالتزام بها وتشجيعها بشكل مادي ومعنوي.

إن المعامل والمصانع الحيوية بحاجة الى اعادة الهيكلة والانتاج فيما يتعلق بالسكر والسيارات، ومعامل الزجاج والاسمنت والصناعات الجلدية والورق، وأهمية الدفاتر المدرسية، بدلا من الاستيراد والطبع للمناهج خارج البلد وتكاليفها تكون مكلفة جداً، وبذلك يكمن دورها في اعادة النشاط والكفاية الذاتية للمنتج المحلي.

أما فيما يتعلق بمعامل صناعة الأدوية، فهي تعاني من حالة الاستيراد للأدوية الأجنبية وينسب تختلف عن باقي الدول، حيث إن المصانع الرائدة والمهمة من مصنع أدوية سامراء ومصنع أدوية نينوى ومصنع المحاقن في بابل بخبرات وجهود عراقية، حيث تعاني من قلة الدعم الحكومي والتعاملات مع المنتج الوطني وبأسعار مناسبة وجودة عالية، ومعرفة اسباب عدم التعامل والتعاقد من قبل وزارة الصحة والتكؤ لدعم المنتج الوطني مع الشركات والمعامل داخل البلد، حيث تأخذ مجموعة شركات الكفيل دوراً مهماً وفاعلاً في دعم الاقتصاد والمواطن بشكل عام، وبإشراف العتبة العباسية المقدسة من المنتجات الغذائية الجيدة والتي تضاهي المنتجات الأجنبية، وتقدم الخدمات المتميزة وبأسعار جيدة تنافس المواد المستوردة، ولها نشاطات في جوانب أخرى منها: الطباعة والصناعة والاتصالات ضمن الشركات والفروع المنتشرة في المحافظة، ولها دور وصدي في خدمة المجتمع والطبقة الفقيرة.

ومن خلال ما تقدم، يمكن القول بأن الاهتمام والدعم للمنتج الوطني يقوي ويعزز اقتصاد البلد، ويلغي مفهوم الاعتماد على دول أخرى في ميزانية او قرض او عجز مالي، ويعتبر جانب المعارض والبيع المباشر من اسس النهوض بالواقع الاقتصادي.



لا تمتط النجاح.. ما لم تتركب محطات التعب

زيد علي كريم

أجل كسب مهارات الحياة (كحل المشكلات وكيفية التحدث والتعامل واتخاذ القرارات).

وبعد التخرج، كان لي أمل بأن الرزق يأتي من عنده سبحانه وتعالى فقال: "وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا"، وما علي إلا أن أسعى وأخلق فرص للعمل، فالحياة مليئة بفرص العمل، وبعد التوكل عليه والثقة به رزقت بمجال تخصصي.

زرعت خيراً.. وفي الآخر حصدت خيراً، فلذلك على كل انسان إذا أراد الوصول إلى شيء ما، عليه أن يضع الهدف ومن ثم يخطط ويعمل ويصبر، وبعد التوكل عليه سوف يتحقق له ما يشاء بإذنه تعالى كما حصل لأمثالي الكثير.

ففي أثناء الدراسة، رافقتني عدة أمور منها: النية الصادقة والثقة بالله والتوكل عليه في كل الأمور، ودائماً ما تكون وساطتي هي الوساطة الإلهية، فادعوا إليه دائماً وأبداً؛ لأنه قال: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) وفي موضع آخر قال: (إِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) فهي اقوى من الوساطات الانسانية.

كذلك اختيار الزملاء الجيدين والرائعين والمهتمين، والابتعاد عن الكلام غير اللائق مع الاساتذة والزملاء، فكان الاحترام هو سيد المواقف، أقرأ المجلات والصحف وأبحث في المصادر الخارجية بشتى أنواعها؛ لكسب المعلومات في مجال تخصصي، وكذلك بذلت جهداً جهيداً في العلم والعمل من

على أروقة الجامعة، هنالك أشجار خضراء جميلة، وأرض معشبة طرية ويانعة، وأزهار ملونة تسر أعين الناظرين، وكل شيء هنالك يوحي بالجمال، أربع سنوات قضيتها من أيام عمري مررت فيها بالتجارب الكثيرة والمعارف المختلفة، فاجتمع فيها الجد والاجتهاد والعلم والمحبة بين الاساتذة والزملاء...

كلية الدراسات القرآنية، كانت رحلتي جميلة، وعندما تنقلت بين أروقتها ومحطاتها وعلمها الجميل، منذ أن دخلتها طالباً، فخريجاً.. وجدت أنها مليئة بالكثير من الاحداث والتجارب، والأكثر من ذلك تمنيت لو كنت عرفتها فيما سبق، لذلك بقيت ذكرها كالثقل في عنقي يتجدد في كل لحظة.



الرياضة المنتظمة والتغذية السليمة

علاج فعال لمرضى السكري

اعداد: علاء انذار العلي/ بكالوريوس تربية رياضية

- بينت بعض الدراسات وأكدت على ضرورة قيام مريض السكري بممارسة الرياضة يومياً، وعمل تمارين خفيفة لبضع دقائق كل نصف ساعة، حيث أثبتت الأبحاث أن النشاط الجسدي يعمل على: تقليل السكر في الدم، ينقص الكوليسترول الضار، ويرفع الكوليسترول المفيد، يُحسن قدرة الجسم على استعمال الإنسولين، يُنقص خطر أمراض القلب، يُحافظ على القلب والعظام، يجعل المفاصل مرنة، يُساعد في إنقاص الوزن، يعطيك مزيداً من الطاقة. وكشفت إحدى الدراسات أن النظام الغذائي الغني بالفواكه والخضروات يقلل فرص إصابة الأشخاص بمرض السكري؛ وذلك لاحتوائها على العديد من الفيتامينات ومضادات الأكسدة والألياف مع تجنب تناول الأغذية الغنية بالسكر المربى، الدبس، الزبيب، الكيك، الشوكولاتة، المشروبات الغازية والمحلاة بالسكر.
- ملاحظة: ضرورة مراجعة طبيب المختص لمرضك وأخصائي التغذية لعمل برامج وحميات غذائية خاصة. ومن الأغذية المفيدة:
- ١- البصل، زيت الزيتون، الثوم، الكركم، الزنجبيل، القرفة، النعناع، الحلبة، الريحان، الكمون، القرنفل، البروكلي..
 - ٢- تناول المكسرات، وخاصة اللوز والفسق والبندق؛ لأنها تساعد في السيطرة على مستوى السكر في الدم.
 - ٣- تناول الخبز المكون من الشوفان أو النخالة أو خبز الشعير بدلاً من الخبز الأبيض.
 - ٤- تناول العلاج بانتظام والعناية بالقدمين والاهتمام بهما خوفاً من حدوث أي تقرحات أو جروح.
 - ٥- مراجعة طبيب الأسنان والعيون بشكل دوري والفحص بشكل عام.
 - ٦- يجب ممارسة أي نشاط رياضي لمدة نصف ساعة يومياً.
 - ٧- الامتناع عن التدخين من الأمور المهمة لمرضى السكري.
 - ٨- أكدت الدراسات على أن تناول السمك بانتظام يقلل احتمالية الإصابة بالسكري، فالأشخاص الذين لا يتناولون السمك تكون احتمالية إصابتهم بالسكري أضعافاً مقارنة بالأشخاص الذين يتناولونه باستمرار.



تَحْتَ شِعَارِ
النصر مِنْكُمْ وَلَكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ

يقيم قسم الشؤون الفكرية والثقافية في
العتبة العباسية المقدسة
مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث
(مسابقة أفضل مقال)

للفترة من ١٣ - ١٤ شوال ١٤٣٩ هـ / ٢٨ - ٢٩ حزيران ٢٠١٨ م

اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث

تطلق مسابقة أفضل مقال وتدعو الصحفيين والإعلاميين للمشاركة فيها..

- دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث الصحفيين والإعلاميين والمهتمين بالشأن الإعلامي والثقافي إلى المشاركة في مسابقة أفضل مقال عن فتوى الدفاع المقدسة وبطولات الحشد الشعبي.
- المسابقة منضوية ضمن فعاليات المهرجان الذي سيقامه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً واستذكاًراً للذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدسة تحت شعار: (النصر مِنْكُمْ وَلَكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ) للمدة من ١٣ - ١٤ شوال/١٤٣٩ هـ الموافق لـ ٢٨ - ٢٩ حزيران/٢٠١٨ م.
- وقد حددت اللجنة الضوابط والشروط الآتية من أجل المشاركة في هذه المسابقة، وهي كما يلي:
- ١- يحق للمشارك اختيار الشكل الصحفي الذي يراه مناسباً: (مقال رأي، مقال تأليف، مقال تحليلي) لتناول موضوع يتعلق بفتوى الدفاع المباركة أو الحشد الشعبي.
 - ٢- أن يتناول المقال بطولات الحشد الشعبي بشكل عام (دون تخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية.
 - ٣- أن يكون المقال باللغة العربية الفصحى، وأن تتحقق فيه شروط المقال: (جودة العرض، صحة اللغة، تماسك البناء، والإيجاز غير المخل).
 - ٤- أن يكون المقال غير منشور مسبقاً، وأن يكون لصاحب المشاركة وغير منقول أو مقتبس من عمل آخر.
 - ٥- أن لا يقل عدد الكلمات عن (٣٠٠) كلمة، ولا يزيد على (٧٠٠) كلمة.
 - ٦- أن لا يشتمل المقال على السخرية والطعن أو ما شابه ذلك، ممّا يتنافى مع الأخلاق والعادات والتقاليد.
 - ٧- لا يحق للمشارك المشاركة بأكثر من مقال.
 - ٨- من حق اللجنة التحضيرية حجب أي عمل غير مستوفٍ لشروط المسابقة.
 - ٩- تحجب جائزة أي مركز إن رأت لجنة التحكيم عدم جدارة الأعمال المقدمة للفوز بها.
 - ١٠- لا يحق للمشارك استرداد المقال بعد تسليمه، ويصبح من حقوق قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ملفّ وورد (word) وتسلم على قرص ليزري (CD) إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب أو ترسل عبر البريد الإلكتروني التالي (info@holyfakwa.com).
 - ١١- تسلم المشاركات على شكل ملفّ وورد (word) وتسلم على قرص ليزري (CD) إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب أو ترسل عبر البريد الإلكتروني التالي (info@holyfakwa.com).
 - ١٢- آخر موعد لتسليم المشاركات هو (٢١/ حزيران/ ٢٠١٨ م).
 - ١٣- تُمنح جائزة مقدارها (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي للفائزين الخمسة الأوائل.



تحت شعار
(النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم اهله)

تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة
مسابقة أدب الطفل الخاصة بالقصة

تدعو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الإخوة المختصين بثقافة وأدب الطفل إلى المشاركة في المسابقة الوطنية المختصة بقصة الطفل للكتابة عن بطولات قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي وقصص التضحية وحُب الوطن

شروط الاشتراك بالمسابقة

لأن يكون النص ضمن الضوابط الفنية والإبداعية لأدب الطفل.
بد أن تتناول القصة بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي بشكل عام (دون التخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية والمقدسات.
ج أن لا تكون القصة منشورة سابقاً ضمن كتاب أو على المواقع الإلكترونية أو مشاركة في مسابقة أخرى.
د تسلم المشاركات منضدة في ملف (word) على قرص ليّزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، مرفقة معها السيرة الذاتية للكاتب. أو ترسل على الموقع الرسمي لشبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net)، أو على البريد التالي (info@holyfatwa.com).
هـ آخر موعد لتسليم المشاركات هو ٢١ حزيران ٢٠١٨ م.

دعوة للمشاركة في المسابقة الوطنية المختصة بقصة الطفل للكتابة عن بطولات قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي

تدعو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الإخوة المختصين بثقافة وأدب الطفل إلى المشاركة في المسابقة الوطنية المختصة بقصة الطفل للكتابة عن بطولات قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي وقصص التضحية وحُب الوطن، وهي تتضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث الذي سيقامه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً بالذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدسة تحت شعار: (النَّصْرُ مِنْكُمْ وَلَكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ).

هذا وقد حددت اللجنة التحضيرية المشرفة على هذه المسابقة الضوابط الآتية للمشاركة:

أ- أن يكون النص ضمن الضوابط الفنية والإبداعية لأدب الطفل.
ب- أن تتناول القصة بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي بشكل عام (دون التخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية والمقدسات.
ج- أن لا تكون القصة منشورة سابقاً ضمن كتاب أو على المواقع الإلكترونية أو مشاركة في مسابقة أخرى.
د- تسلم المشاركات منضدة في ملف (word) على قرص ليّزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، مرفقة معها السيرة الذاتية للكاتب، أو ترسل على الموقع الرسمي لشبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net)، أو على البريد التالي (info@holyfatwa.com).
هـ- آخر موعد لتسليم المشاركات هو ٢١ حزيران ٢٠١٨ م.
و- تُطبع النصوص الثلاثة الفائزة على نفقة العتبة العباسية المقدسة مع تنفيذ الرسوم الخاصة بها.

هذا وقد تم تخصيص جوائز لكل قصة فائزة من القصص الخمس الأوائل بلغت (٢٠٠,٠٠٠) مائتا ألف دينار عراقي.



اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث تطلق مسابقة للتصوير الفوتوغرافي وتدعو إلى المشاركة فيها..

- دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الثالث المصورين وهواة التصوير والمهتمين بالشأن السوري الفوتوغرافي إلى المشاركة في مسابقة الصورة الفوتوغرافية المجسدة لبطولات وتضحيات القوات الأمنية والحشد الشعبي المنضوية ضمن فعاليات المهرجان الذي سيقامه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً واستذكاًراً للذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدس تحت شعار: (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله) للمدة من ١٣ - ١٤ شوال/١٤٣٩ هـ الموافق لـ ٢٨ - ٢٩ حزيران/٢٠١٨ م.
- هذا وقد حددت اللجنة الضوابط والشروط الآتية من أجل المشاركة في هذه المسابقة وكانت كما يلي:
- ١- أن تكون اللقطات فنية وتبرز بطولات الحشد الشعبي والجيش العراقي، بالإضافة إلى المواقف الإنسانية التي تخص النازحين والمناطق المنكوبة.
 - ٢- يحق للمشارك الاشتراك من خمس صور إلى عشر فقط على أن تكون خالية من أي كتابة أو اسم.
 - ٣- أن لا تخضع الصورة للمشاركة في المسابقة إلى أي تعديل من قبل المشارك.
 - ٤- يجب أن تكون الصورة خالية من أي شعارات حزبية أو طائفية، وأن تكون عامة فقط شعار الحشد أو العلم العراقي.
 - ٥- يجب أن يتراوح قياس أطول ضلع للصورة بين (٢٠٠٠) إلى (٣٠٠٠) بكسل.
 - ٦- يجب أن تكون الصور بجميع أجزائها من تصوير المشارك.
 - ٧- ترفع الصور داخل الألبوم الخاص بالمسابقة في موقع فتوى الدفاع المقدس أو تسلم على قرص ليزري (CD) إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع اسم المصور، أو ترسل عبر البريد الآتي: (info@holyfata.com).
 - ٨- تهمل أي صورة لا تستوفي الشروط المذكورة أعلاه أو دون المستوى الفني المطلوب.
 - ٩- الصور المشاركة في المسابقة يكون من حق العتبة العباسية المقدسة التصرف بها أو نشرها.
 - ١٠- آخر موعد للتسليم هو (٢١ حزيران ٢٠١٨ م).
 - ١١- يُمنح الفائزون الثلاثة الأوائل جوائز مالية مقدارها (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي مع درع لكل واحد منهم.



العتبة العباسية المقدسة تعلن عن مسابقة للأفلام الوثائقية الخاصة بالحشد الشعبي وتدعو الفنانين للمشاركة فيها...

- دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث الفنانين والمهتمين بالشأن الفني إلى المشاركة في مسابقة الفيلم الوثائقي الخاص ببطولات وتضحيات أبناء الحشد الشعبي المقدس المنضوية ضمن فعاليات المهرجان الذي سيقامه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً واستذكاً للذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدسة تحت شعار: (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله) للمدة من ١٣ - ١٤ شوال ١٤٣٩ هـ الموافق لـ ٢٨ - ٢٩ حزيران / ٢٠١٨ م.
- هذا وقد حددت اللجنة الشروط التالية للمشاركة، وهي:
- ١- أن تكون فكرة الفيلم محاكية لشعار المهرجان وضمن أبعاده.
 - ٢- أن يتناول الفيلم بطولات القوات الأمنية والحشد الشعبي بشكل عام (دون تخصيص أي جهة) في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية والمقدسات.
 - ٣- أن لا يكون الفيلم منشوراً سابقاً في قناة فضائية أو أي جهة إعلامية أو مشاركاً في مسابقة أخرى.
 - ٤- أن لا تزيد مدة الفيلم على عشرين دقيقة، وأن لا تقل عن دقيقة، ويكون مترجماً الى اللغة الإنكليزية.
 - ٥- أن تكون صيغة الفيلم HD أو Avi.
 - ٦- تسلّم المشاركات على قرص
- ليزري CD إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للمخرج، أو تُرسل عبر البريد الإلكتروني: info@holyfakwa. com أو التواصل مع الرقم التالي: (٠٠٩٦٤٧٧٠٦٠٠٧١٨٧) وإن آخر موعد للتسليم هو (٢١ حزيران ٢٠١٨ م).
- يُمنح الفائزون الثلاثة الأوائل جوائز مالية وحسب ما يلي:
- × الفائز الأول (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوناً ديناراً عراقياً مع درع.
 - × الفائز الثاني (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون ونصف المليون ديناراً عراقياً مع درع.
 - × الفائز الثالث (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون ديناراً عراقياً مع درع.



العتبة العباسية المقدسة تُطلق مسابقة القصة القصيرة الخاصة ببطولات قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي...

- ٤- تُسلّم المشاركات منصّدة بملف WORD)) على قرص ليزري (CD) الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة أو على البريد الآتي: info@holyfatwa.com مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب.
- ٥- إنّ آخر موعدٍ للتسليم هو (٢١ حزيران ٢٠١٨ م).
- ٦- تُطبع النصوص الخمسة الفائزة على نفقة العتبة العباسية المقدسة.
- ويُمنح الفائزون الخمسة الأوائل جائزة مالية مقدارها (٢٠٠,٠٠٠) مائتا ألف دينار لكل قصة فائزة.
- هذا وقد حدّدت اللجنة التحضيرية المُشرّفة على هذه المسابقة الضوابط الآتية للمشاركة:
- ١- أن يكون النصّ ضمن الضوابط الفنية والإبداعية الخاصة بأدب القصة القصيرة.
- ٢- أن تتناول القصة بطولات القوّات الأمنية أو الحشد الشعبي بشكل عام دون التخصيص في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية والمقدّسات.
- ٣- أن لا تكون القصة منشورة سابقاً ضمن كتاب أو على المواقع الإلكترونية أو مشاركة في مسابقة أخرى.
- تدعو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الإخوة ذوي الأقلام الأدبية المُبدعة للمشاركة في مسابقة القصة القصيرة الخاصة ببطولات قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي وتوثيقها وكتابتها بشكل أدبي يجذب القراء والمتابعين.
- تنضوي هذه المسابقة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث الذي سيُقيمها قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً بالذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدسة تحت شعار: (النصر منكم ولكم وإيكم وأنتم أهله).



اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة تطلق مسابقة لأفضل سيناريو فيلم قصير يحاكي بطولات القوّات الأمنية والحشد الشعبي...

ثلاث دقائق، ولا تزيد على (٥) خمس دقائق.

٧- أن يكون النص الذي يتناول الجانب التاريخي مستنداً الى مصادر تاريخية دقيقة وورصينة.

٨- العنف واللقطات الدموية وغيرها في حال دخولها الفيلم تكون بإيجاء غير مباشر.

ويمنح الفائزون الثلاثة الأوائل جوائز مالية بحسب ما يلي:

× الفائز الأول (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي مع درع.

× الفائز الثاني (٧٥٠,٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار عراقي مع درع.

× الفائز الثالث (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار عراقي مع درع.

لشعار المهرجان وضمن أبعاده.

٢- أن يتناول السيناريو بطولات القوّات الأمنية والحشد الشعبي بشكل عام دون تخصيص أي جهة في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية والمقدّسات.

٣- أن لا يكون السيناريو منشوراً سابقاً في أي قناة فضائية أو على المواقع الإلكترونية أو مشاركاً به في مسابقة أخرى.

٤- تُسلم المشاركات على قرص ليزري CD الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية لصاحب السيناريو أو ترسل مباشرة على البريد الإلكتروني: info@holyyfatwa.com

٥- إنّ آخر موعد للتسليم هو (٢١ حزيران ٢٠١٨ م).

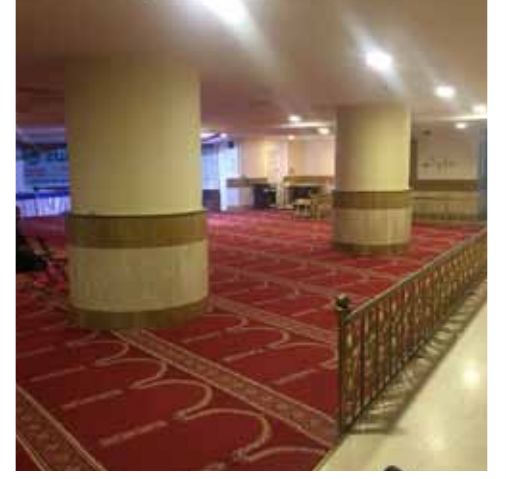
٦- أن لا تقل مدة السيناريو عن (٢)

أطلقت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث مسابقة لأفضل سيناريو فيلم قصير يحاكي بطولات القوّات الأمنية والحشد الشعبي، ودعت الفنانين والمهتمين بهذا المجال للمشاركة فيها.

المسابقة تنضوي ضمن فعاليات المهرجان الذي سيقامه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً واستذكراً للذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدسة تحت شعار: (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله) للمدة من ١٣ - ١٤ شوال/١٤٣٩ هـ الموافق لـ ٢٨ - ٢٩ حزيران/ ٢٠١٨ م.

هذا وقد حدّدت اللجنة الضوابط والشروط الآتية من أجل المشاركة في هذه المسابقة وكانت كما يلي:

١- أن تكون فكرة السيناريو محاكية



حملة الساقى تطلق برنامجها الثاني لأداء مناسك العمرة

الغرف والمبيت، ليكون بعدها الذهاب لأداء مناسك العمرة.

كما تضمن البرنامج مزارات مكة المكرمة: (جبل ثور، عرفات،

مزدلفة، منى، جبل النور، مقبرة

الحجون). وتكون هنالك عمرة بالنيابة للمعتمرين الراغبين

بذلك.. لتختتم الرحلة الإيمانية بيوم حر للاستراحة والتسوق..

وستلحق بهذه الرحلة رحلات أخرى تباعاً، وهذه مواعيد

الرحلات المقبلة إن شاء الله تعالى:

١- رحلة النصف من جمادى الآخرة.

٢- رحلة الأول من رجب.

٣- الرحلة الشعبانية.

٤- رحلة النصف من شعبان.

٥- رحلة الآخر من شعبان.



الاستاذ جاسم حسن محمد

محمد ﷺ، بالإضافة الى زيارة المسجد النبوي الشريف وزيارة

أئمة البقيع ﷺ، وكذلك مزارات المدينة المنورة والتي تشمل قبر

الحزمة ﷺ، شهداء أحد، مسجد القبليتين المساجد السبعة مسجد

قباء، ومن ثم الذهاب الى بستان خدام الحسن ﷺ للتبرك بوجبة

طعام فيها، ليكون هنالك يوم حر للاستراحة والتسوق.

بعدها يكون الاستعداد للمغادرة بعد الظهر الى الميقات الإحرام من

مسجد الشجرة، ثم المغادرة بعد المغرب الى مكة المكرمة لاستلام

جاسم حسن محمد مسؤول

الوحدة التجارية في شعبة استثمار

الآليات، تحدث لجريدة صدى

الروضتين قائلاً:

يشتمل برنامج تسيير الرحلات لأداء مناسك العمرة للعام الحالي

على اربعة ايام في المدينة المنورة لزيارة المزارات في المدينة، وستة

ايام في مكة المكرمة من ضمنها النقل والسكن في فنادق ممتازة،

ومن الدرجة الاولى قريبة من الحرم، مع وجبات الطعام الثلاث،

بالإضافة الى كادر اداري من شعبة استثمار الآليات، ومرشد

ديني من قسم التوجيه الديني، يرافقان الحملة طيلة فترة الرحلة،

لتكون الرحلة عشرة أيام تتخلل هذه الفترة زيارة قبر الرسول

متابعة: علي طعمة المسعودي

خدمات متميزة وأسعار

تنافسية تقدمها العتبة العباسية

المقدسة متمثلة بشعبة استثمار

الآليات التابعة لها، وضمن حملة الساقى الثانية، حيث دأبت الشعبة

المذكورة على تنظيم برنامج جديد خاص بتسيير رحلات الى الديار

المقدسة لأداء مناسك العمرة وزيارة قبر النبي ﷺ، وأئمة البقيع

ﷺ، وبقية الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة،

يتضمن تقديم أفضل الخدمات من حيث السكن والطعام ووسائل

النقل. حيث حرصت حملة الساقى ومنذ انطلاق الرحلة الأولى الى

بيت الله الحرام على تقديم افضل الخدمات لأداء مناسك الزيارة.